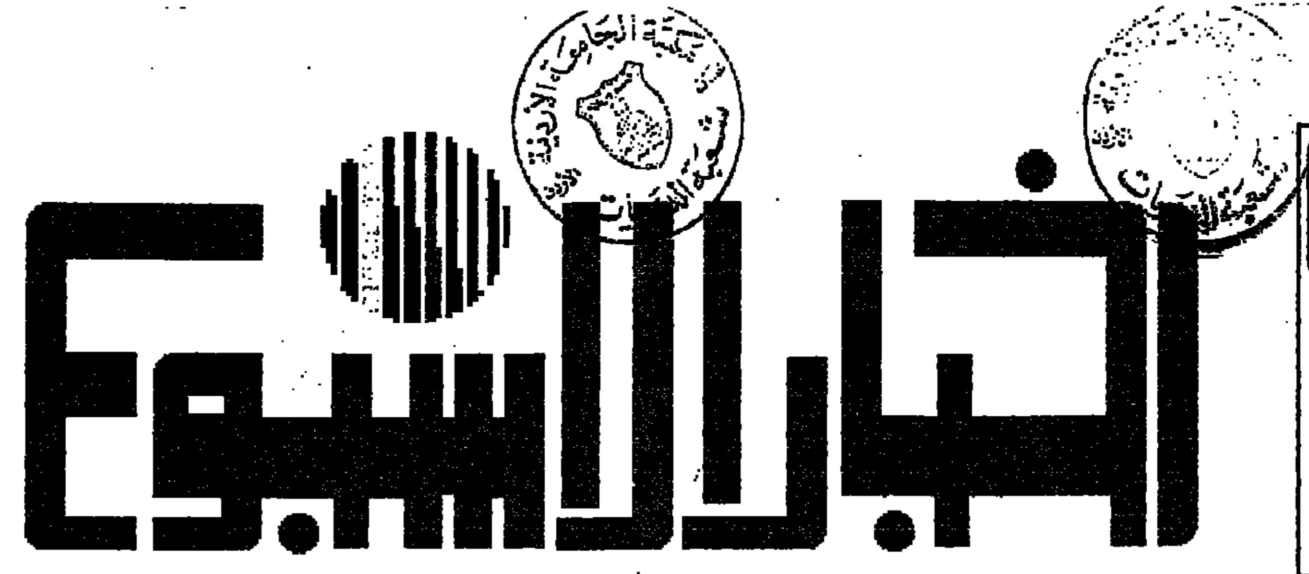


١٤ صفحة | الخميس ٢٥ جمادي الثانية ١٤١٧هـ/ ٧/١١/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٤ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية | AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY.7.11. 1996 - NO 1784.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

تطبيقا لاتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين

الاردن يطالب بتسليم ١٥٠٠ مواطن هربوا الى امريكا

علمت اخبار الاسبوع ان وزارة الخارجية الاردنية ابلغت الخارجية الامريكية باسماء ١٥٠٠ مواطن اردني هربوا من الاردن الى الولايات المتحدة بعد ان تورطوا بقضايا غير قانونية مثل اعطاء شيكات بدون رصيد او التحايل او السرقة. وقالت مصادر رسمية اردنية ان هؤلاء المواطنين هم الذين قدمت بحقهم شكاوى رسمية ولم يتم البت بها بسبب فرارهم من الاردن. واضافت ان الحكومة قد طلبت الان خمسة اشخاص فقط وستطالب البقية الباقية تدريجيا وحال البدء بالبت في قضاياهم وذلك تنفيذا لاتفاقية تبادل المجرمين مع الحكومة الامريكية.

كما طالبت الحكومة الاردنية تسليمها ثلاثة فارين من القضاء الامريكي . مصادر وزارة العدل اكدت ان الحكومة لن تسلم مواطنا واحدا بتهم سياسية ولكنها ستسلم تدريجيا من تطلبه الادارة الامريكية بتهم غير سياسية وبالمقابل فان الاردن سيطلب تسليمه الـ ١٥٠٠ شخص.

التبادل التجاري بين الاردن والعراق يصل الى نصف مليار دولار سنويا

اكدت الحكومة الاردنية انها لن تقوم بزيادة قيمة البروتوكول التجاري الموقع بين الاردن والعراق والبالغ قيمته حوالي ٢٠٠ مليون دينار سنويا حاليا.

وقالت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان المشكلة في البروتوكول التجاري الاردني العراقي ليست سياسية بل اقتصادية ذلك ان القيمة المضافة للصناعات الاردنية المصدرة للعراق صفر تقريبا ولا تساهم بنمو الاقتصاد الوطني وبالتالي فان وقف هذه الصادرات سيوفر على الحكومة مبالغ مالية كبيرة كانت تدفعها بالعملة الصعبة للتجار الاردنيين ثمنا لهذه البضائع. الا ان الحكومة اعلنت انها تسمح بالتبادل التجاري بين الاردن والعراق خارج البروتوكول التجاري مهما بلغت قيمة هذه المبادلات والتي تتم بين التجار انفسهم بعيدا عن البنك المركزي الاردني مما يؤكد سلامة نوايا الحكومة وحرصها على تطوير علاقات الاردن التجارية مع العراق دون ان يتاثر الوضع الاقتصادي الاردني ودون ان يدفع البنك المركزي الاردني اكثر من المائتي مليون دينار التي التزم بها في البروتوكول التجاري الموقع مع العراق للتجار الاردنيين الذين يريدون تصدير منتوجاتهم للعراق. وقدرت مصادر تجارية اردنية ان يصل حجم المبادلات التجارية بين الاردن والعراق الى نصف مليار دولار خلال العام القادم كحد ادنى بسبب سماح الحكومة الاردنية للشركات التجارية الاردنية بالتعامل مباشرة مع العراق وخارج نصوص البروتوكول التجاري.

العد العكسي بدأ لرفع الحصار عن العراق

عمان - اخبار الاسبوع

يمكن القول ان نتائج الانتخابات الامريكية ستحدث تغييرات في الشرق الاوسط في مقدمتها احداث تغيير ايجابي في العلاقات الامريكية العراقية يتجه نحو انهاء الحصار المفروض على العراق بحيث يكون للشركات الامريكية حصة من الكعكة العراقية التي تقول الاحتكارات الامريكية ان الاوروبيين وروسيا والصين قد قسموها بينهم ولم يعد الا الفتات للامريكيين.

وقالت مصادر دبلوماسية في عمان ان الولايات المتحدة بدأت بتغيير موقفها من العراق باتجاه رفع الحصار عنه شريطة ان يكون للشركات الامريكية نصيب في الاستثمارات العراقية بدون تدخل من الحكومة الامريكية.

واضافت المصادر ان الشركات الامريكية ضغطت بشدة ومنذ فترة على مراكز القوى السياسية في واشنطن لتغيير الموقف الامريكي من العراق وان هذه القوى قد نجحت في ذلك مؤخرا وقبيل الانتخابات الامريكية ولكن الادارة الامريكية تركت المجال واسعا امام الادارة القادمة لاتخاذ خطوات ايجابية باتجاه العراق.

وقد ظهر الموقف الاردني واضحا منذ التصريحات التي اطلقها سمو الامير الحسن التي استغرب فيها وجود تحرك دولي لانقاذ البوسنة في حين لا يوجد مثل هذا التحرك لانقاذ العراق.

ويجيء الموقف الاردني بعد النصيحة الفرنسية للاردن التي وجهها الرئيس شيراك طالبا من الاردن اعادة علاقاته مع العراق الى طبيعتها لمصلحة الاردن.

منع التعيين في الاجهزة الحكومية العام القادم

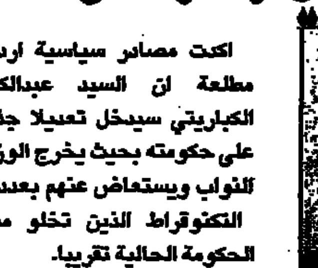
فرغت دائرة الموازنة العامة في وزارة المالية من اعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام القادم ١٩٩٧ بصورة مبدئية ،

وقالت مصادر دائرة الموازنة العامة ان الموازنة خلت تماما من استحداث وظائف جديدة الا في نطاق محدود جدا وفي وزارتي التربية والتعليم والصحة للمدارس والمراكز الصحية الجديدة او بدلا من معلمين او اطباء او فنيي مختبرات او ممرضين يجرى احالتهم على التقاعد.

واضافت المصادر تقول ان عجز الموازنة المقدر للعام القادم يزيد عن العجز في موازنة عام ١٩٩٦ الا ان مجموع الايرادات المحلية المقدرة اكثر بكثير من ايرادات ١٩٩٦ ،مما يعني المزيد من الضرائب والرسوم الجديدة التي ستفرضها الحكومة على المواطنين ورفع الدعم عن العديد من المواد التموينية الاساسية.

- واكدت المصادر ان الموازنة لم تتضمن نفقات اضافية كبيرة باستثناء زيادة محدودة في رواتب الموظفين اقل بكثير من حصيلة الوفر المتحقق نتيجة رفع الدعم عن بعض المواد الاساسية او زيادة الضرائب والرسوم الحكومية.

تعديل وزاري واسع على حكومة الكباريتي



اكدت مصادر سياسية اردنية مطلعة ان السيد عبدالكريم الكباريتي سيدخل تعديلا جذريا على حكومته بحيث يخرج الوزراء النواب ويستعاض عنهم بعدد من التكنوقراط الذين تخلو منهم الحكومة الحالية تقريبا.

وقالت المصادر ان التعديل الوزاري القادم سيجري مع قرب انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في اغلب الاحوال. واضافت المصادر تقول ان الطاقم الوزاري الجديد سيكون مفاجأة غير عادية باشخاص المشاركين فيه.

وسيزداد بموجب التعديل المقترح عدد الوزراء الاردنيين من اصول فلسطينية ولن يتم تعيين نائب لرئيس الوزراء او وزير للخارجية ذلك ان السيد الكباريتي سيقوم باعمال وزير الخارجية ويكتفي بتعيين وزير دولة لادارة شؤون وزارة الخارجية.

قلاع استيطانية عامودية تربط شمال فلسطين بوسطها

رام الله / خاص / اخبار الاسبوع

استفاق سكان قرى غرب رام الله على صوت الجرافات التي بدأت بهدم الجدران الاستنادية لحقول وبساتين دير قديس وخربثا ونعلين المطلة على الشريط الحدودي المحتل منذ العام ١٩٤٨ مجندلة اشجار الزيتون والاشجار الحرجية بالاضافة الى تدمير الاراضي الزراعية.

اخبار الاسبوع التي كانت متواجدة في قرية نعلين تسجل للرأي العام العربي والدولي وقائع ما تشهده هذه القرية من تدمير لزرع اراضيها بالمستوطنات العامودية والافقية لاستيعاب اعداد المهاجرين.

في القرية وقف العديد من الشيوخ والعجائز والشباب والشابات يراقبون حركة الجرافات التي بدأت ترسم معالم المستوطنة التي ستستوعب معظم الاراضي الزراعية ومع اقتلاع اية شجرة زيتون او حرجيةاو دالية ترتفع اصوات الله اكبر.

ويتدافع الشباب والشابات والشيوخ والنساء لمواجهة المخططات الاسرائيلية بكل ما يملكون من قوة وحجارة لكن قوات الجيش التي تحمي الجرافات تحول دون الوصول اليها مستعملة القوة العسكرية في تنفيذ وترسيم معالم القلاع الاستيطانية الممتدة بين القرى الثلاث.

وعلمت اخبار الاسبوع وهي في الموقع ان سلسلة استيطانية ستربط بين شمال فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ووسط الضفة الغربية الامر الذي اثار عرب فلسطين عام ١٩٤٨ ودعاهم الى مقابلة رئيس دولة اسرائيل عيزر وايزمن احتجاجا على سلوكيات حكومة نتنياهو وعلى الوزير ارئيل شارون وزير البنية التحتية الذي يعمل على تدمير الديموغرافية الفلسطينية.

وذكرت انباء مؤكدة اصبحت متداولة عبر الشارع الفلسطيني ان قلاعا

البقية على صفحة ١٣

كلينتون رئيسا للمرة الثانية

اعيد انتخاب الرئيس بيل كلينتون رئيسا للمرة الثانية للولايات المتحدة الاميركية في الوقت الذي لم يحقق الديمقراطيون نجاحا في مجلسي الشيوخ والنواب مما يعني ان السياسة الاميركية في الداخل والخارج ستبقى كما كانت عليه في فترة حكم كلينتون الاولى.

لم تكن مفاجأة عودة الرئيس كلينتون الى البيت الابيض وكذلك الحال بالنسبة لمجلسي الشيوخ والنواب فالمؤشرات منذ بدايات التحضيرات لخوض الانتخابات كانت تقود الى نتيجة الفوز الرئاسي للديمقراطيين بينما الجمهوريون وان كانوا يجاهرون بسباقهم الرئاسي لكنهم كانوا على ثقة بان التوجه نحو الكونغرس هو الافضل.

ان الفرز الاميركي لهذه النتيجة وان كان شانا اميركيا انما لان الولايات المتحدة هي القطب الاوحد في العالم انطلاقا من هذه الحقيقة عاش الانتخابات منذ بداياتها حتى نهاياتها ليس مفضلا كلينتون على دول او العكس انما التوجه الدولي كان منصبا على سياسات ما بعد الانتخابات.

ولما كنا نحن في الشرق الاوسط احد طرفي معادلة السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بقيادة الرئيس كلينتون فقد عشنا لحظات الانتظار وان كانت قناعتنا تؤكد ان المرشحين الاميركيين «الخل اخو الخردل» ومع ذلك كان الرئيس كلينتون هو الرئيس الذي كنا نرغب بقاءه.

لسنا في معرض سرد لتاريخ الرجلين وممارساتهما وتصريحاتهما ومواقفهما من القضية الفلسطينية وعملية السلام وقضية المفاوضات انما نحن الان بصدد وهذه مسؤوليتنا تغيير الواقع الاميركي الشرق اوسطي من منطلق ضرورة حسم الموقف من عملية السلام التي تدنت درجة حرارتها الى ما تحت الصفر المئوي.

نحنُ لا نتوقع من الادارة الاميركية الجديدة - القديمة ضغوطات على اسرائيل اذا ما ظللنا نحن بعيدا عن استعمال قدراتنا الذاتية لان قلب الطاولة في ضوء التوجهات الاسرائيلية هو شان عربي حتى تستقيم المفاوضات وتعطي ثمارها والا ستكون النتائج سلبية في تطبيق ما هو موجود وسلبية ايضا في فتح ملفات باقي المسارات.

هذا هو الواقع الذي يمكن استقراؤه بعد نجاح الرئيس بيل كلينتون وعودته الى البيت الابيض الامر الذي يترتب عليه اجماع عربي وليس الحد الادنى من الاجماع حتى يمكن فرض السلام العادل والشامل وبالتالي الدائم في المنطقة الزاحفة نحو الاسراميركية.

موقفنا

الشرق الاوسط «مربط فرس» السياسة العالمية

الشرق الاوسط منذ بدايات وجوده الجغرافي وهو الممر التاريخي والحضاري لشعوب العالم ، هذه الميزة لم تزل الزخم التي يتزاحم عليها العالم منذ اقدم العصور حتى اللحظة الامر الذي يؤكد ان الشرق الاوسط بالفعل اصبح مربط فرس السياسة العالمية المتصارعة على احتلاله جغرافيا طمعا في استراتيجيته التجارية والاقتصادية.

الجديد في المنطقة هو الصراع العربي - الاسرائيلي الذي انتهى الى توقيع معاهدات واتفاقات لاحلال سلام عادل وشامل ادخلته الصهيونية واليهودية واسرائيل دهاليز الرفض.

هذا الواقع يضع دول المنطقة امام خيار تكون اولا تكون لان كينونة الشرق الاوسط بدوله المتراصة والمتضامنة كي لا يستباح وتفرض الصهيونية بعد ذلك دولة صهيون العالمية .

ليست بدعة دولة صهيون العالمية فالواقع الذي يمثله اللوبي اليهودي في الجهات الاربع يعمل على مدار الساعة لدى الدول المتواجدين على ارضها الى تحقيقها باستراتيجية وضعها هرتزل ويعمل نتنياهو على فرضها ببروتوكولات كشف عنها في كتابه «مكان تحت الشمس».

البقية على صفحة ١٣

نسيب نتنياهو يسكن الخليل احتجاجا

قالت مصادر سياسية ان حجاي بن ارتسي شقيق سارة نتنياهو انتقل للسكن في الحي اليهودي في قلب مدينة الخليل حيث قرر الانضمام الى مستوطني الخليل في محاولة لمنع انتشار الجيش الاسرائيلي.

وينوي حجاي بن ارتسي نقل عائلته للاقامة الدائمة في الحي اليهودي في الخليل خلال الايام القادمة.

وقال بن ارتسي انه لم يعد يثق بنتنياهو ولا يستطيع الاعتماد عليه.

★★★

ليفنغر: ستقع مجازر جديدة في مدينة الخليل

قال الحاخام موشيه ليفنغر من زعماء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل انه لا يستطيع السيطرة على جمهور المستوطنين في الخليل وانه يتوقع وقوع اعمال قتل بل ومجازر من الممكن ان تؤدي الى انفجارات خطيرة.

واضاف الحاخام ليفنغر ان باروخ غولدشتاين منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي ويغئال عمير قاتل رابين فعلا ما فعلا بسبب الضغط الذي يواجهه المستوطنون في المناطق المحتلة وهناك عشرات الشبان اليهود من امثال غولدشتاين وعمير الذين لن يظلوا طويلا مكتوفي الايدي وسوف يقومون باعمال كبيرة وعظيمة.

٨,٥مليار متر مكعب معدل السقوط السنوي للامطار

٩٠٪ تذهب تتبخر و٣٪ الجوفية و ٧٪ للسدود

اكد الدكتور دريد محاسنة المدير العام لسلطة وادي الاردن ان معدل السقوط السنوي للامطار على مناطق المملكة حوالي ٨,٥مليار متر مكعب الا ان ما نسبته ٩٠٪ من هذه الكمية تذهب بالتبخر ويتسرب ٣٪ الى الطبقات الجوفية و ٧٪ ينساب في الاودية والانهار وهذا هو الجزء من المياه السطحية الذي تتعامل معه سلطة وادي الاردن.

طالع (ص ٤)

يقظة مصالح ام يقظة ضمائر؟!

شعاع

الغريب لا بل الاكثر غرابة ان تحدث الهجمة الفرنسية والروسية والبريطانية والاتحاد الاوروبي في هذا الوقت بالذات على دول المنطقة لتتقصى ما هو حادث فيها من اختلالات وتقاطعات سياسية اثرت على عملية السلام.

ليست هذه الدول بغريبة عما هو حادث او يحدث في دول المنطقة كونها تعيش في ذيول قرارات مؤتمر مدريد الذي وزع الادوار المباشرة على الشرق الاوسط وغير المباشرة على دول العالم للوصول الى سلام عادل وشامل ودائم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذا الحضور يقظة مصالح ام يقظةضمائر؟!.

المؤشرات تؤكد انها يقظة مصالح في الوقت الذي ستظل يقظة الضمائر السراب الذي عرفه الشرق الاوسط عبر العديد من هذه الوساطات التي كانت دائما تصطدم بوقائع ووقائع تقضي حتى على السراب.

نحن لا نشكك في اهمية المشاورات واللقاءات والزيارات ونتفهم ابعاد التصريحات والخطابات والنداءات لكن الاكثر اهمية هو العمل على ايقاظ الضمائر لتتواكب مع يقظة المصالح التي داست على المبادىء. من هذا المنطلق يجب مراجعة الادوار بما يتعلق مع المبادىء الثابتة كون المصالح متغيرة ابدا مما يعني اذا ما انطلقت

البقية على صفحة ١٣

اخبار الاسبوع
الخميس ٧/١١/١٩٩٦

الظلم ظلمات والماضي خيرات والحاضر سوءات

□ هاني خير □

العالم يدور والاردن يدور معه ولا زال يدور قارئ من خلال دورانه الاوجه والظهور من رجالات بلدي الطيبين وغير الطيبين منذ تاسيس الإمارة حتى هذه الايام.

واعود الى الماضي البعيد فارى ابتسامات الجمهور الاردني ونفوسه الراضية المرضية بما كان يحيطه حكامه الاكارم من محبة واحترام وعدالة وانصاف ونزاهة واستقامة.

ففي تلك العهود كان الرؤساء والوزراء مثلا يحتذى في الطهارة والشرف وفي الحفاظ على اموال الدولة من العبث والتلاعب والرشوة والنهب والسرقة وكانت سيوفهم مسلطة على رقبة اي فرد تسول له نفسه ان يرتكب جريمة من جرائم الاثراء غير المشروع.

ومن الامثلة على ذلك حكام الامس امثال ابراهيم هاشم وتوفيق ابو الهدى وسمير الرفاعي وسعيد المفتي وهاشم خير وفلاح المدادحة الذين انتقلوا الى الرفيق الاعلى.

فالمرحوم ابراهيم هاشم الذي مات شهيدا في بغداد وخدم الدولة مدة تزيد على خمسين عاما لم يكن يملك سوى بيت في جبل عمان لا يزال قائما خربا حتى الان ولم يترك ودائع في البنوك ولا مزارع ولا قصور او شركات ووكالات وبنوك؟ والمرحوم توفيق ابو الهدى الذي كان رئيسا للوزراء اثناء الحرب العالمية الثانية ويملك صلاحيات واسعة فيما يتعلق بالاقتصاد والتجارة والعملة والاحكام العرفية تمكنه في ذلك الزمان ان يصبح مليونيرا بل بليونيرا ولكن لم يترك لورثته ابنته المسكينة وزوجته الحزينة سوى بيته في جبل عمان الذي بيع بارخص الاثمان.

اما دولة المرحوم سمير الرفاعي فالاردنيون جميعا لا يغيب عنهم اين كان يقيم ويعيش ؟ في بيت بسيط بالاجرة مساحته ٢٠٠ متر مربع في جبل اللويبدة اي ان مساحة بيته الماجور لم تتجاوز مساحة اصغر شقة او صالون من صالونات رؤساء هذا اليوم ثم انه كان مدينا لبنك بمبلغ كبير.

ونأتي الى المرحوم سعيد المفتي الذي باع بيته على سيل عمان وباع دار رئاسة الوزراء القديمة التي كانت ملكه وباع اراضيه ولم يبق له عند وفاته سوى عدة دكاكين باجور الخمسينات وبراتب تقاعدي مقداره ١١٣ دينارا جراء خدمة استمرت اكثر من خمسين عاما في سبيل الوطن والوطنية والنزاهة والاستقامة والاخلاص في العمل.

ونعود الى المرحوم هاشم خير رئيس مجلس النواب الاسبق ووزير الداخلية الاسبق الذي مات وعليه دين لاشخاص ودين لدائرة الايتام لقاء رهن ارض ولولا دولة السيد زيد الرفاعي لما عادت الى الورثة ودين اخر اضطر فيه الورثة الى بيع ارض له مساحتها ٤٠٠ دونم بخمسة الاف دينار ثمنها الان مليون دينار ؟! ونعرج على عمنا الجليل المرحوم فلاح المدادحة الذي كان الناس يتصورون انه يملك الاف الدونمات والاف الدنانير فتبينت الحقيقة بعد وفاته في بيت قديم لاسرته ولم يترك اي مبلغ من المال بعد وفاته سوى بعض الاثاث القديم من العهد العثماني.

وانا عندما اروي هذه الحكايات المحزنة لاعطي للقارئ الكريم امثلة عما كان يتحمله اولئك الحكام العظام من شظف العيش وتحمل الفاقة في سبيل نزاهة الحكم واستقامته وليكونوا امثولة ناصعة البياض لشعبهم ووطنهم. اما اليوم فحدث ولا حرج فالحكام غير حكام الامس فقد اصبحوا يملكون القصور والفيلات .والسيارات الفارهة والشركات والبنوك واليخوت والمزارع ليس في الاردن فقط بل في اوروبا وامريكا وغيرها من البلدان؟!.

والا كيف يقدم رئيس سابق وسابق واسبق على تاسيس البنوك والمصانع والشركات من اين لهم هذا ؟!.

كنا ننادي وينادي معنا الرجال الابرار انه قد آن الاوان لفتح جميع الملفات ورفع الغطاء عن كل المسؤولين مهما علا شانهم لكي تتوضح الرؤية ويدرك الرأي العام الاردني كل الحقائق ويحاسب كل انسان على عمله فمن احسن ينال جزاء الاحسان ومن اساء ينال العقاب ايا كان هذا الشخص وفي اي موقع كان.

وننادي ونصيح بضرورة تطبيق قانون الاثراء غير المشروع وتطبيق مبدأ من اين لك هذا على كل المسؤولين في السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية بهدف جلاء الامور وازالة اللغط وعلامة الاستفهام المطروحة على كل الاصعدة .

اذ ان كل واحد من ابناء هذا الشعب الكادح يقف مع كل قانون يحد من حالة التسلط واستغلال السلطة والنفوذ لتحقيق ثروات غير مشروعة على حساب المواطن وحقوق الشعب وخاصة تلك الثروات المودعة في الخارج والتي هربت خشية العقاب وكذلك للضرب بيد من حديد على تلك الدوائر والمؤسسات والبلديات وما يسمى بامانات البلديات التي اصبحت مسخرة لخدمة مجموعة من رجال السياسة التقليديين المحببين الى رؤساء الوزارات السابقين سواء اكانوا في الحكم او بعد خروجهم من الحكم ممن نسميهم بالاقطاع السياسي؟.

وبعد ان هذه المهازل والفضائح يجب ان ترحل ويجب ان يكون رحيلها في جنازة شعبية لان هذا الرحيل هو الامل الباقي لانقاذ هذا الشعب من آلامه وحياته التعيسة ومن ثم من المخاطر التي تتربص بنا. ومن هذه الزاوية فاننا نطالب دولة الرئيس الكباريتي وهو الذي وعدنا بالقضاء على الفساد وكان يقول بان العمل السياسي ليس ثورة او صرخة تطلق في واد ثم تنطفئ ولا هو اغنية تتردد حينا ثم تختفي وليس اوامر تصدر من الرئاسة العليا وتضيع في خضم العمل اليومي ولا هو خطة اقتصادية او مالية او ادارية ثلاثية او خماسية يتبارى الجميع على تسديد خاناتها .. انما العمل السياسي هو سعي دؤوب لتحقيق مصالح الجماهير وتقريبها من اهدافها والسعي المضني والقاسي لترجمة احلامها والتعايش مع الناس وقراءة افكارها واشواقها.

والعمل السياسي ليس اوراقا تكتب وكلمات تقال واحاديث حارة وخطب نارية ؟!. انما هو لقاء مباشر ومستمر مع الناس والاستماع لرايهم ونقدهم وبالتالي فلا يمكن للسياسي ان يجلس وراء مكتبه يرى الناس من خلال زجاجه السميك وان لا يستقبلهم ويجلس معهم يتحاور ويناقش ويستمع الى طلباتهم وحاجاتهم .

فكن مع الشعب يا من انتخبك الشعب واستقبله وقابله وتحدث معه وناقشه ..

لان العدل اساس الحكم والله معك يسدد خطاك لما يحبه ويرضاه.

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية لنادي اسرة القلم اقامت اللجنة في مقر النادي الكائن في مدينة الزرقاء محاضرة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بعنوان « قضية اللاجئين الفلسطينيين تنتظر حلا» وقد حاضر في الندوة الاستاذ فالح الطويل والذي شغل عدة مناصب دبلوماسية حيث قال:

ان قضية اللاجئين الفلسطينيين قضية تشغل الفكر العربي والعالمي لما لها من اهمية في تسوية الخلافات العربية - العربية والعربية - الاسرائيلية الناتجة عن هذه القضية واضاف ان الاسرائيليين كانوا يدركون اهمية هذه القضية منذ بداية الاحتلال لذا اتخذوا كل الاجراءات الوقائية تحسبا من المطالبة العربية المستقبلية باعادة طرح هذه القضية وقاموا بتوثيقها بشكل رسمي حتى يستطيعوا المراوغة بالارقام مستقبلا. وتطرق الاستاذ فالح الطويل الى مفاوضات السلام القائمة بين الفلسطينيين واسرائيل ومدى تمكن الوفد الفلسطيني في هذه القضية حيث قال : ان وفودنا المفاوضة لا تملك ارقاما ولا وثائق حول هذه القضية وان الوفد الاسرائيلي كان يثقف المفاوض الفلسطيني بالموضوع المطروح على جدول المفاوضات ومن ثم يقوم المفاوض الاسرائيلي بالمفاوضة على ما يريد ان يفاوض هو. وهذا حسب التصريحات الاسرائيلية ، وقد حضر الندوة عدد غفير من المواطنين وادار الندوة الاستاذ خليل الطاهر رئيس اللجنة.

الدكتور سعيد ذياب الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

الاحزاب تواجه صعوبات من مخلفات المرحلة العرفية ولا تزال عاجزة عن تغيير خطابها السياسي

اجـــرى الحـــوار: بسام الياسين

كان لقاؤنا ساخنا مع الدكتور سعيد ذياب الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ونعترف ان صدره كان واسعا ورحبا تماما كفكره الواسع ورؤيته البعيدة والعميقة وبالرغم من الاحباطات والهزائم التي تحيط بالامة العربية الا ان الدكتور ذياب ما زال متفائلا بمستقبل هذه الامة وقدرتها على النهوض من رماد الانكسار والتشرذم وقد طالب الدكتور ذياب المعارضة بالعمل على ايجاد قانون انتخاب عصري كما طالب الحكومة بدعم الاحزاب ماليا باعتبار ان هذا الدعم هو دعم للديمقراطية ذاتها ونفى وجود اية علاقة تربط حزب الوحدة الشعبية بالجبهة الشعبية .. اللقاء احتوى على العديد من القضايا وهذه هي الاجابات:

نامل ان نتمكن في يوم ما من اصدار صحيفة واحدة لليسار في الاردن

■ *في ظل العمل السري كانت الاحزاب اكثر فاعلية اذ كانت تمتلك القدرة على الصدام وهامش التعبير لديها كان اوسع واشمل فيما هي الان شبه مشلولة فهل العلة تكمن في خروجها من تحت الارض الى الشمس؟*

- ان القراءة التاريخية وتحليل الظروف التي احاطت وتحيط بكلا المرحلتين تدفعنا الى التريث في القبول الوصفي للسؤال فالمهات كانت متباينة ففي الوقت الذي كانت الاحزاب تركز على الجانب السياسي فان مهماتها الان اتسمت بالشمولية والاتساع لتطرح البديل الكامل على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي لما تطرحه الحكومة هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان الاحزاب تواجه صعوبات موضوعية من مخلفات المرحلة العرفية وما زرعته في ذهنية الناس حول العمل الحزبي والاحزاب وكل القوانين والممارسات الحكومية التي تصب في مجموعها في خانة اعاقة العمل الحزبي وقدرته على الحركة والفعل ومهما يكن من امل فاننا لا بد من تسجيل ملاحظتين هامتين ان الاحزاب ذاتها لا تزال عاجزة عن تغيير خطابها السياسي ونقله من طابعه الايديولوجي والعمل على المواثمة بين الواقع والفكر هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لا بد من الرصد الدقيق الى التطور الذي شهدته المعارضة في ادائها الديمقراطي وبالتحديد اثناء الخلاف حول رفع الدعم عن سعر الخبز.

■ *هناك دعوة لمقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة يتبناها بعض الاطياف السياسية بذريعة ان الانتخابات محسومة سلفا فهل انتم مع هذا الاتجاه ؟ ام انكم ستشاركون فيها؟*

- نحن نرى انه من المبكر جدا حسم الموقف من مسالة المشاركة او عدمها ما يهمنا الان وما نعمل من اجله وبالتعاون مع لحزاب المعارضة وكل القوى الديمقراطية هو النضال من اجل قانون انتخابي عصري يتجاوز القانون المؤقت الحالي وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث مع اننا من حيث المبدأ نحبذ المشاركة في مثل هذه الاشكال النضالية بمعزل عن المعيقات التي تواجهنا والعمل على التغيير وسط الحدث ذاته.

■ *ما هو تقييمكم لزيارة احزاب المعارضة الى دمشق مؤخرا؟*

- ينطلق التقييم من الاهداف التي وضعت للزيارة وباعتقادي ان الزيارة كانت ناجحة بكل المعايير حيث عبرت الاحزاب عن دعمها ومساندتها لسوريا في وجه التهديدات والغطرسة الاسرائيلية وكان هناك توافق على اهمية التضامن العربي الرسمي والشعبي لمواجهة حالة الانهيار والتحدي التي تعيشها امتنا العربية.

■ *ما هي الاسباب الذاتية والموضوعية لعدم قيام وحدة اندماجية مع حشد علما ان اجراءات الوحدة بدأت منذ سنوات؟*

- اولا لا بد من تصويب السؤال فالمؤتمرات لكلا الحزبين اقرت اتحادا بينهما وليس وحدة اندماجية وفي هذا المجال تم اقرار وثيقة عمل مشترك وقيادة مشتركة تجتمع بشكل منتظم ونطمع الى توحيد الدوائر الوظيفية لكلا الحزبين وبالرغم من كل ما انجز الا اننا نعتقد انها اقل من الطموح.

■ *من المعلوم ان حزب الوحدة الشعبية كان يصدر جريدة اسبوعية باسم «نداء الوطن» وتوقف اصدارها مثل جريدة البعث فلماذا لا تتفق الاحزاب الثلاثة حشد وحزب الوحدة والبعث على اصدار جريدة قوية معارضة بدلا من توقف هذه الصحف او اصدارها بصورة ضعيفة؟*

- انها فكرة جديرة بالدراسة والاهتمام ونامل ان نحقق ذلك ونصل الى اليوم الذي نتمكن فيه من اصدار صحيفة واحدة لليسار .

■ *البيانات السياسية التي تصدرها احزاب المعارضة يطغى عليها مصطلحات ، تناشد ، نطالب ، نشجب ، نستنكر، ما هي الاسباب التي غيرت لغة الخطاب التعبوي الجماهيري؟*

- اولا السؤال فيه تعميم واحزاب المعارضة عشرة احزاب تشكل كافة الوان الطيف السياسي الاردني وبالتالي فان اعطاء الصفة المذكورة في السؤال ليس دقيقا.

ثانيا لكل مرحلة خطابها السياسي التي يناسبها ولها شكلها النضالي الذي يلائمها نحن نعيش في مرحلة ديمقراطية يتسع هامشها ويضيق حسب الظروف والحكومات ويتاثر خطابها بكل تطور بما يساهم في تطوير وتعميق الديمقراطية ذاتها والوصول الى مرحلة سيادة القانون في كل شيء مما يشكل رافعة حقيقية لنا جميعا ولكل اليات عملنا.

■ *هل صحيح ان حزبكم يمر بازمة مالية وما هي مخططاتكم لتجاوز هذه الازمة وهل ترون ضرورة دعم الحكومة للاحزاب لحل ازمتها المالية رغم ما يمكن ان يؤدي تدخل الحكومة للسيطرة على سياسة الاحزاب وتوجهاتها؟*

- واقع الحال يقول ان حزبنا يواجه ازمة مالية ومنذ مدة لا باس بها ويتركز تفكيرنا على تعزيز واقعنا المالي وحل هذه الازمة من خلال المشاركة الجماعية للرفاق وتطوير فهمنا المالي الا اننا نعتقد ان من واجب الحكومة دعم الاحزاب باعتبار ان دعمها يشكل دعما للديمقراطية ذاتها لان التعددية تشكل ركنا اساسيا للديمقراطية ومن يريد ان يرى الديمقراطية مشرقة عليه ان يوفر سبل اشراقها وعوامل نموها واستمرارها.

■ *يقال ان عناصر من حزبكم شاركت في احداث الجنوب بشأن قضية الخبز فما مدى صحة ذلك؟*

- ان تبني حزبنا لقضية رفض رفع الدعم عن الخبز باعتبارها قضية تمس حياة الغالبية الساحقة من الناس ونضال حزبنا الديمقراطي مع احزاب المعارضة والنقابات المهنية والعمالية ومشاركتنا في اللجنة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن تعكس ايماننا المطلق بقضايا الكادحين من شعبنا وقضاياهم المعيشية بمعزل عن مشاركتنا المباشرة او عدم مشاركتنا في احداث الجنوب فالمسالة بالاساس هي موقف سياسي واقتصادي وديمقراطي مما جرى وليس مشاركة او عدمها فنحن نعتقد ان ما جرى كان بالاساس تحركا عفويا وتعبيرا عن معاناة الناس وعدم قدرتها على تحمل التبعات المالية للقرارات التي اقدمت عليها الحكومة.

■ *ازدادت حركة الاعتقالات المعادية لعملية السلام مؤخرا خاصة تلك التي تدعو للحل العسكري في الصراع العربي - الاسرائيلي فما هو موقفكم من ذلك؟*

- نحن نعتقد ان من حق سائر المواطنين التعبير عن رايهم خاصة في مسائل ذات طابع مصيري مثل حل الصراع العربي- الاسرائيلي ونعتقد ان مسالة تكميم الافواه لن تجدي نفعا في منع الناس من التعبير عن رايها في رفض الاتفاقية وما سيتبعها من تطبيع مع العدو الاسرائيلي باعتبار ان هذه الاتفاقية لها من المثالب والعيوب والتي اعتبرت بحق مساسا بالسيادة الاردنية وضربا لمبدأ الحل العادل والشامل الذي نادى به العرب وفقا لقرارات الشرعية الدولية وبناء على ذلك فاننا نرفض اعتقال اولئك الذين يعبرون عن رايهم وينبهون لمخاطر الاتفاقية وتوابعها.

■ *متى يمكن القيام بحركة حزبية موحدة معارضة لعملية السلام حسب المفهوم الاسرائيلي وهل هناك اتصالات لتاسيس مثل هذه الحركة ؟*

-يوما بعد يوم تتوضح حقيقة المفهوم الاسرائيلي للسلام وتتسع القاعدة الجماهيرية المعارضة له وللتطبيع معه وتتجلى حقيقة الاهداف الاسرائيلية وهذا ما يخلق وضعا جماهيريا اكثر معارضة للاطماع الاسرائيلية واهدافها التوراتية وستفرز هذه المعارضة الشكل التنظيمي الملائم في تطور معارضتها في الوقت الحاضر لا توجد اتصالات لتكوين حركة محددة بعينها ولكنني اعتقد ان المخاطر التي تواجه الامة ستفرز اطارها الملائم مع الايام لمواجهة التحديات ان اللجان التي انبثقت في اكثر من قطر عربي لمجابهة التطبيع تشكل في الوقت الحاضر الاطار المناسب لمجابهة الهجمة الصهيونية واطماعها في الهيمنة على امتنا الا اننا نطمع في الارتقاء بهذا الشكل.

■ *ما هي حقيقة علاقتكم مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهل صحيح ما يقال ان حزبكم هو الجناح السياسي الاردني للجبهة كما ان حماس هي الجناح العسكري للاخوان المسلمين؟*

-انا استغرب تنامي النغمة في الفترة الاخيرة التي تشكك في استقلال الاحزاب واعتقد انها ليست بمنأى عن الذهنية التي تحارب الديمقراطية والاحزاب على كل حال من المؤكد ان حزبنا لا تربطه بالجبهة سوى علاقة كفاحية ولا توجد اية علاقة تنظيمية بيننا وبين الجبهة ولسنا الجناح السياسي لها او اي جناح اخر نحن حزب مستقل بالرغم من ملاحظاتنا على قانون الاحزاب الا اننا ملتزمون به نصا وروحا.

■ *ادت الاحوال السياسية في المنطقة الى تراجع شعبية جميع الاحزاب فكيف ترون مستقبل حزبكم في ضوء هذا التراجع وكيف يمكنكم اعادة شعبية حزبكم؟*

– نحن متفائلون بالمستقبل من خلال قدرتنا على التلائم مع المتغيرات على المستوى العالمي والمحلي واعتقد ان قراءتنا للواقع واجتهادنا المستمر لفهمه ورسم سياستنا بما ينسجم وهذا الواقع وتعزيزنا للديمقراطية داخل حزبنا والتجديد في ميدان الحزب القيادية عوامل تجعل من احدى صفات حزبنا الديناميكية والعمل بلغة الفريق مما يجعل المستقبل امامنا رحبا واكثر تفاؤلا وهذا بدون شك سيظل مرتبطا بقدرتنا على رسم سياسة صائبة تعبر عن مصالح شعبنا وتربط بين الفكر والممارسة وكلها ستشكل روافع لاستمرار حزبنا وتطوره.

■ *لحزبكم علاقات تنظيمية مع العديد من الاحزاب العربية والعالمية ذات النهج اليساري فما هي الاسس التي تقوم عليها هذه العلاقات وما هي الفائدة التي تجنونها من ذلك وما مدى انسجام هذه العلاقة مع قانون الاحزاب الاردني؟*

- استغرب اسلوب التوكيد من ان لنا علاقة تنظيمية مع العديد من الاحزاب العربية والعالمية فهذا منطق يفتقر الى الحد الادنى من التفكير العلمي الذي يعتمد الوقائع اساسا له . وعموما نحن حزب يساري الفكر قومي الهوية نطمح بعلاقات كفاحية مع الاحزاب العربية بما يعزز النضال القومي وهذا لا يخالف قانون الاحزاب فالميثاق اعتبر النضال من اجل الوحدة العربية والقضية الفلسطينية شانا اردنيا داخليا.

واجب الحكومة دعم الاحزاب باعتبار ان الدعم هو دعم للديمقراطية ذاتها

نعمل بالتعاون مع احزاب المعارضة والقوى الديمقراطية من اجل قانون انتخاب عصري

لا تربط حزبنا بالجبهة الشعبية سوى علاقة كفاحية ولا يوجد اية علاقة تنظيمية معها

محافظ جرش ذلك الرجل الكبير

□ فؤاد الخلفات □

قليل هم الذين يدركون ان التنمية هي المدخل الحقيقي للامن والاستقرار وبانها الادوم والابقى والانفع لانها تعالج الجوهر قبل الشكل ولانها البعد كل البعد عن مظاهر الغطرسة والتسلط والادارة بالاساليب والذهنيات العرفية.

لعل من هذا القليل عطوفة محافظ جرش السيد مصطفى خليفات الذي يؤمن كل الايمان بالتنمية وفق ادارة رحيمة مشفقة على الناس واوضاعهم واحوالهم اضافة الى قناعة اكيدة يدعمها الحس بالمسؤولية وحب المواجهة بضرورة ان يكون الاردن قويا وان يكون اهله اعزاء كرماء في اوطانهم.

لقد استقر في اذهان المواطنين صورة شائهة للمحافظ او الحاكم الاداري وهي صورة فيها الارهاب والظلم وتجاوز ما لا يقبل تجاوزه.

فالحاكم الاداري هو الذي يمارس التوقيف الاداري لمدة يتجاوز فيها على السلطة القضائية ، والحاكم الاداري هو الذي يودع المتخاصمين بامر منه للشرطة ان يوضعوا في النظارة .

والحاكم الاداري هو المتقوقع في مكتبه لا يرى الشمس ولا تراه الشمس بل ادارة عن بعد ومن خلال الاوراق والاضابير والحاكم الاداري هو الذي يتبنى شله صاحبة مصلحة في البلد او تتبناه شلة لغايات ومصالح قريبة .

هذه هي الصورة الشائهة او بعض منها والتي قد تكون علقت في اذهان المواطنين وغيرها من الصور المعتمة.

مع اني لست ادري مدى صدق هذه الصورة او عدم الصدق فيها الا انها لا زالت تلامس ضمائر الناس ومكنونات صدورهم انها على نحو من هذا .

لكن ابا المعتصم لم يترك مثل هذه الصورة ولا قريب منها اطلاقا في ذهن اي مواطن في جرش.

ان الصغير والكبير يقف او لا يملك الا ان يقف موقف المعترف ان ابا المعتصم قد زرع في اذهان الناس التنمية وحب العمل من خلال القدوة والتحرك المباشر في الميدان وشعاره في العمل القوي عندي ضعيف حتى اخذ الحق منه والضعيف عندي قوي حتى اخذ الحق له .

قد يظن ظان اني ابالغ في وصف هذا الرجل الانسان لكن زيارة واحدة لمحافظة جرش او استفتاء اي مواطن فيها يغنيك عن الجواب وتحية لهذا الرجل الكبير.

نحو البناء



سليمان المشيني

مع حكومة دولة الكباريتي في اعلان النفير على الفساد

... سبق ان تحدثنا عن توزيع الوظائف في الدولة، وطالبنا بان يكون هذا التوزيع عادلا شاملا فلا تحتل عائلة كل الوظائف وتحرم منها عشيرة باسرها! وبصورة خاصة ان ابناء هذا الوطن العزيز بحاضرته وباديته اصبحوا على ارفع مستوى ثقافي... ولا ننسى ان ثلث سكان الاردن يذهبون الى المدارس والجامعات، فليس ثمة في التعيين، ان اناسا معنيين هم المثقفون فحسب وما تبقى يحيون في دجى الجهل... ومن دواعي الفخر والاعتزاز ان قيادتنا الهاشمية العظيمة، التزمت سياسة التعليم والمعرفة وطبقتها اروع تطبيق، فكانت النتيجة ان غدا الاردن في طليعة الدول من حيث المستوى الثقافي في فترة تجاوزت حدود الزمان والمكان من هنا، فاننا نرجو بان يدرس هذا الموضوع، وهو الانصاف في التوزيع الوظائفي، دراسة موضوعية بكل ما في الكلمة من معنى، وهذا بالطبع لا يعني اننا نطالب الحكومة الموقرة، بان توظف جميع المواطنين بل على العكس فاننا ابدا ندعو الى العمل الحر في نطاق الزراعة والصناعة والتجارة، والقطاع الخاص... ولكن بيت القصيد الانصاف والانصاف وحده لان من حق كل فئة في المجتمع ان يكون لها نصيب في وظائف الدولة دونما تمييز كما ينص دستورنا العتيد.

ولا ننسى ابدا... ان العدل اساس الملك والعدل ايضا... وايضا من اسماء الله الحسنى تبارك وتعالى ولما كان من حق الدولة على المواطن... ان يقدم روحه ودمه راضيا مرضيا، فداء للوطن المقدس ودفاعا... عن شرفه وعزته... وكرامة حياضه فمن حق هذا المواطن على الوطن.. اي على الدولة ان تتيح له الحياة الكريمة، الامر الذي يحتم على السلطة التنفيذية «او القطاع العام» ان تفكر وتفكر كيف توفر لمواطنيها العيش الكريم، العيش الذي يجنبهم الفاقة والحاجة، ويكرس الطبقية!! والسبل لتحقيق هذا الهدف النبيل السامي الذي هو قبلة الانظار، متعددة لا حصر لها وقد اشرنا اليها ضمن مقالات كثيرة نحن وغيرنا من اصحاب القلم المتتمين والنقد البناء.

وما دمنا بصدد الحديث عن توزيع الوظائف بعدالة على ابناء الشعب، كي ينال كل ذي حق حقه، فلا ينفعل او يتالم او يحقد بل يحس بانه وسواه من المواطنين سواء امام القانون لا تفوتنا الاشارة الى ضرورة تعديل نظام التقاعد فيما يتعلق بالطبقة الكادحة البناءة المناضلة الشريفة التي تبتني النهضة الصناعية والزراعية والاجتماعية والتربوية والثقافية وتحمي حمى الوطن.

ان هذه الطبقة العاملة التي تحمل العبء الاكبر في بناء نهضة الدولة لا تحظى حتى اليوم بالرعاية الكاملة... ولا اود ان اناقش نظام التقاعد عندنا وعلى اي اساس يقطع ثلثا راتب الموظف لدى التقاعد، لكننا ناخذ بعين الاعتبار وضع الدولة المالي آنذاك اي عندما سنت هذا القانون، كذلك لا ننسى قيمة الدينار في الماضي وتدني الاسعار وانعدام الكماليات ولزوم ما لا يلزم والترف!!

لكن اليوم غير الامس... فاذا ماشئنا تقدما حقيقيا فلننظر الى الجوهر ولا نكتفي برفع تقاعد للوزراء والمدراء واصحاب الرتب العالية بل نولي اولا وقبل كل شيء الطبقة الكادحة المحدودة الموارد المكدودة الدخل التي هي باس الحاجة الى العون والدعم والرفد العناية الفائقة والرعاية الكاملة.

وطوبى لمن تجاوز الضحضاح الى العباب
والقشور الى اللباب
ونفذ الى الجوهر.







ظواهر سلبية تنخر مجتمعنا الاردني ولا تجد من يتصدى لها

رغم التقدم الذي حققه الاردن في جميع المجالات الا اننا نرى ظواهر سلبية مقلقة جدا تجعلنا نتساءل هل توقف هذا التقدم وبدأت عملية العودة الى الخلف بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتردية والتي تضغط بقوة على انفاس المواطنين الاردنيين الذين تعودوا على تحمل كل الصعاب وصولا الى الاحسن في الماضي ولكن صبرهم يبدو انه قد نفد في هذه المرحلة...

ومما يؤكد عملية عودتنا الى الخلف المؤشرات الاحصائية المزعجة جدا حول اعداد من يقترفون الجرائم تحت ذرائع عدة اقلها الشرف والحاجة او النزق او السكر الشديد احيانا...

كما ان الاحصاءات ذاتها تشير الى تفشي العديد من الظواهر السلبية في مجتمعنا منها الادمان على المشروبات الروحية وتعاطي المخدرات التي كشفت بين طلبة المدارس الصغار.

كما ان الاحصاءات تشير الى التردي الاجتماعي الذي بدأ ينخر مجتمعنا على شكل جرائم يندى لها جبين الانسانية... رغم قلة هذه الجرائم... مثل انتهاك اعراض المحارم وحمل السفاح ممن لا يجوز اصلا من خلال علاقات شاذة محرمة تحريما قطعيا... فضلا عن قيام آخرين بالقاء ابنائهم في الشوارع او قتلهم بالسم... الى ظاهرة الشذوذ الجنسي والدعارة بين المراهقين نتيجة الكبت والتربية الاجتماعية الخاطئة التي ما زالت تنتهج اسلوب القرون الوسطى رغم اننا في عهد الستالايت...

فضلا عن ظاهرة الهروب من المدارس وانخفاض مستوى التعليم وتردي الاحوال الصحية.

وقد اثبتت الاحصاءات ان في الاردن عشر حالات سرطان يوميا وهناك ثلاثة الاف حالة سرطان سنويا وهناك الالاف يترددون على المستشفيات والمراكز الصحية بسبب امراض مزمنة.

هذه الظواهر المزعجة والمدمرة لمجتمعنا تستدعي بحثا متخصصا ودراسات معمقة واهتماما خاصا من قبل الدارسين والباحثين والاجهزة الحكومية المختصة... لان عددا منها لا يمكن حله بقرار اداري وهنا تكمن الخطورة.

المتورطون بالشيكات بدون رصيد
اسر كاملة تتفسخ واطفال يهيمون على وجوههم

ظالمي الى اين المسير؟

العديد من المواطنين يضطرون لاعطاء شيك لتسديد قيمة كمبيالة او مبلغ مستحقا عليهم ولكنهم لا يستطيعون الايفاء بقيمة الشيك في الوقت المحدد فيكون مكانهم السجن مما يؤدي الى تضخيم المشكلة الاقتصادية التي كانوا يعانون منها لتصبح مشكلة اقتصادية واجتماعية في آن واحد.

ويؤدي سجن صاحب الشيك الى تشريد عائلة بكاملها او انحراف احد اعضائها بسبب رغبة في الحصول على المال او انحراف الام لتوفير لقمة العيش لابنائها... كثرتهم...

ورغم اننا مجتمع شرقي الاصل ومسلم نتعاطف مع الفقراء والمساكين ومن اضطرتهم ظروف الحياة الى سلوك مسالك خاطئة لتوفير لقمة الخبز الا اننا لا نفعل شيئا لمعالجة هذه الظاهرة سواء عبر الانظمة والقوانين او عبر رعاية الاسر التي تفقد معيلها... سواء من خلال وزارة التنمية الاجتماعية او الجمعيات الخيرية الاردنية او العربية او العالمية العاملة في البلاد.

ان معالجة مشكلة اسر اصحاب الشيكات المرتجعة امر ضروري وغير مكلف كثيرا اذ يمكن تنظيم حملة وطنية وزيادة مخصصات صندوق التنمية الاجتماعية ومخصصات وزارة التنمية ودعوة الجمعيات واصحاب الخير للتبرع لاغاثة هذه الاسر وحمايتها لان هذه الاسر قد اعتادت مستوى معيشي معين من الحياة فقدته فجاة نتيجة ظروف غير عادية مما يستلزم دعمها خوفا من انحرافها لان معالجة نتائج انحراف هذه الاسر يكلف الخزينة والوطن وحتى المواطنين اضعاف ما يمكن ان يكلفه توفير حد ادنى لاعالتهم بانتظار ان تسنح الظروف بعودة الزوج الى عائلته..

فلماذا لا تتحرك الجهات المسؤولة عن الامن الاجتماعي في الاردن لحل هذه المعضلة قبل ان تستفحل خاصة وان اعداد الشيكات المرتجعة والتي يسجن اصحابها في ازدياد نتيجة تردي الظروف الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

هموم و قضايا اربد
من زياد البطاينة

نداء لوزير الداخلية

لا ندري هل تصل اصوات مواطني محافظة اربد الى مسامع الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية لحل مشكلة المواصلات الداخلية في المحافظة حيث ان عدد السكان ازداد والمدينة اتسعت مساحتها وعدد الحافلات ما زال على حاله منذ سنة الـ ١٩٩٠ والمواطنون يتكسون على ابواب المراكز الصحية والمدارس وغيرها في اوقات المطر والحر بانتظار وسيلة نقل دون جدوى ويذكر ان لجنة السير الفرعية اعدت دراسة ولبت احتياجات الناس لكن على الورق حيث طار القرار وطارت فرحة المواطن. تامل من وزير الداخلية حل هذه المشكلة وتوفير الراحة للمواطنين خاصة بحي ضاحية الحسين والتطوير الحضري/ بيت راس والحي الشرقي والبارحة والطوال ومستشفى الاميرة بسمة وغيرها.

■□■

صالونات التجميل

مئات صالونات التجميل فتحت ابوابها في الاحياء والضواحي بلا رخصة وبلا شروط او مواصفات ولا رقيب ولا حسيب ونتساءل لماذا لا تقوم لجنة بدراسة الوضع عن كثب وبدون واسطة.

■□■

مكاتب بيع السيارات

كثيرة هي محال بيع السيارات والتي تصطف امامها السيارات

وتنطلق الصيحات وتحصل المشاكل، هذه المحال تقع بين بيوت السكان فاين هي الشروط والمواصفات.

■□■

لعيون الحبايب يا بلدية

مادة الزفتة التي تهدر دون وجه مشروع لتزفيت الدخلات واطراف البيوت وغيرها كافية لتزفيت شوارع اكثر حاجة لهذه المادة وهي كثيرة ومنتشرة في اربد.

■□■

شارع الهاشمي يا بلدية

ثلاث مرات خلال هذا الاسبوع اغلق شارع الهاشمي وتحول السير فيه لطرق اخرى وسبب ذلك فرشه «بالزفتة» اليس من الافضل فرشه دفعة واحدة والمسافة لا تتجاوز الـ ٢٠٠ متر بدل التقسيط.

■□■

استجابت لاخبار الاسبوع

حملة واسعة قامت بها بلدية اربد لرفع اكوام الاتربة ومخلفات العمار وتنظيف الساحات باربد لكن اي ساحات واي حارات انها الساحات التي تهم البعض فماذا عن الحي الشرقي يا بلدية، شارع ريفكو، والمؤسسة المدنية وشارع مجمع عمان وغيرها اليس لها حصة بالنظافة.

■□■

شكرا يا كهرباء اربد

وعدت دائرة العلاقات العامة في شركة كهرباء محافظة اربد والوعد دين ان تصل الفواتير للمواطنين كل «شهر بشهره» بعد الشكاوى العديدة التي نشرت بزاويتنا فهل يتحقق الوعد؟

■□■

مكتبة البلدية اين تقع؟

كثيرون هم الذين يتساءلون عن موقع مكتبة بلدية اربد وحتى لو ارشدهم احدنا للموقع فانهم لن يتعرفوا عليها حيث لا توجد لوحة ولا اشارة ولا دليل فماذا لو وضعت لوحة على بابها لاثبات هويتها.

■□■

اشارة شارع الجامعة

ثلاث سيارات فقط مسموح لها بالمرور عندما تصبح الاشارة خضراء في شارع الجامعة لتنتظر بعدها السيارات خمس دقائق مما يشكل حالة اختناق وتلخير للسيارات وبعدها نسمع «الزوامير» والصراخ.

لماذا اليس بمقدور الاشارة ان تتحمل اكثر.

■□■

الدجاج يا تموين

بالامس ثارت الدنيا وقعدت من اصحاب المزارع عندما اعلنت وزارة التموين عزمها على استيراد الدجاج المجمد ثم جمد القرار لكنه ترك سؤالا مشروعا هو: هل يستطيع اصحاب المزارع تامين حاجة المواطنين في شهر رمضان الكريم ام سيقولون البرد والشتاء؟!

وهل الاسعار التي يطرحونها صحيحة، فلماذا يحرمون المواطن من دجاج انظف وبسعر اقل.

■□■

نداء لمدير صحة محافظة اربد

مستشفى الاميرة بسمة يؤمه عشرات الالاف من المرضى والذي يراجع الصيدلية يجد صعوبة ومضيعة للوقت بالوقوف امام الصندوق حيث محاسبة واحدة لهذا الزخم من المواطنين.

حبذا لو كان اكثر من واحدة.

■□■

عجايب يا دنيا

☆ لماذا لا يوقف رجال السير خلال حملتهم الشتوية الا السيارات القديمة او المغبرة اما الحديثة والمدهونة فلا؟.

☆ لماذا لا يدقق ديوان المحاسبة على السيارات المصروفة للمدراء والتي تستعمل خارج الدوام الرسمي بالرحلات وشمات الهواء والسهرات بالليل؟.

☆ لماذا تتجاهل وزارة التربية والتعليم نظام الخدمة المدنية وتسمح بالدروس الخصوصية على حساب التلاميذ دون حسيب او رقيب؟.

☆ لماذا لا ترحل محطات غسيل وتشحيم السيارات الى خارج حدود المدينة الماهولة بالسكان؟.

هل يريدون اثارة النعرات الطائفية ايضـــا؟!

بعد وضع الوحدة الوطنية في مرجل يغلي بدأوا يضعون الوحدة الوطنية في مرجل آخر يريدون منه ان يغلي ايضا..

لقد عبر الذين لفظهم مرجل الوحدة الوطنية عن سلوكياتهم حين دمروا وكسروا باصات مؤسسة النقل العام وزجاج مدينة الحسين للشباب وعاثوا في القيم فسادا حين عبروا عن حقدهم وجهلهم بتحطيم زجاج سيارات لا يعرفون لمن تعود اصلا..

واليوم يريد آخرون ان يضعوا وحدتنا الوطنية في نفس المرجل.. متناسين ان المسيحيين في الاردن كانوا هنا منذ اكثر من الفي عام... عاشوا في الاردن وهم من احفاد الغساسنة.. تجمعهم العروبة والتاريخ والجغرافيا والقيم والعادات والحضارة..

كعادتهم المفسدون يستغلون شيئا ما لاثارة النعرات... فمثلما استغلوا مباراة الفيصلي والوحدات... وتناسوها... يستغلون اليوم قرار توجه الحكومة لتدريس الدين المسيحي للطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية المحرومين من التعرف على امور دينهم الذي يقره ويعترف به الاسلام ويسمح بالزواج من اتباعه ويؤكد على اهمية التعايش مع ابنائه ومعتنقي ديانته...

ان مناقشة القضية على صفحات الصحف ليس بالامر الذي يمكن ان يقال فيه انه نوع من الحوار بل هو الفتنة بعينها... ذلك ان امرا مثل: هذا يناقش عبر لجان تدرس الية تنفيذه... لقد احسنت جبهة العمل الاسلامي صنعا حين شكلت لجنة لدراسة الموضوع وحين اعلن النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط انه يمكن جمع الطلبة المسيحيين في منطقة ما ليذهبوا للحصول على درس ديني في مدرسة خاصة يجري الاتفاق عليها.. مفتتحا بذلك الحوار العلمي حول الموضوع..

فلماذا هذا التضخيم لقرار سبق واتخذته الدول العربية المحيطة بنا دون ضجة؟

ان بعض الدول تدرس الديانتين وبعضها ترفض تدريس اي نوع من انواع القيم الدينية في مدارسها لاعتبارات تتعلق بتلك الدولة... فهل اختط الاردن خطأ فريدا من نوعه... ام انه يساير بذلك التطور في العالم وانفتاح الامم والحضارات وينسجم مع توجهات القيادة بتشجيع الحوار بين الاديان... وصولا الى اسس مشتركة يقوم عليها المجتمع الاردني العصري الجديد.

آفـــاق بـــلادي

المطران سليم الصائغ

الكتاب المقدس والعمل

لا تخلو كتب العهد القديم من الاشارة الى العمل وشتى المهن التي يمارسها الانسان، كالطب والصيدلة والحدادة والخزافة والفلاحة والملاحة والعمارة والموسيقى والصيد... الخ. كذلك هناك كلمات جميلة جدا عن عمل المرأة في بيتها.

اما في العهد الجديد فقد كان السيد المسيح يتعاطى النجارة، فهو ينتمي الى عالم العمل، هكذا عرفه مواطنوه في الناصرة، وقد حذر من كثرة الاهتمام بالعمل ووسائل المعيشة قائلا: «اليست الحياة اعظم من الطعام، والجسد اعظم من اللباس» (متى ٦/ ٢٥). فلنا من حياة السيد المسيح امثولة بليغة لا لبس فيها، وقد ابدى ايضا احترامه للعمل بما اقتبسه من حياة الانسان العامل ليرتفع بمستمعيه الى آفاق الملكوت السماوي، وبما ابداه من احترام وتقدير للعمل البشري، فما قاله يسوع عن ملكوت الله يشيد دائما بالعمل البشري: عمل الراعي والفلاح والطبيب والمزارع ورب الاسرة والمرأة في البيت، والخادم والوكيل والصياد والتاجر والعامل البسيط... الخ.

لقد احب السيد المسيح العمل بمختلف انواعه، ورأى الانسان الذي يعمل وعبر بشتى الانواع في تعليمه عن حقيقة العمل الاساسية.

وقد وجدت تعاليم السيد المسيح ومثال حياته العاملة في الناصرة صدى جميلا في تعليم بولس الرسول، لقد كان بولس الرسول يفتخر بانه كان يمارس مهنته، وكان يحيك خياما على ما يبدو، الامر الذي كان يتيح له، مع القيام بالرسالة، ان يكسب قوته بعمل يديه فقد قال: «اننا لم ناكل الخبز مجانا من احد، بل بالكد والتعب، عاملين ليلا ونهارا لئلا نثقل على احد منكم».

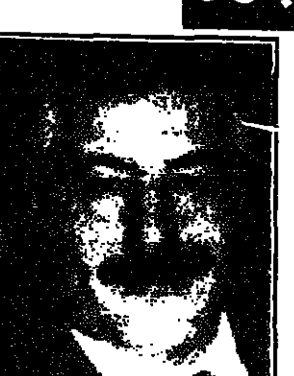
وتاخذ تعاليم بولس الرسول بشأن العمل طابع الارشاد والامر: «هؤلاء... نوصيهم ونحثهم بيسوع المسيح ان يعملوا بهدوء لياكلوا خبزهم» فقد لاحظ ان: «بعضهم يسلكون سلوكا غير مرتب، فلا يعملون شيئا» لذلك لا يخشى في سياق كلامه ان يقول لهم: اذا كان احد لا يعمل، فلا ياكل، ويطلب له ان يوصي في موضع اخر قائلا: «افعلوا كل ما تفعلونه من كل قلبكم للرب لا للناس ذاكرين انكم تقبلون من الرب جزاء الميراث».

هناك خلقية وروحانية للعمل البشري، فالنشاط البشري يصدر عن الانسان، والى الانسان يعود، لان الانسان في عمله لا يحول الاشياء والمجتمع فحسب، بل يكمل ذاته، ويتعلم اشياء كثيرة وينمي مواهبه ويخرج من ذاته ويسمو عليها، وهذا النمو الانساني الناتج عن العمل، اذا استقام فهمه، فانه يفوق قدرا كل ما يمكن ان يجنيه الانسان من كنوز مادية.

القاعدة الاساسية لكل نشاط بشري، ان يكون هذا النشاط لصالح الجنس البشري، طبق قصد الله وارادته وان يتيح للانسان، وبوصفه فردا او عضوا في المجتمع، تنمية ذاته ودعوته وتتميمها على اكمل وجه. فقيمة الانسان اكبر بكثير مما يملك، ولذلك فان كل ما يفعله الناس في سبيل عدالة اعظم، ولاخوة اشمل، وعلاقات اجتماعية اكثر انسانية، يفوق بكثير كل الانجازات التقنية التي توصل اليها الانسان في كل العصور.

الريـــاضة في اسبوع

شكـــرا وزيـــر الشبـــاب



النائب محمد داودية وزير الشباب حفظ طرق المحافظات عن ظهر قلب مثلما حفظ صور الوجوه والاصوات حتى بدأ الشباب في المحافظات والالوية ينتظرون قدومه في كل وقت وقد حقق الهدف والامنية ومحافظة اربد استقبلت السيد الوزير مرات عديدة خلال الشهر الماضي والحالي حيث اجتمع الى الشباب واستمع الى مطاليبهم واحتياجاتهم واشبع رغبتهم بالاجابة في تلك اللقاءات المتكررة والتي لم يعهدها الشباب من قبل، تلك اللقاءات التي جاءت لتؤكد ايمان هذا الرجل بمبدأ الحوار البناء والمشاركة والتعاون وايمانه بالنقد والنقد الذاتي وهذا من اسس الديموقراطية واراد ان يجسد دور الوزارة في ترجمة التكليف السامي الذي توجهه للشباب وحثهم نحو العطاء والابداع وتوفير الاجواء والامكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وكانت وزارة الشباب قد حملت المسؤولية وقامت بدور مجموعة من الوزارات لتصل للشباب ايا كان موقعهم كي تلبي طلبهم واحتياجاتهم وتثريهم بالمعلومة والخبر والحدث وتدعمهم في سعيهم وتوفر لهم كل ما يلزم، كما نجحت الوزارة برسم استراتيجية جديدة تنتقل فيها لكل موقع ومستمع وتلبي وتبحث عن السبل الكفيلة لتحقيق الهدف.

نعم كان لزيارات وزير الشباب المتكررة اثر في نفوس الشباب وحافز لمزيد من العطاء والمشاركة بصنع القرار وتنفيذه.

فباسم الشباب اتقدم لمعاليه بالشكر والتقدير على هذا الاهتمام وتلك السياسة التي استطاعت ان تترجم اماني الشباب وتقرب المسافة وتوضح الصورة وتنبيء بمستقبل زاهر وواعد. فباقة حب وتقدير للسيد الوزير.

زياد البطاينة

فريق صيني بمدينة الحسن الرياضية

وصل الى اربد فريق صيني لاجراء الصيانة اللازمة لمدينة الحسن للشباب/ اربد والجدير بالذكر ان الساعات الالكترونية بدات عملها بعد طول توقف.

اتحاد الاعلام الرياضي الاردنـــي، لمـــاذا؟؟

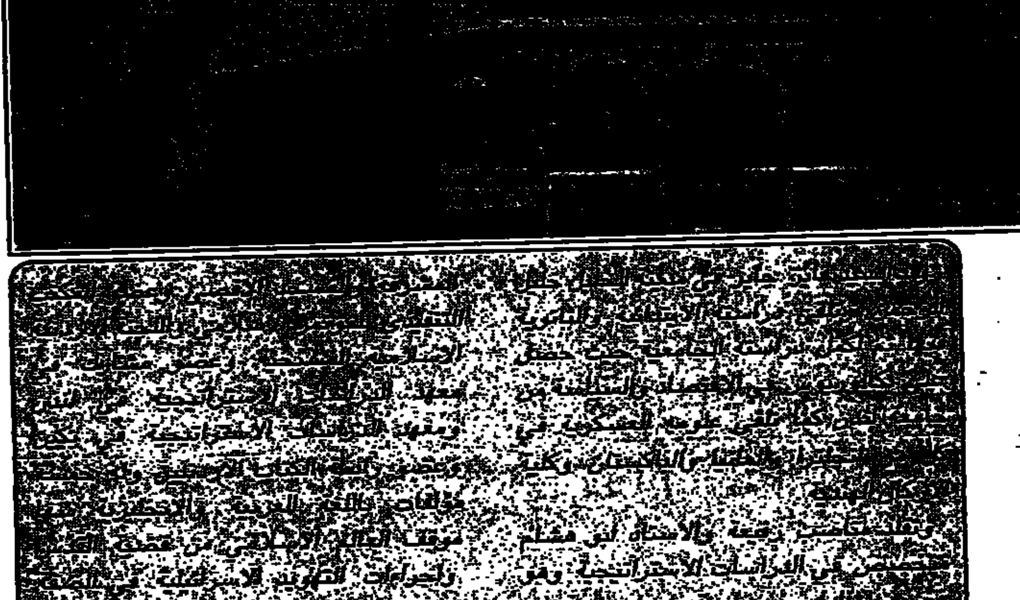
اتحاد الاعلام الرياضي اعتمد قوائم الزملاء في الاتحاد باستثناء الصحف الاسبوعية حيث استثنى مندوبيها مثلما هو دورها بالايفاد لان الصحف الاسبوعية المنتظمة منذ احد عشر شهرا لم تاخذ دورا واحدا.

مبروك للشمال

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تشكيل لجنة للشمال تضم ١٢ عضوا برئاسة السيد ناصر خريس وتضم الصحفي زياد البطاينة وكل الجهود تنصب على ايجاد نقلة نوعية بالخدمات.

[illegible] لشـؤون القدس فايـز جابر

لا للتدويل ولا قيمة دينية او سياحية للنفق



قال السيد فايز جابر ان مسالة القدس والمستوطنات وحق العودة وتقرير المصير كلها مسائل لا تزال معلقة وتشكل مادة المفاوضات النهائية واكد ان حكاية النفق قديمة ولا قيمة دينية او سياحية له على الاطلاق واضاف ان هناك نظريتين متعارضتين عربية واخرى اسرائيلية ولا بد من ان تتغلب احدى النظريتين على الاخرى واضاف ان تدويل القدس غير مقبول على الاطلاق ونحن مع القرار ٢٤٢ ولسنا مع التدويل والتدويل يشكل خطرا علينا وعلى البلدان العربية الاخرى .

وفي مكتبه في عمان التقيناه وكان هذا الحوار:

■ كيف ترى مصير القدس ومصير المستوطنات ومحاولات اسرائيل اليومية لتهويد القدس؟

– ان مسالة القدس والمستوطنات وحق العودة وتقرير المصير كلها مسائل لا تزال معلقة وتشكل مادة المفاوضات النهائية بموجب اتفاقية اعلان المبادىء الفلسطينية – الاسرائيلية وغيرها من الاتفاقيات المبرمة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي فاذا ما اصرت حكومة نتنياهو على موقفها من هذه القضايا وهي بكل تاكيد مواقف متناقضة مع مضامين الاتفاقيات التي ابرمتها دولة اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية وكل الدلائل تشير الى تشبث حكومة نتنياهو بهذه المواقف فان المفاوضات ستنتهي الى الفشل الذريع فعلى ماذا سيوافق الفلسطينيون؟ وهل مطلوب منهم ان يتخلوا عن حقهم في القدس الشرقية كجزء من الدولة الفلسطينية المنتظرة وعاصمة لها واطلاق يد اسرائيل في نهب اراضيهم من خلال سياسة التوسع في بناء المستوطنات وتسمينها والموافقة على بقاء الفلسطينيين مشتتين في بقاع العالم والتخلي عن حق تقرير المصير للفلسطينيين والاكتفاء بحكم ذاتي لصيق بدولة اسرائيل ان الفلسطينيين يمتلكون الشرعية الدولية ويمتلكون قوة الحق ويقف الى جانبهم في مطالبهم العادلة الراي العام في العالم اجمع ولا تملك الدول العربية حتى في ظل الواقع العربي المتردي حاليا الا ان تكون معهم وكذلك العالم الاسلامي والاوروبي الامر الذي سيشكل بتقديري عامل ضغط على اسرائيل لتذعن الى ارادة الحق والعدل وتلتزم بما وافقت عليه حكومات اسرائيلية سابقة واذا ما توصلت حكومة نتنياهو لهذه القناعة فانها لا تخدم قضية السلام فحسب بل تخدم مصالح اسرائيل ايضا اما اذا ما اصرت على تعنتها فان المفاوضات ستفشل بكل تاكيد الامر الذي سيكون لغير صالحها اولا ويصب بالتالي ولو على المدى البعيد في خانة الموقف الفلسطيني والمصلحة القومية العربية.

■ حكاية النفق هل هي قديمة ام جديدة؟

– هذا النفق ليس جديدا فهو موجود منذ عهد الرومان وقد اكتشف عام ١٨٢٨ وقامت دائرة الاثار الاسرائيلية بالكشف عنه وتوسيعه وقد كان عبارة عن قناة للمياه تنحدر داخل القدس من الغرب الى الشرق وقد احتج الاردن على حفريات النفق وجرى اغلاقه في وجه اليهود من الجهة الغربية ثم جاءت حكومة الليكود بزعامة نتنياهو لتامر بفتح النفق من جديد واستخدامه مع انه في رايي لا قيمة دينية او سياحية له انما توخت حكومة نتنياهو ممارسة سيادتها على القدس بفتح هذا النفق وهو بالفعل يؤثر على اساسات المسجد الاقصى كما تبين من الخرائط التي اطلعت عليها لكنني اكرر واقول ان لا قيمة دينية او سياحية له على الاطلاق.

■ لماذا برايك تم تاجيل البحث في موضوع القدس؟

– لا سلام بدون عودة القدس عربية اسلامية وايضا لا سلام اذا لم تبق جميع القدس بيد اسرائيل نظريتان متعارضتان فيهما :بذور حرب او حروب جديدة اذا لم تتغلب احدى النظريتين على الاخرى اما تاجيل بحث مستقبل القدس الى نهاية المفاوضات فهو في رايي غير مقبول عربيا واسلاميا.

■ هل صحيح ان اهل القدس بعد فك الارتباط لم يعودوا اردنيي الجنسية؟

– اهل القدس عرب اردنيون مائة بالمائة اما فك الارتباط وضم القدس الى اسرائيل وما نتج عنه من اشكالات كثيرة فهذا برايي ناتج عن وضع المدينة غير الطبيعي وعدم الوصول الى الحل النهائي لمستقبل القدس والمقدسيون الشرفاء هم المرابطون دائما في وجه الغزاة .

■ استاذ فايز هل انت مع تدويل القدس بكاملها او تدويل المقدسات؟

–. نحن في الاردن مع القرار ٢٤٢ الذي يؤكد على ان مدينة القدس العربية هي ارض عربية محتلة ونحن لسنا مع التدويل ولا نقبل به اما عندما تعود القدس العربية الى السيادة العربية فليس هنالك ما يمنع اصحاب الديانات من زيارة مقدساتهم كما هو الحال فيما اذا دولت المدينة حيث يسمح التدويل بزيارة الاماكن المقدسة لجميع اصحاب الديانات وهناك مخاطر كثيرة من عملية التدويل اهمها سلب العرب حقهم الشرعي في السيادة على مدينتهم التي توارثوها منذ زمن طويل وفي اعتقادي ان عملية التدويل اذا تمت لا سمح الله فستكون مصدر خطر للضفة الشرقية من الاردن والبلدان العربية بما يمكن ان ينقله اليها التدويل من بضائع يهودية ومفاسد اخلاقية وفتن ومؤامرات على المدى البعيد.

■ يقال ان هناك اقبالا من اهل القدس للحصول على الهوية الاسرائيلية؟

–كلا ليس هناك اقبال على الهوية الاسرائيلية كما تزعم الدعاية اليهودية هناك مصالح يختبىء تحت مظلتها بعض الناس اما الجنسية الازلية لاهل القدس والمقدسيين ومهما طال الزمان فهي الجنسية العربية الاسلامية.

■ هل تعتقد ان اسرائيل ستوافق على قيام دولة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي وعاصمتها القدس؟

– ستوافق اسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية على ان تكون مرتبطة مع المملكة الاردنية الهاشمية باي نوع من الارتباط الذي يرضى عنه الشعبان الشقيقان .

د. محاسـنة مديـر عـام سـلطة وادي الاردن

٨,٥ مليار متر مكعب معدل السقوط السنوي للامطار على مناطق المملكة

٩٠٪ تذهب بالتبخر و٣٪ للطبقات الجوفية و ٧٪ للسدود

يمثل وادي ونهر الاردن مركز الثقل للانتاج الزراعي الاردني وامكاناته المستقبلية وقد بذلت الجهود الحثيثة لتنميته منذ عشرات السنين وتم بناء قناة الغور الشرقية لتنقل جزءا من مياه نهر اليرموك ومياه الاودية الجانبية الى الاراضي التي تحولت الى مزارع لانتاج الخضار والفواكه حيث بلغت مساحة هذه المزارع اكثر من ١١٧٠٠ دونم تنتج حاليا اكثر من ٢٥٪ من مجموع الانتاج الزراعي في المملكة منها ٤٥٪ من مجموع انتاج المملكة من الخضار والفواكه ويشكل التصدير منها حوالي ٩٠٪ من صادرات المملكة للخضار والفواكه في حين لا تتجاوز مساحة وادي الاردن ١٪ من مساحة المملكة الاردنية الهاشمية وان دل هذا على شيء انما يدل على اننا لو قمنا باستغلال ١٠٪ من مساحة المملكة لصنعنا المعجزات ووصلنا الى درجة الاكتفاء الذاتي اضافة الى التصدير الى الدول المجاورة وغير المجاورة علما بان عدد سكان الوادي لا يتجاوز الـ ٤٪ من سكان المملكة .

ووادي الاردن يتمتع بمناخ فريد يتيح للمزارعين انتاج اكثر من محصولين في العام الواحد وكان للجهود المتواصلة التي بذلها صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الاثر الواضح في اخراج الخطط التنموية الاقليمية المتكاملة اقتصاديا ولجتماعيا الى حيز الوجود والى ايجاد التنظيم الاداري لتنفيذ تلك الخطط بتاسيس هيئة وادي الاردن وعهد اليها مسؤولية اعمار الوادي وتنميته اقتصاديا واجتماعيا ولكي نتعرف على سلطة وادي الاردن والمهام والاعمال الجبارة التي تم تنفيذها كان لا بد لنا من لقاء الدكتور دريد محاسنة المدير العام لسلطة وادي الاردن الذي قال:

تاسست هيئة وادي الاردن عام ١٩٧٣ وعهد اليها مسؤولية اعمار وتطوير وادي الاردن بين نهر اليرموك شمالا والبحر الميت جنوبا وحتى منسوب ٣٠٠ م فوق سطح البحر شرقا ضمن تخطيط يهدف الى التطوير الاقتصادي بانشاء مشاريع تنموية لتحقيق هذا الهدف باعتبار ان منطقة وادي الاردن اقليم تنموي متكامل وفي عام ١٩٧٧ تاسست سلطة وادي الاردن لتحل محل هيئة وادي الاردن حيث توسعت منطقة مسؤوليتها لتشمل الشاطىء الشرقي للبحر الميت ووادي عربة وحتى منسوب ٥٠٠ م فوق سطح البحر وصدر القانون الدائم للسلطة تحت رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨.

ومن المهام الرئيسية لسلطة وادي الاردن تطوير مصادر المياه في الوادي واستغلالها في اغراض الزراعة المروية والاستعمال المنزلي والصناعي وتوليد الطاقة الكهربائية وتطوير الاراضي الزراعية وتقسيمها الى وحدات زراعية وتخصيصها لاصحاب الاستحقاق اضافة الى تطوير وحماية وتحسين البيئة المعيشية في الوادي والقيام بجميع الاعمال المتعلقة بها بما في ذلك تطوير المدن والقرى وتنظيمها وانشاء ابنية الخدمات الاجتماعية كالمدارس والعيادات الصحية والابنية الحكومية وتطوير الاراضي المخصصة للسكن وتقسيمها الى وحدات سكنية وانشاء مشاريع الاسكان وكذلك انشاء مشاريع مياه الشرب والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية بما في ذلك خطوط النقل والتوزيع وهناك الكثير الكثير من المهام مثل انشاء وصيانة شبكات الطرق بما في ذلك الطرق الرئيسية والقروية والزراعية وتطوير السياحة وتحديد وتعيين المناطق التي تتمتع بميزات يمكن استغلالها في اغراض السياحة وتمكين سكان الوادي من المساهمة بشكل فعال في تطوير الوادي وتحقيق الاهداف المرجوة منه ومن الجدير بالذكر ان مساحة وادي الاردن لا تتجاوز الـ ١٪ من مساحة المملكة ويشكل التصدير منها ٩٠٪ من صادرات المملكة للخضار والفواكه في حين لا يتجاوز عدد سكان الوادي ٥٪ من سكانها.

وعن مشاريع السدود والري قال الدكتور محاسنة يصنف الاردن مناخيا من المناطق الجافة وشبه الجافة وتعتبر مياه الامطار التي تسقط فوق اراضي المملكة المصدر الرئيسي لجميع الموارد المائية السطحية والجوفية باستثناء جزء من مياه اليرموك السطحية ومياه الازرق الجوفية ويتراوح معدل سقوط الامطار ما بين ٥٠ ملم سنويا على المناطق الشرقية والبادية وحوالي ٦٠٠ ملم على المرتفعات الشرقية المحاذية لوادي الاردن وعن معدل السقوط السنوي للامطار على مناطق المملكة قال الدكتور محاسنة يبلغ السقوط السنوي للامطار على مناطق المملكة حوالي ٨,٥ مليار متر مكعب الا ان ما نسبته ٩٠٪ من هذه الكمية تذهب بالتبخر ويتسرب ٣٪ الى الطبقات الجوفية و ٧٪ ينساب في الاودية والانهار وهذا هو الجزء من المياه السطحية الذي تتعامل معه السلطة فيما يتعلق بانشاء السدود وتقدر كمية المياه السطحية بـ ٧٥٠ مليون متر مكعب سنويا يمكن ان يستغل منها اقتصاديا حوالي ٤٧٠ مليون متر مكعب من اجل تخزينها في السدود او تغذية المياه الجوفية والحصاد المائي.

وعن عدد السدود المنفذة في المملكة وطاقتها التخزينية قال الدكتور محاسنة لدينا في المملكة تسعة عشر سدا وتقدر طاقتها التخزينية بـ ١٤٤ مليون متر مكعب ومن اهم هذه السدود سد الملك طلال المقام على نهر الزرقاء ويبلغ ارتفاعه ١٠٨ امتار وسعته التخزينية ٨١ مليون متر مكعب وتتكون مصادره المائية من تصريف نهر الزرقاء وروافده الفيضانات والجريان الدائم اضافة الى المياه العادمة المعالجة الخارجة من محطة الخربة السمراء ومحطة جرش والبقعة وابو نصير وتستغل مياه السد لري ما مساحته ٨٠ الف دونم من اراضي غور وادي الاردن الاوسط.

يليه سد وادي العرب المقام على وادي العرب حيث يبلغ ارتفاعه ٨٢,٥ م وسعته التخزينية ١٧ مليون متر مكعب وتستغل مياهه لري ما مساحته ١٢,٥٠٠ دونم من اراضي غور وادي الاردن الشمالي والمصدر الرئيسي لمياه هذا السد هي المياه الزائدة شتاء في قناة الملك عبدالله ثم سد وادي شعيب وسعته التخزينية حوالي ٥,٢٥ مليون متر مكعب وسد الكفرين ٨,٥ مليون متر مكعب وتستغل مياهه لري ما مساحته ٩ الاف دونم من اراضي غور وادي الاردن الجنوبي .

وهناك ١٤ سدا في المناطق المرتفعة الصحراوية حيث تبلغ طاقتها التخزينية ٢٨ مليون متر مكعب تستخدم لاغراض الري وسقاية المواشي وتغذية المياه الجوفية . وعن ميزات وادي الاردن السياحية والاثرية والتاريخية قال الدكتور محاسنة : ان وادي الاردن يتمتع بمناخ فريد يجعله محط انظار السياحة المحلية كما انه غني بالمواقع التي تحكي قصص الحضارات المتعاقبة على هذا الجزء من العالم وللوادي نصيب وافر من تاريخ الفتح الاسلامي وبه مقامات اعلام هذا الفتح. وعن الدور المستقبلي لسلطة وادي الاردن في ظل عملية السلام قال الدكتور محاسنة : اضافة الى المشاريع التي اصبحت جاهزة للتنفيذ مثل المشروع المتكامل لتطوير الاغوار الجنوبية وبعض السدود الصحراوية ونتيجة للاحداث السياسية التي جرت في المنطقة بعد عام ١٩٩٤ اصبح لازما الاتجاه الى تطوير اخدود وادي الاردن الذي يمتد من جنوب طبريا حتى العقبة ويمكن تقسيم منطقة الاخدود تبعا لحجم التنمية فيه الى خمس مناطق هي

– وادي الاردن الممتد من بحيرة طبريا شمالا حتى منطقة البحر الميت جنوبا.

– منطقة البحر الميت والمرتفعات الشرقية المحيطة به

– منطقة الاغوار الجنوبية جنوب البحر الميت ولمسافة ٤٠ كلم جنوبا.

– منطقة وادي عربة وهي الشريط الصحراوي الممتد بين الاغوار الجنوبية شمالا وحتى شواطىء البحر الاحمر جنوبا.

– والمنطقة الاخيرة هي منطقة شاطىء البحر الاحمر.

وقد قدم الاردن ورقة عمل بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٤ تمثل تصور الاردن لمفهوم تنمية اخدود وادي الاردن اقتصاديا ولجتماعيا وقد بينا في هذه الورقة ان التعاون الاقليمي هو مثل للتطوير الشامل للاخدود والذي يمكن ان يبحث في اطاره الكامل حينما تتوفر للدول المجاورة سبل السيطرة الكاملة على مناطقها ، وعلى ضوء ورقة العمل الاردنية تبنى البنك الدولي ما جاء في الورقة وقدم مسودة وثيقة المشروع وتم الاتفاق على صيغتها النهائية .



برعايـة سمو الامير الحسن

ورشة عمل بعنوان« دور الاعلام في التنمية»

تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تنظم ورشة عمل بعنوان « دور الاعلام في التنمية » في العشرين من الشهر الحالي تنظمها جمعية الاعلاميين والتنمية الحضرية بالتعاون مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وذلك في القاعة الملكية في فندق القدس الدولي . وتهدف الى تعميق التفاعل بين مؤسسات التنمية الحضرية وضمان حق الناس في مسكن لائق وابراز القضايا والمشاكل التي تعاني منها المدينة الاردنية والعمل على بناء القدرات الاعلامية فيما يتعلق بالتطورات الحديثة في مجالات التنمية الحضرية والبحث في انماط واشكال ادارة العمليات الاعلامية المرتبطة بقضايا المستوطنات البشرية والتجمعات الحضرية ولفت النظر الى المشاكل التي يعاني منها السكان. وسيشارك في هذه الورشة بعض الوزارات وامانة عمان الكبرى وبعض بلديات المملكة وبعض النقابات والجمعيات والجامعات ومنظمات دولية واقليمية والصحافة اليومية والاسبوعية وممثلو الجهات الاعلامية العربية والدولية المعتمدون في عمان وستعقد خمس جلسات على مدار اليوم العشرين من الشهر الحالي يتحدث فيه العديد من المختصين والمعنيين في هذا المجال وسيدير الحوار المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري والدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط والدكتور صالح الشرع مدير عام مؤسسة حماية البيئة .

وقد حرص رئيس الاعلاميين والتنمية الحضرية السيد وليم هلسة على توجيه الدعوات للمعنيين لانجاح ورشة العمل هذه.

متى ننتهي من ظاهرة جرائم الشرف؟

قتل وامتهان للمرأة بحجة المحافظة على الشرف

د.حرزالله : الضحية غالبا ما تكون مظلومة

المحامية الشرباتي: القانون لا يحمي مرتكبي الجرائم والعادات والتقاليد هي السبب

اعدت [illegible] المرأة الاردنية ندوة بعنوان (جرائم الشرف) حاضر فيها كل من المحامية زهرة الشرباتي والدكتور محمود حرزالله من الطب الشرعي وادارت الندوة المحامية ... مندوبة اخبار الاسبوع حضرت الندوة واجرت الحوارات التالية مع المشاركين حيث تحدثوا عن تاثير العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية على عقول الشباب فقالوا ان معظم الجرائم التي تقع تعتمد على الشكوك وكلام الناس وغالبا ما تكون الضحية مظلومة ولم ترتكب خطيئة تستحق عليها عقوبة القتل.

د.محمود حرزالله

اللقاء الاول كان مع الدكتور محمود حرزالله من الطب الشرعي حيث اعطى لمحة عن قضايا الشرف بشكل عام واهمية الادلة والوقائع وقال اننا يجب ان ننظر الى النواحي القانونية في اعطاء ظروف مخففة في ايقاع العقوبة لمثل هذه الجرائم ومطالبتنا بتعديل القوانين كونها لم تثبت نجاعتها في ردع مثل هذه الجرائم بل على العكس من ذلك قد شجعت الاشخاص المقدمين على ارتكاب مثل هذه الجرائم لعلمهم بان العقوبة بسيطة في مثل هذه القضايا وسوف نقوم بعرض بعض الصور من الواقع عن الحالات التي تم الكشف عليها والتي من بعضها كانت هناك حالات نتيجة لاخطاء تشخيصية او في الابلاغ عنها وقد كانت سليمة ولم يكن بها اي اخلال بالشرف وقد تعاملنا مع حالات كثيرة وكنا نجد كثيرا ان غشاء البكارة سليم وليس هناك حمل غير مشروع ومن بلغ عنها انها سيئة السمعة كانوا كاذبين وبالتالي ارتكب الاهل الجرائم دون التاكد من صحة الواقعة .

نحن نناشد ونضم صوتنا بايقاع عقوبة عاجلة لمثل هذه الجرائم كاي جريمة اخرى ترتكب مع سبق الاصرار والترصد لانه قبل ارتكاب هذه الجريمة يعرف المجرمون ان هناك تخفيفا للعقوبة ونادرا ما يكون هناك ارتكاب للجريمة مباشرة وعند سماع الاهل او معرفتهم بان الفتاة قامت بارتكاب خطأ لذلك هناك تسرع لدى الكثيرين في ارتكاب مثل هذه الجرائم.

من الناحية الشرعية قال بشكل عام فان الشرائع السماوية كافة لم تعط الحق لاي شخص من الاهل والاقارب لان يقوم باجراء محاكمة وايقاع عقوبة وتنفيذها شخصيا دون الرجوع الى القضاء بل شددت جميع الشرائع السماوية في اثبات مثل هذه الجرائم اولا ووضعت لها عقوبات تناسبها.

المحامية زهرة الشرباتي

تحدثت عن اهم اسباب قضايا الشرف وخاصة الاسباب الاجتماعية وقالت انها الاساس في هذه الجرائم وتطرقت الى طرق معالجتها حتى تكون لخف حدة مما يحدث في وقتنا الحاضر ومحاولة تبصير الناس بان يستعملوا فكرهم في حل المشاكل بعيدا عن القتل لانه ليس حلا عمليا للمشكلة الاصلية.

وقالت انه يجب التركيز على الثقافة الجنسية ضمن ترشيد

الباحثة الاجتماعية ليلى البنا: البيئة السليمة تحمي الفتاة وتدفعها للمحافظة على نفسها

اجتماعي وتربوي ووضع مقترحات لوضع مناهج للثقافة الجنسية ضمن منهاج وزارة التربية والتعليم.

اما فيما يتعلق بمعالجة القانون لمثل هذه القضايا قالت ان علينا ان نزيل اللبس لدى الناس بان القانون يخفف العقوبات لمثل هذه الجرائم لانه في الواقع يعالجها كاي قضية اخرى ولكن عامل التخفيف عائد للعوامل الاجتماعية والبيئة التي نعيشها وبالتالي لو توفرت هذه العوامل في قضية اخرى لحصل التخفيف ايضا.

واضافت تقول ان القانون لا يعطي القاتل في قضايا الشرف منحة التخفيف وانما الذي يحصل ان يثبت ان الانسان كان مدفوعا وفكره ليس سليما نتيجة عوامل وضغوطات اجتماعية والعار الذي لحقه نتيجة الفعل الغير محق التي اقدمت عليه الضحية ومثل هذه القضايا تسبب ارادة غير سليمة للمقدم على هذه العمل.

ليلى البنا

الباحثة الاجتماعية ليلى البنا قالت علينا توعية الفتاة منذ الصغر وحثها على التعامل بحذر مع كل التغيرات والمفاهيم الجديدة التي تدخل على مجتمعنا وقالت ان الفتاة او الشاب حين يربى تربية سليمة لا يمكن ان يقدم على مثل هذا الفعل ولكن وان حصلت اي شكوك حول تصرف ما للفتاة علينا اولا التاكد ومن ثم معالجة الامر بطرق اخرى بعيدة عن القتل وارتكاب الجرائم لان الفتاة غالبا ما تعاقب ويترك الشاب يسرح ويمرح دون عقاب مع انه المسبب الاول.

لذلك علينا توعية الشباب وخاصة مع موجة الافلام الغربية التي طغت على مجتمعنا وبكميات كبيرة ورسخت مفاهيم وعلاقات لا يقبلها ديننا ولا عاداتنا وتقاليدنا لذلك على الاهل قبل ان يعاقبوا بناتهن ان يحسنوا تربيتهن وحمايتهن من تاثيرات الغير على عواطفهن والعلاقات المرفوضة من مجتمعنا بصور كثيرة اصبحنا نراها في حياتنا اليومية.

بصفتهم الجهة الاكثر تاثيرا على المجتمع

ائمة المساجد يدعون الشباب الى صون انفسهم والتمسك بدينهم

بهدف توعية الشباب وحثهم على صون انفسهم من مخاطر الامراض والعادات السيئة الدخيلة على مجتمعنا ودعوتهم الى التمسك بدينهم تعقد الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورشات عمل في مختلف انحاء المملكة وتحت عنوان (مفاهيم الاتصال والصحة الانجابية والسكانية) لعدد من رجال الدين وائمة المساجد وتهدف الورشة الى اطلاع المشاركين على الاوضاع السكانية واثرها على التنمية بالاضافة الى راي الاسلام في تنظيم الاسرة ومفاهيم وعناصر الصحة الانجابية كما يجري التطرق الى طرق انتقال الامراض المنقولة جنسيا وخاصة الايدز وسبل الوقاية منها وكذلك التعرض لظاهرة المخدرات محليا واقليميا ودوليا واهمية الفحص الطبي قبل الزواج كما تهدف الورشة الى اكساب المشاركين اكبر كم ممكن من المعلومات وابراز دور علماء الدين وائمة المساجد في حماية ووقاية فئات المجتمع وخاصة الشباب من مختلف المناطق والمحافظة على شبابنا ليكون عنصرا فعالا في انجاح التنمية علما بان هذه الورشة هي الثانية التي تعقدها الجمعية لرجال الدين وهذا يحفز ائمة المساجد لان يكون لهم دور كبير في نشر المعلومات بين فئات المجتمع لانهم اكثر جهة مؤثرة في وقاية وحماية المجتمع وخاصة الشباب وتضم الورشة مشاركين من مختلف انحاء محافظة اربد والقرى المجاورة.

الموهبة (مقدرة يمتلكها الجميع)

كيف نوقظها ونخرجها الى حيز الوجود



يؤكد علماء النفس ان الانسان يحوي طاقات ومقدرات هائلة لكن معظمها غافل في لا وعيه فان هو سعى لتوجيهها بعد ايقاظها نحو العلم مثلا فان يصبح عالما او مخترعا وان هو اطلقها نحو الفنون مثلا اصبح فنانا وان هو سيرها في مجال الفلسفة اصبح فيلسوفا.

وهذه الطاقات متساوية ومن هنا تبرز جيدا المساواة بين الناس وبالتالي فالموهبة مقدرة يمتلكها الجميع وهي غافلة في البعض مستيقظة في البعض الاخر وهي نعمة من الله عز وجل على الانسان ان يوقظها ويطورها والا ظلت غافلة في لا وعيه احيانا يدخل الانسان المجالات التي لا يرغبها ربما بتوجيه من الاهل وبالمتابعة والمثابرة والدراسة قد يصبح متفوقا في ذلك المجال اما من يدخل المجال الذي يشعر انه يمتلكه وهو غافل في لا وعيه فقد يصبح عبقريا فيه الموهبة موروثة وهي محفوظة او كامنة في الجينات الوراثية (دي - ان - أ) وهي تنتقل عبر الدم من جيل الى جيل.

بالطبع هذه اراء تستند الى دراسة وبحث وخبرة ولكن للمناخ الذي يعيش فيه الانسان اقصد المجتمع الذي يعيش فيه قد يخلق عنده الحافز ليفجر موهبة غير كامنة فيه بالشكل الامثل ومن خلال متابعته لها واجتهاده قد يمتلكها ويصبح متفوقا بها.

ورغم كل الظروف القاسية التي يمكن ان يمر بها الانسان فقد ينجح في السيطرة على حياته وتوجيهها في الاتجاه المناسب لموهبته.

ونزعة الانسان الخيرة هي اساس العبقرية الفاعلة والشر قد ينجب عباقرة في الجريمة ولكنه مدمر للانسان والمجتمع في هذا الكوكب الذي احتضن البشرية اذ في الانسان تكمن الموهبة ومن خلال شخصيته ونزوعها للخير او الشر يمكنه ان يفجر هذه الموهبة نحو الخير او نحو الشر وهناك فئة ثالثة قد تقتل الظروف موهبتها فتعيش بحيادية تمارس حياتها دون ان تظهر على السطح.

رائحة الفم ؟ ما اسبابها؟

كثير من الناس يشعرون بالضيق من حدوث رائحة كريهة لفمهم سواء اثناء الحديث او التنفس وكثير منهم يجهل الاسباب الحقيقية وراء هذه الرائحة الكريهة وغالبا ما يوجهون التهمة للاسنان او اللثة او المعدة او الجهاز التنفسي وربما الى مصادر اخرى ولكن دون تحديد المصدر المسبب بالضبط لذلك سوف نحاول التعرف على بعض اسباب رائحة الفم الكريهة ونحاول حصرها.

اولا: الاكثار من الطعام . ادخال الطعام على الطعام اي الاكل المستمر الذي لا يتوقف كل ذلك يؤدي الى تكديس كميات كبيرة من الطعام تعيق المعدة وتمنعها من القيام بعملها كما يجب وهذه البطنة تؤدي الى الرائحة الكريهة.

ثانيا: نحن نعلم ان التنفس الفموي ظاهرة غير صحية وان الاسلوب الصحيح للتنفس هو استنشاق الهواء من الانف المجهز بحصون طبيعية كالشعرات والمخاط وكثرة التعرجات وهذه جميعها تنقي الهواء وترطبه وتخفف من برودته بينما التنفس الفموي يعرض الجهاز التنفسي الى امراض واضطرابات هو في غنى عنها بالاضافة الى هذه المحاذير فان الاشخاص الذين يتنفسون من افواههم هم اكثر من غيرهم عرضة للاصابة لان التنفس الفموي يؤدي الى جفاف الفم وهذا بدوره يزيد من رائحته غير الطبيعية .

ثالثا: للثوم والبصل فائدة طبية عظيمة ولكن مشكلتهما انهما مصدران للرائحة الفموية الكريهة ورائحتهما تنجم بصورة رئيسية عن امتصاصهما في الانبوب المعوي وعبورهما البطيء الى الرئتين حتى ان هذه الرائحة يمكن ان تظهر في نفس الانسان ولكن اوراق الخس والبقدونس والنعناع والفجل وغيرها من الاوراق الخضراء تذهب قليلا بتلك الرائحة نظرا لاحتوائها على (كلوروفيل) وقد صنعت حبوب اساسها كلوروفيل تؤخذ حبة كل ثماني ساعات فتحارب رائحة الفم الناتجة عن الثوم والبصل ولا باس ايضا من طبخ الثوم والبصل فالطبخ يقيد رائحتهما ويحول دون ظهورها.

رابعا: تقدم العمر يجعل رائحة الفم ثقيلة وافات الرئتين والممرات التنفسية تؤدي الى رائحة غير طبيعية وامراض الكبد والدم والكلية ونقص الفيتامين (سي) ونقص سكر الدم كل ذلك يعد من الاسباب المؤدية الى رائحة الفم الكريهة.

خامسا: بالاضافة الى جفاف الفم الذي سبق ان تحدثنا عنه هناك امراض تحدث داخل الفم وتؤدي الى رائحة كريهة كالنخر السني والتهابات الفم الانتانية والسمية وهذه الامراض يمكن معالجتها بسهولة عند الطبيب المختص.

كما ان تخمر الفضلات الطعامية المتبقية بين الاسنان يسبب الرائحة الكريهة ويحدث هذا بفعل الجراثيم المختلفة التي تطلق غازات مثل الاندول والكاتول والبوتراسين وكلها تكسب الفم روائح نتنة ويزيد الامر تعقيدا اهمال تنظيف الاسنان وعدم استخدام الفرشاة او المسواك او السنونات والغسولات الطبية.

شعرك كيف تحافظين على رونقه؟



مشاكل كثيرة يمكن ان يتعرض لها الشعر وخاصة جراء استعمال المجفف الكهربائي والتعرض للشمس التي تسبب بتقصفه ولكن وعلى الرغم من كل ما يتعرض له الشعر لا تصعب امكانية استعادة رونقه بفضل سرعة تكيفه ونموه والطريقة الوحيدة للتخلص من الشعر الذي ينتهي ويخف هي قصه ولكي تمنعي تقصفه استعملي مشطا غير معدني تبعد اسنانه الواحد عن الاخر وتجنبي الحرارة القصوى اذا شئت تجفيفه بالمجفف ويستحسن الاستغناء عن هنا وعن لفافات الشعر الحارة ويمكن الاستعانة بمستحضرات ذات انواع جيدة ومكفولة لحماية اطراف الشعر .

يتسبب التلوث والمواد الكيماوية وبقايا مستحضرات الشعر التي تترسب في الجلد بفقدان لمعانه ويمكن الاستعانة برذاذ يمنحه رونقا ويعكس الضوء في الحالات الطارئة . العلاج الاساسي يكمن في تنظيف الشعر دائما وتناول غذاء متوازن غني بالبروتين والحديد والفيتامين (ث) ولا تبقي من دون طعام اكثر من اربع ساعات واذا كان شعرك جافا استخدمي شامبو ومكيفا منفصلا بدلا من استخدام قنينة واحدة تضم الاثنين وليس صحيحا ان الغسل المتكرر يخفف الشعر فوجود الاوساخ عليه يفقده صحته ولمعانه ويمكن فرك خمس نقاط من زيت اللوز بين راحتيك ثم فرك جلد الراس بهما مرة اسبوعيا من الطبيعي ان نفقد ٥٠ الى مئة شعرة يوميا وكل نحو ثلاثة اشهر يتساقط الشعر بكثرة استعدادا لظهور غيره وهذا امر يسبب الذعر للكثيرات لكن لا يمكن تفادي سقوطه عند الشعور بالضغوط والمرض والحمل وتناول ادوية معينة وتصفيف الشعر وتناول غذاء غير متوازن.

هناك منشطات لنمو الشعر ويمكنك تدليك جلد الراس في البيت او لدى مزين الشعر وليس من الضروري استشارة اخصائي الشعر الا عند سقوط حفنة من الشعر بعد الحمام او ظهور بقع خالية منه او سقوطه حول الجبهة بكثرة.

حزمة ضوء

لماذا يُغيب الاطفال عن مؤتمراتهم؟!

اكثر من مؤتمر او ورشة عمل او ندوة عقدت او ستعقد في مجال الطفولة وهذا بتنظيم اما رسمي او شعبي من خلال المؤسسات ووزارة التنمية والمؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية وكل اوراق العمل التي تقدم وتناقش في كل مناسبة تتطرق الى موضوع مهم وهو من صلب حياتنا اليومية ويتعلق بمصير اطفالنا فلذات اكبادنا الذين تهمهم هذه المواضيع بالدرجة الاولى الا ان ما يحدث ان هناك تغييبا كاملا للطفل الاردني عن حضور مثل هذه المناسبات وان حدث فهو قليل جدا .

ونرى ان الذين يناقشون حياة الطفل ومصيره هم من الكبار الذين غالبا ما يذهبون الى بيوتهم وينسون الموضوع برمته وتبقى هذه المحاضرات مجرد حبر على ورق ولا يستفيد منها اطفالنا ولا ينفذ منها الا القليل فلماذا لا ندعو الطفل الاردني ونحثه على حضور مثل هذه المناسبات حتى يفهم ويرسخ هذه المعلومات في ذهنه وهذا يمكن ان يفيده اكثر على الاقل ويساعده على الاستفادة من هذه المعلومات في حياته اليومية سواء وهو طفل او عندما يكبر لان الاطفال لا ينسون ابدا اي معلومة او موقف يمكن ان يواجههم في حياتهم ويبقى معهم الى الكبر وهذا يضمن لنا الطمأنينة والامان بان اطفالنا سوف يبقون بخير اذا رسخت لديهم القيم والمبادىء والاخلاق وعرفوا حقوقهم وواجباتهم تجاه اسرهم ومجتمعهم ووطنهم.

نظيرة

اخفاء المشاعر وكتم الغيظ يؤدي الى مرض القلب

ارتفعت في الاونة الاخيرة نسبة اصابة المرأة بامراض القلب وخاصة النساء اللواتي اثرن على كتم غيظهن واخفاء مشاعرهن الحقيقية سواء السلبية او الايجابية عن الاخرين.

وتقول اخصائية امراض القلب ليندا باول في جامعة ... انها وجدت النساء لا يتجاوبن كالرجال في مجموعات العلاج الجماعي للتصرفات غير السوية لمرضى القلب.

وتقول الباحثة انه ومن خلال التجارب التي اجريت على ٨٣ امرأة خلال ١٠ سنوات بعد عمليات القلب التي اجريت لهن وجدت ان مشكلة كتم الغيظ واخفاء المشاعر عند النساء هي احد الاسباب الرئيسية لاصابتهن بالمرض وان النساء بعدم اظهارهن اي تصرف عنفي خلاف الرجال يؤثر على قدرة تحملهن مما يجعل اصابتهن بعرض القلب امرا واردا في اي لحظة.

الاداء الاقتصادي الاردني في تقرير رسمي

الاردن يحقق نموا اقتصاديا عاليا نسبيا نسبته ٦,٤ بالمائة

تباطؤ نمو القطاع الصناعي وطفرة في نمو قطاع التعدين

اصدرت الحكومة الاردنية مؤخرا تقريرا عن الاداء الاقتصادي الاردني العام الماضي اكدت فيه على نمو الاقتصاد الوطني الا انها لم تتحدث عن الاوضاع الحالية للاقتصاد الوطني التي لا تبشر كثيرا بالخير انيا رغم ان المؤشرات تؤكد ان النمو الاقتصادي الاردني هذا العام يقارب النمو في العام الماضي وان عام ١٩٩٧ سيكون افضل من السنوات السابقة وجاء في التقرير:

شهد الاقتصاد الاردني خلال العام ١٩٩٥ تطورات اقتصادية ايجابية على كافة الاصعدة الكلية والقطاعية وقد جاءت هذه التطورات استجابة للمتغيرات السياسية والاقتصادية الاقليمية والدولية نتيجة لاتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية وبالتالي زيادة الثقة في استقرار الاقتصاد الاردني وانفتاح الاردن عالميا من خلال توجهه نحو الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وعقد اتفاقية للشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي.

النمو الاقتصادي والاسعار والبطالة:

استطاع الاردن ان يحقق خلال العام ١٩٩٥ معدل نمو اقتصادي عال نسبيا اذ تشير التقديرات الاولية ان هذا المعدل يقارب من ٦,٤٪ مقارنة مع ٥,٩٪ للعام ١٩٩٤ وتشير نفس التقديرات الى ان جميع القطاعات الاقتصادية ستحقق معدلات نمو ايجابية ويبدو ان اكثر القطاعات المرشحة للنمو هو قطاع التعدين ١٨٪ وقطاعي التجارة والسياحة ٩٪ ويلاحظ ان قطاع الزراعة قد استطاع خلال العام ١٩٩٥ ان يحقق قفزة كبيرة اذ يتوقع ان ينمو بنسبة ٦,٥٪ مقارنة مع ١٪ العام ١٩٩٤.

كما استطاع الاقتصاد الاردني ان يحافظ على معدل منخفض للتضخم كنتيجة لاستمرار النجاح الذي حققته كل من السياستين النقدية والمالية وتشير التقديرات الاولية الى ان هذا المعدل يقارب من ٣,٠٪ مقارنة مع ٣,٩٪ للعام ١٩٩٤ وياتي هذا الانخفاض بسبب ارتفاع حوالي ٦٥٪ من مكونات سلة المستهلك بنسب بسيطة واستقرار اسعار بعض السلع كالمحروقات، والمشروبات الروحية والتبغ بالاضافة الى انخفاض اسعار النقل كل ذلك ادى الى عدم ارتفاع الرقم القياسي بشكل كبير ورغم ارتفاع اسعار بعض السلع كالخضروات والملابس والاحذية بشكل كبير الا انها لم تشكل اكثر من ١٢٪ من مكونات سلة المستهلك.

ويبدو ان الاقتصاد الوطني استطاع استيعاب الايدي العاملة الداخلة الى سوق العمل خلال هذا العام بالاضافة الى التخفيف من نسبة البطالة والتي قدرت بحوالي ١٩,٢٪ عام ١٩٩٣ لتصل الى حوالي ١٥٪ عام ١٩٩٥.

الموازنة العامة

استمرت الحكومة ضمن التزامها ببرنامج الاصلاح الاقتصادي في اتباع سياسة مالية تهدف الى تقليص العجز في الموازنة العامة من خلال ضبط وترشيد الانفاق وذلك بالاستثمار في مشاريع البنية التحتية فقط.

وتبين التقديرات الاولية ان مجموع النفقات العامة قد ارتفعت نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٣٤,٩٪ اما العجز في الموازنة قبل المساعدات فقد بلغ حوالي ٢,٤٪ وهي اقل من النسبة للعام ١٩٩٤ بحوالي ١٪ وقد ارتفعت المنح والمساعدات الخارجية في العام ١٩٩٥ مقارنة مع العام ١٩٩٤ وبذلك ارتفع الفائض في الموازنة العامة بعد المساعدات كنسبة الى الناتج المحلي الى ١,٣٪ للعام ١٩٩٥ مقارنة مع ٠,٧٪ للعام الماضي ١٩٩٤.

ميزان المدفوعات

تبين ارقام ميزان المدفوعات التحسن الكبير في اداء الاقتصاد الاردني الخارجي فالتوقعات الاولية تشير الى ان معدل نمو الصادرات السلعية الكلية (بما فيها المعاد تصديره) يبلغ ٢٦٪ وهو معدل كبير لم يتحقق في السنوات السابقة ويرجع هذا النمو في الصادرات الى ارتفاع حجم التصدير من مادة الزيوت النباتية والفوسفات والبوتاس اما المستوردات فيتوقع لها ان تنمو بمعدل ٦٪ تقريبا وترجع هذه الزيادة بشكل اساسي الى نمو المستوردات من الحبوب والبترول الخام والالات والمعدات الراسمالية المختلفة وهي السلع التي يرتبط الطلب عليها بمعدلات النمو الاقتصادي ونتيجة لهذه التطورات الايجابية تشير الارقام المتوافرة عن الحساب الجاري الى ان العجز فيه قد انخفض الى ٥٨,١ مليون دينار خلال الستة اشهر الاولى من العام ١٩٩٥ مقارنة مع ١٥٦,٤ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٤.

التطورات النقدية

استمرت السياسة النقدية للبنك المركزي الاردني في مسعاها لتحقيق الاستقرار النقدي في الاقتصاد الاردني من خلال المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وضبط معدلات نمو عرض النقد بما يتلاءم مع معدلات النمو الحقيقية في الاقتصاد لكبح جماح التضخم وذلك من خلال اتباع ادوات السياسة النقدية غير المباشرة في التاثير على سلوك المؤسسات المالية والنقدية والتي تمتاز بكفاءتها العالية في تحقيق الاهداف النقدية.

وقد نجحت هذه السياسة في المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار امام الدولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٥ مقارنة مع نفس الفترة من العام ١٩٩٤ وفي مجال السياسة النقدية نلاحظ على سبيل المثال ان عرض النقد بمفهومه الضيق نما بمعدل ٥,٩٪ خلال الثمانية اشهر الاولى من العام ١٩٩٥ وهذه النسبة اقل من نسبة النمو في الناتج المحلي بمقدار ضئيل.

وقد ادت هذه السياسة بالاضافة الى المناخ الاقتصادي العام الايجابي ونمو المؤشرات الاقتصادية بشكل مقبول الى زيادة الايداع الكلي لدى الجهاز المصرفي بنسبة ١٠,٣٪ ونمو صافي الموجودات الاجنبية بنسبة ٢٤,٥٪ ويبدو ان زيادة النشاط الاقتصادي قد دفع بالبنوك الى زيادة تسهيلاتها الائتمانية المقدمة الى مختلف القطاعات الاقتصادية بنسبة وصلت الى ١١٪ وهي نسبة تنسجم مع هدف تحقيق النمو الاقتصادي مع المحافظة على الاستقرار النقدي.

الزاوية الاقتصادية

اصابات العمل وحرق المؤسسات

رغم النمو الكبير للقطاع الصناعي الاردني الا ان هناك مؤشرات سلبية تنذر بان يتحول هذا النمو الى عكس ما خطط له . وتشير الاحصاءات الحكومية الرسمية الى ان القطاع الصناعي الاردني سجل اقل نسبة نمو خلال العام الماضي بسبب العديد من المتغيرات الاقليمية والمحلية والدولية .

وتؤكد المؤشرات الاقتصادية الى ان نسبة نمو الصناعة الاردنية لن تكون بالمستوى المطلوب في العام القادم نتيجة استمرار وجود تلك المتغيرات ونتيجة عدم القدرة الوطنية الاردنية على تجاوز العقبات التي تعترض هذا القطاع.

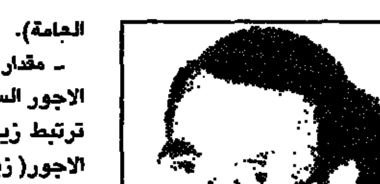
ومما يضاعف من هذه الاخطار عدم الاهتمام الحكومي بحل العديد من المشكلات التي تواجه هذا القطاع سواء ما يتعلق منها بامن وسلامة المصانع او العاملين فيها ذلك ان العديد من الحرائق قد نشبت في الاونة الاخيرة بسبب تماس كهربائي ولم تخمد تلك النيران الا بعد ان فعلت ما فعلته كما ان امن العاملين في المصانع وسلامتهم المهنية ما زالت دون الحد الادنى اذ تؤكد التقارير الرسمية ازدياد حوادث العمل واصابات العاملين عاما بعد عام دون ان تتمكن وزارة العمل من الحد من اصابة العمال بسبب عدم وجود ما يحمي هؤلاء العمال في عدد من مصانعنا التي تكررت فيها الاصابات.

وهكذا فان امن العمال والمصانع ليس في المستوى المطلوب مما يتطلب تحركا لتحقيق ذلك ولتوفير متطلبات الحماية اللازمة للمصانع والعاملين فيها.

محمد مناور

مليار دولار استثمارات الضمان الاجتماعي في الاردن

اصبح الضمان الاجتماعي في الاردن معلما بارزا من المعالم الاردنية التي نعتز بها نظرا للدور المهم الذي يلعبه في الاقتصاد الوطني من خلال حسن استثمار امواله البالغة اكثر من مليار دولار تعود لحوالي ثلاثمائة الف مشترك.




وقد اكد الدكتور صفوان طوقان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي في محاضرة القاها في نادي روتاري عمان على الدور الاقتصادي الريادي لمؤسسة الضمان الاجتماعي واهمية هذا الدور في صيانة اموال المشاركين واستثمارها الاستثمار الامثل.

وقد ابتدأ الدكتور طوقان محاضرته بتعريف الضمان بقوله:

حتى نستطيع تفهم الضمان لا بد من تحديد التعريف المناسب له,هو نظام تاميني شمولي يتضمن مجموعة من التامينات بهدف حماية العامل من بعض المخاطر التي يتعرض لها وبهدف تامين دخل له في حال فقدانه القدرة على الكسب نتيجة لعجز او اصابة او شيخوخة او تامين دخل لاسرته بعد وفاته لتحقيق الاستقرار المادي والنفسي للعامل يتبلور ذلك في اطر من القوانين والانظمة ما حدث في الدول الاخرى انها وبعد ان وصلت الى مستوى من التقدم طالبت بنظام اجتماعي يضمن للعامل ولاسرته حدا ادنى من الدخل في حالة اصابته او شيخوخته او عجزه.

وقال ان الضمان الاجتماعي يقوم على تحقيق جملة من الاهداف:

- تامين دخل ثابت خلال تعطل العامل عن العمل بشكل مؤقت او دائم (التامين ضد البطالة غير مطبق في الاردن).
- تحقيق الاستقرار الوظيفي كحافز للعمل المخلص والبناء.
- توطيد علاقة العمل بين العامل وصاحب العمل لشعوره بالاطمئنان والامان.
- اعادة توزيع الدخل بين افراد الجيل الواحد والاجيال القادمة من خلال الاقتطاع فهي عملية تضامن بين الاجيال المتعاقبة.
- المساهمة في تقليص جيوب الفقر من خلال توفير حد ادنى من الدخل على الرغم من ارتفاع كلفة ذلك (لا يوجد راتب تقاعدي يفوق الاجر الذي تم على اساسه الاقتطاع لتمويل الحاجات الاساسية للعامل في حال تعطله عن العمل).
- النظام الشمولي يوجد الية ادخارية تساهم في تمويل التنمية في المجتمع من خلال توفير هذا المال اما مباشرة او عن طريق الاليات والمؤسسات المالية المتواجدة في الاقتصاد الوطني وذلك لتحقيق معدلات نمو تؤمن مستوى افضل من المعيشة.

وتحدث عن منطلقات الضمان الاجتماعي فقال انها تتكون من مجموعة من المبادىء والمرتكزات:

- اجبارية الاشتراك للعامل والمنشاة وقد ادى هذا الى تجمع اموال تفوق الـ ٧٥٠ مليون دينار مستثمرة في انواع مختلفة من الموجودات سائلة وثابتة ومتوسطة المدى منها المستثمر في ادوات مالية او موجودات حقيقية.
- نظام الضمان الاجتماعي ذاتي التمويل من خلال اشتراكات شهرية تقتطع من الدخل(هناك انظمة تمول صناديقها من خلال الضرائب العامة).
- مقدار الراتب التقاعدي يعتمد الاجور السائدة في المجتمع بحيث ترتبط زيادة الراتب بزيادة معدل الاجور(زيد راتب التقاعد هذا العام بعد دراسة مستويات الاجور على الرغم من عدم وجود مستوى قياسي للاجور لنتمكن من ربط الراتب التقاعدي بالرقم القياسي لكي لا يصاب العامل بتناقص القيمة الحقيقية لراتبه التقاعدي).
- يشمل الضمان الاجتماعي جميع العاملين في المجتمع (للان لم يغط عندنا جميع العاملين ونامل ان تتطور المؤسسة بحيث تغطي الجميع المنشات ذات الخمس عمال وعمال الزراعة ما زالوا غير مشمولين).
- كل مؤسسة ملزمة بتغطية عمالها اردنيين او وافدين.
- يعكس الضمان الاجتماعي مبدأ التكامل بين العامل وصاحب العمل.
- يجب تحقيق توازن بين الايرادات والنفقات زيادة المنافع عن الايرادات يؤدي الى كارثة في المستقبل.
- نطمح ان تكون الانظمة مرنة باتجاه صناديق التقاعد الاخرى.

وبعد ان تحدث عن تطبيقات الضمان الاجتماعي بالاردن وضرورة تعديل بعض القوانين قال ان رواتب العجز تحدد حسب درجته ونوعه ولها معادلاتها في القانون:

- المؤسسة تتحمل الان الفرق الكبير الناتج عن رفع الحد الادنى للراتب التقاعدي وقد تم تحديد حد اعلى للراتب التقاعدي لكنه لا يطبق الان اذ طالما ان المشارك يدفع ما عليه فيجب ان ياخذ ما يستحق اما رفع الحد الادنى فسيشكل عبئا كبيرا على المؤسسة يجب الاحتياط له بزيادة الاقتطاعات.

واكد ان المؤسسة تستثمر جميع الاموال المتوفرة لديها فهي توزع بعضها لدى البنوك التجارية التي تعيد استثمارها في التسهيلات الائتمانية كما تقوم المؤسسة نفسها بالمساهمة برؤوس اموال المشاريع بناءا على دراسة جدوى هذه المشاريع. فالضمان الاجتماعي مؤسسة ادخارية مالية تشارك بالاستثمار خاصة مع القطاع الخاص وتتوجه بافكاره واستثمارات المؤسسة تشمل الاسهم والمشاركة في قروض التجمعات البنكية وتقديم القروض للحكومة... بعض موجودات المؤسسة مستثمر في عقارات وفنادق واستراحات سياحية وهي التي يجري استعراض اوضاعها في الوقت الحاضر بقصد عرضها للاستثمار من قبل القطاع الخاص ، الفنادق الكبيرة تؤمن لها ادارات دولية بشكل عام يستثمر حوالي نصف الموجودات في ودائع والنصف الاخر في اسهم وسندات وعقارات في مختلف القطاعات الاقتصادية.

توقع بارتفاع النمو في الشرق الاوسط

توقع صندوق النقد الدولي في احدث تقويم نصف سنوي ان تبقى نسبة النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط مرضية سنتي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بحيث تصل الى ٤٪ السنة الجارية بعدما تحسن النشاط الاقتصادي في دوله العام الماضي ويقول التقويم نصف السنوي ان الانتاج العالمي سيرتفع بنسبة ٣,٨٪ السنة الجارية و ٤,١٪ سنة ١٩٩٧ بعدما كانت نسبة النمو ٣,٥٪ عام ١٩٩٥.

ويلفت الخبراء الاقتصاديون العاملون في صندوق النقد الى وجود دلائل واعدة على ان النشاط الاقتصادي في الدول الصناعية سيكون سنة ١٩٩٧ افضل مما هو السنة الجارية التي شهدت حتى الان تباطؤا في النمو في عدد من هذه الدول بما في ذلك المانيا وفرنسا وايطاليا وينتظر صندوق النقد ان تتحسن نسبة النمو في الدول الصناعية الرئيسية من ٢,١٪ عام ١٩٩٥ الى ٢,٣٪ السنة الجارية والى ٢,٥٪ سنة ١٩٩٧.

وتشير الهيئة الدولية الى ان عددا كبيرا من الدول النامية يقطف ثمار الاصلاحات البنيوية التي نفذها ويستفيد من الاساسيات الاقتصادية العامة السليمة القوية فيه لكن الصندوق الدولي يحذر على رغم تزايد عدد الدول الفالحة من ان عددا كبيرا من هذه الدول لا يزال يعاني من عدم التوازن العام في اقتصاده ومن مشاكل اخرى تبقي مستوى العيش فيه ادنى مما يجب ان يكون عليه بالنظر الى الامكانات.وشهد العام الماضي تراجع نسب النمو الاقتصادي في الدول النامية كلها كمجموعة الى ٥,٩٪ بعدما كانت النسبة ٦,٦٪ عام ١٩٩٤.

القمة الاقتصادية في القاهرة .. العد التنازلي

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان ٩٩ دولة وافقت على المشاركة في المؤتمر الاقتصادي بعد ان تلقت الدعوة من وزارة الخارجية.

يذكر ان الخارجية المصرية تقدر عدد المشاركين بـ ٣ الاف من رجال الاعمال وممثلي المؤسسات والبنوك والاتحادات الدولية الاقتصادية وممثلي جمعيات رجال الاعمال والصناديق العربية.

واكد رئيس الوزراء ان الوثائق المصرية المقرر طرحها في المؤتمر ستعبر عن حركة الاستثمار والاقتصاد المصري كما تعكس الامكانات المتوافرة لدى مصر وخططها الطموحة التي تؤهل مصر كي تكون دولة حاضنة للاستثمارات العربية والعالمية والمحلية اضافة الى دراسات الجدوى الخاصة بالمشروعات المقرر ان تطرحها مصر على المستويين الوطني والاقليمي البالغ عددها ٥٢ مشروعا باستثمارات تبلغ ١٦ مليار دولار تاتي في مقدمتها مشروعات الكهرباء ذات الاستثمارات الكبيرة اضافة الى مشروعات شق وانشاء الطرق الطويلة واقامة المطارات.

وتقرر ان تقدم مصر ٥ اصدارات في هذا المؤتمر باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية تعكس صورة مصر في مختلف مناحي الحياة وبصفة خاصة الوضع السياسي وعلاقات مصر الخارجية والمشروعات المصرية وفرص الاستثمار في مصر.

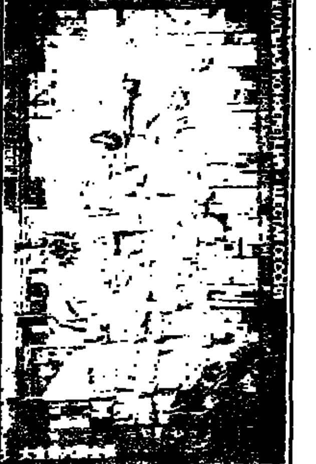
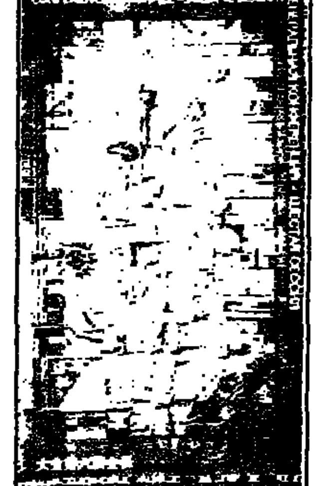
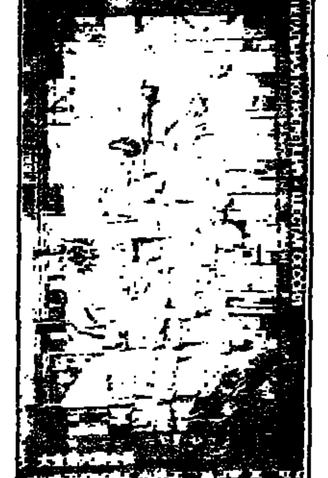
واشار وزير الاعلام الى انه تم توفير اقراص ممغنطة عن مصر والمشروعات المقرر ان تتقدم بها الى المؤتمر كما تم وضع جميع المعلومات والبيانات التي سوف تتقدم بها مصر على شبكة الانترنيت ويمكن استقبالها من قبل المشاركين في المؤتمر حاليا كما تم الانتهاء من اعداد المركز الصحفي الذي سيقدم جميع التسهيلات المطلوبة للاعلاميين والمراسلين والذي يبلغ عددهم ١٢٠٠ مراسل عربي واجنبي منهم ٧٠٠ وافد. كما اعدت وزارة الاعلام جميع الخدمات اللازمة لمحطات النقل الفضائي على الهواء مباشرة كما تقرر توفير خدمة التليفون المحمول خلال المؤتمر من الشركات الخاصة.

التوقيع على اتفاقية للتعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم وبين اليونيدو

تم بمقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التوقيع على اتفاقية للتعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وبين منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) حيث وقع عن الايسيسكو المدير العام الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري وعن اليونيدو المدير العام ماوريسيو ماريا اي كابوس.

وقد تناول الكلمة بهذه المناسبة المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية فاشاد بالسمعة الطيبة للايسيسكو عالميا واكد على ضرورة ربط البحوث العلمية والدراسات الثقافية عموما بالتنمية الصناعية وبمتطلبات الصناعات القائمة.

كما تناول الكلمة المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة فاعرب عن ارتياحه للتعاون الذي تقيمه الايسيسكو مع منظمات دولية ذات حضور عالمي موضحا ان التوجهات التي تاخذ بها المنظمة الاسلامية في توسيع حجم التعاون مع المنظمات الدولية المؤثرة في المجتمع الدولي هي خير دليل على سماحة الاسلام ورحابة فكره وتفتح ثقافته وجنوحه الى التعامل المتحضر مع منظمات المجتمع الدولي كافة من اجل تحقيق الاهداف الانسانية النبيلة.

وتهدف هذه الاتفاقية بصفة خاصة الى تطوير برامج العلوم في الايسيسكو والابحاث الخاصة بالتنمية الصناعية في الدول الاعضاء كما تهدف الى اغناء المشروعات العلمية للمنظمة الاسلامية بالخبرات والمساعدات التي ستقدمها اليونيدو الى الايسيسكو والى ربط الثقافة والعلوم بالتنمية الصناعية.

وتعمل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي يوجد مقرها في فيينا بالنمسا من اجل بناء الفهم بالترابط العالمي لدى البلدان المتقدمة النمو والنامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية وتشجيع الشراكات والمبادرات التي تدعم التعاون بالتكنولوجيا ونقل دروس التنمية الصناعية من الشمال الى الجنوب ومن الجنوب الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق وحفز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية التي هي على مستويات مختلفة من التصنيع.

واليونيدو وكالة تقنية توفر خدمات للحكومات والمؤسسات الصناعية والمنشات مع التركيز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وستوفر اتفاقية التعاون الجديدة بين اليونيدو والايسيسكو فرصا كثيرة امام الدول الاعضاء في المنظمة الاسلامية من اجل الاستفادة من المعرفة التكنولوجية التي هي اساس التنمية الصناعية.

المصارف العربية في مواجهة المستقبل

ان اجمالي الميزانية الموحدة للمصارف العربية مجتمعة عام ١٩٩٥ بلغ ١٦٢٩ مليار دولار امريكي اي بزيادة قدرها ٥٢,٥٪ عن اجمالي موازنة ١٩٩٤.

وقد وسعت المصارف العربية تمويلها للقطاعات الاقتصادية عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٠,٣٪ عن العام الذي سبقه ليناهز حجم التمويل ٥٢٦ مليارا اما الودائع فقد وصلت الى ١١٢١ مليارا اي بزيادة ٧١,٤٪ عن العام السابق.

والسؤال هو ماذا تعني هذه الارقام وما اسباب هذه الزيادات؟

ان هناك تحولات ايجابية في الصناعة المصرفية الا ان مصارفنا ستواجه وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين تحديات كبيرة تتطلب منها زيادة قدرتها على المنافسة وتنويع قاعدة منتجاتها وادواتها الاستثمارية ومواكبة المعايير العالمية واللحاق بالتطور الذي تشهده المصارف العالمية .



ان المصرفيين العرب قلقون هذه الايام من التحديات الكبرى التي تواجه القطاع المصرفي العربي خاصة اذا تم تحرير تجارة الخدمات في اطار تطبيق احكام اتفاقيات التجارة الدولية وحقيقة ان التحديات ضخمة ورغم ان بعض المصارف العربية قطعت اشواطا هامة على طريق التحديث والتطوير وتعديل الانظمة واساليب العمل الا انها ما زالت بعيدة عن اللحاق بركب التطور العالمي في عصر يشهد اندماج وتكتل المصارف الكبرى.

واذا كان هذا حال المصارف العربية التي خطت خطوات كبيرة الى الامام فما بالك بالمصارف الاخرى التي تسعى ادارتها للتطوير والتحديث في ظل مناخ غير مناسب وانظمة غير ملائمة.

اخبار الاسبوع

الخميس ٧/١١/١٩٩٦

حكاية زواج الممثلة الصاعدة من نجم اكبر من والدها

كان كل شيء معروفا عن النجم الكبير وكل شيء يبدو مجهولا عن الفنانة الصاعدة . واهم ما عرف عن النجم الكبير انه يعيش حياة صاخبة شديدة الفوضى ليس لها ضابط ولا موازين معينة وانه يشكو مما يسمى « عقدة اديب» في الادب الشكسبيري والتي هي بدون تطويل عقدة الام التي تحب ابنها الى درجة العشق ولذلك فهي ترفض ان تراه يحب امرأة ما فان احب اصبحت عدوة لتلك المرأة حتى الموت اما اهم ما عرف عن الفنانة الصاعدة فهو تماما العكس ويتلخص في ان والدها والذي استطاع ان يحصل على حكم بحضانتها منذ كانت في التاسعة من عمرها ليحرق قلب والدتها كان يرى فيها كل دنياه يحبها الى درجة العشق ايضا وخاصة عندما بدأ كل شيء في جسمها يستدير ويجد فيها مشروع فنانة او مشروع نجمة ويستطيع ان يكسب من ورائها الالاف ومئات الالاف ومن يعرف فقد يكسب الملايين ويكسب معها كل ابنته عقلها ... قلبها .. شبابها .. جمالها الساطع.. وعلى هذا الوضع بدأت الحكاية!.

الفنان العظيم محاطا بعطف امه بعد ان استطاعت ان تفسد العلاقة بينه وبين زوجته وان يطلقها فتنجح للمرة الثالثة في ان تبعده عن اي امرأة في هذه الدنيا.

والفنانة الناشئة التي تحمل لقب « حبيبة والدها» وتحاول ان تثبت وجودها في دنيا الفن ولا تغيب ابدا عن عين والدها الذي يرعاها بعقله وقلبه وكل احاسيسه.

ولكن كان هناك فارق بين الحالتين. كان النجم الكبير يحب امه ويحاول ان يرضيها خصوصا وهي التي تملك مفتاح بيت المال اما الفنانة التي تدب نحو الشهرة فكانت حالة نادرة او شاذة لانها كانت تكره والدها كره العمى وكان يظهر ذلك في كل تصرفاتها بقصد او بدون قصد في وجوده وغيابه ان حدث وغاب لحظة.

والحكاية بدأت عندما اشترك النجم الكبير في بطولة فيلم مع الممثلة الصاعدة وتقرر تصوير جزء كبير منه في مكان منعزل في احدى المحافظات الساحلية.

فخلال فترة لا تزيد عن ايام بدأ ما يشبه الاستلطاف بين النجم والممثلة هو كان «خاوي» عاطفيا بعد طلاق زوجته وهي كانت مبهورة باسمه وشكله الرجولي وما يكتب عن افلامه او عن مغامراته العاطفية والمشاهد التي كان يجب ان تصور بينهما كانت في اغلبها مشاهد ساخنة او غرامية من النوع الحار.

وفي البداية بداية تصوير المشاهد الغرامية لم يكن هناك ما يستوقف الاهتمام والملاحظة او حتى يثير الشائعات المعتادة والتي تحدث في كل فيلم تقريبا فالمشاهد موجودة في السيناريو وحرارتها تعلو وتنخفض بحسب طلب المخرج ورغبته وعينا الاب لا تفارقان النجم وهو يمثل مع ابنته حتى انه قال بعصبية ذات يوم ابعدوا هذا الرجل « والدها» عني فانا اريد ان اصور امام عين واحدة لا ثلاث عيون هي عين الكاميرا وعينا والدها ورغم العيون الثلاث حصل المحظور بدأ الاستلطاف وتلاه شيء من الود على شيء من اللهفة على بعض مما يسمى الحب يتسلل الى قلب النجم الكبير سنا وقدرا والنجمة الصغيرة قدرا وسنا.

ثم عندما انتهى تصوير الفيلم حدثت صدفة زادت من لهيب العاطفة فقد اثر النجم ان يبقى في المدينة الساحلية وفي احد فنادقها الجميلة وفي نفس الوقت وعندما علمت الممثلة الجميلة بذلك طلبت من والدها ان يبقيا في شقتها القريبة من الفندق بالاسكندرية وهذا فتح مجالا اخر للتردد اليومي ولاستمرار النظرات والعبرات وجسر التنهدات.

والمهم ان شائعة الاستلطاف او الحب او اية شائعة في نفس المجال بدأت في الانتشار وبدأ كل ينسجها على هواه ورغبته وشكل نظرته الى الامور.

وفي البداية ظل الاب كالزوج المخدوع اخر من يعلم وحتى بدأت الشائعة توجعه. فقد هزه من كتفه احد الفنيين ذات يوم وقال له الا تعرف ماذا يحصل في هذا البلد؟.

ورد عليه بعد ان ظن انه جاد في القول ماذا يحدث؟ .

وقال له ما يحدث هو ان المياه تسير من تحتك وفوقك لا من تحتك فقط وبنفس اسلوب « يا غافل لك الله » قال الاب: اي مياه وماذا تقول؟ وعرف انه لن ينجح اذا تحدث معه بنفس الطريقة فقال له يا عزيزي الحق ابنتك وامسك الاب بخناق الرجل وصرخ ما لها ابنتي ورد عليه اتركني لكي اعرف كيف اتكلم وتركه فقال له اندمجت في دورها الذي تمثله في الفيلم .. وصرخ الاب اي دور؟ وجاء الجواب بشكل قاطع بات في هذه المرة الدور الذي تحب فيه البطلة البطل ثم وعلى اقل من مهله فسر له الحكاية قال له هناك يا عزيزي قصة حب عنيفة بين ابنتك وبين النجم الكبير وقد احسسنا بها في الفيلم وكنت معنا فقد كانت المشاهد لا تحتاج الى كل هذه السخونة والمخرج نفسه استغرب ان يحدث ذلك ثم كان سعيدا لان ذلك كأن يعني ان الفيلم سيكون ناجحا وهم كانوا يبعدونك عن بلاتوهات التصوير لانهم لا يريدون ان تشاهد ما يجري وفي كثير من الاحيان كان النجم الكبير يقضي اوقاتا سعيدة وانت بعيد عن الكاميرا ..

وامتلأ راس الاب ولكنه لم يستطع ان يثور لسبب واحد فقد كان هناك اتفاق على ان يمثل النجم الكبير بطولة فيلمين اخرين مع ابنته وهو لو حدث وثار فان ذلك يعني انه لن ياخذ مبلغا وقدره اجرت تمثيل الفيلمين.

وحينما تلفن النجم ذات يوم بعد العودة الى القاهرة يدعو النجمة الى غداء عمل في احد الفنادق الكبرى لكي يتدارس معها ومع المنتج السيناريو وموعد التصوير ذهب والدها معها وعروقه تغلي دما ووجهه لا تبدو عليه اثار ما يحدث في قلبه.

وفي الفندق الكبير والى جانب حوض السباحة الكبير لم يكن هناك سوى النجم الذي اعتذر عن المنتج والمخرج ومدير التصوير وقال انه اتى لوحده واتى لغاية محمودة يمكن تلخيصها في جملة مفيدة وساله الاب وما هي تلك الجملة المفيدة ؟ وقال النجم: انا يا عمي العزيز اطلب يد ابنتك الغالية ؟ وهب الاب واقفا على قدميه وصرخ لا .. لا يمكن ان ازوج ابنتي وهب النجم بطوله وعضلاته المفتولة واجابه: طبعا لن تزوجها فانت تريد استغلالها وجملة من هنا وجملة من هناك ووصل الامر الى التنابذ بالالقاب ثم التماسك ثم لكمة من النجم للاب القته في حوض السباحة قبل ان يتدخل الناس لفض المشاجرة.

اما النجم فقد اصيب بجروح في راسه حين قذفه الاب قبل ان يهوي الى حوض السباحة باحد اطباق المائدة وفي هذه المرة لم تذهب الممثلة الصاعدة الى بيت والدها بل قصدت بيت والدتها واعلنت تمردها.

وحين ذهب والدها لكي يعيدها صرخ في وجهها هل تريدين ان اوافق على زواجك من رجل يكبرني سنا؟ وردت عليه بكثير من التحدي نعم لانه اكثر حنانا ورافة منك وهو نجم وسيفتح امامي باب الشهرة وصرخ في وجهها وتتركيني انا الذي فتحت لك باب الحياة وصرخت: بل انت اقفلت في وجهي كل باب وتريد ان تستغلني وانانيتك وحب تملكك يمنعاني حتى من الحب لانت لست ابا انت انسان شرس مستغل لا يراعي الحرمات. وبلغت ثورة الاب قمتها حينما استخدم نفس السلاح الابيض الذي استخدمه مع النجم فقذف ابنته بزجاجة مياه غازية واصابت الزجاجة وجهها وجرحت جبينها ولا تزال اثار الجراح موجودة . وتلك هي كل الحكاية.

السادات: ليس صلاح السعدني ولا احمد زكي

نفى الكاتب اسامة انور عكاشة ان يكون قد تم ترشيح اي فنان لكي يمثل دور الرئيس انور السادات في فيلم « ابواب الفجر» الذي يكتبه عن انتصارات اكتوبر « تشرين اول».

قال اسامة ان الفيلم لم يكتب بعد وهو انتهى فقط من معالجته دراميا ولم يتم ترشيح صلاح السعدني او احمد زكي لدور الرئيس السادات ولم يتم ترشيح اي شخص لاي دور فيه لانه لم ينته بعد من الكتابة ولان المخرج هو الذي يرشح ابطاله مع المؤلف وجهة الانتاج» التي هي القوات المسلحة». ومعروف ان احمد زكي كان قد اعلن بمعزل عن هذا الفيلم انه سيمثل دور الرئيس الراحل انور السادات في فيلم بعنوان « السادات » وهو غير الفيلم الذي يكتبه اسامة.

جارودي يطلب مقاطعة السينما الاميركية!

طالب المفكر الفرنسي « روجيه جارودي» اثناء وجوده في القاهرة بمقاطعة الانتاج السينمائي والتلفزيوني الاميركي وحذر من خطورة الاعمال السينمائية الهوليوودية المليئة بالافكار الموجهة ضد الحضارة والثقافة والابداع وقال انها كلها مليئة بالخدع واساليب الخيال العلمي وتمثل خطرا كبيرا على الاطفال.

وقال جارودي ان المؤلفين والمخرجين السينمائيين ينفذون بالحرف الواحد الفكر الاستراتيجي الاميركي والصهيوني للسيطرة على العالم الثالث وبث الاحساس بالاحباط تجاه تقدمهم العلمي والاقتصادي.

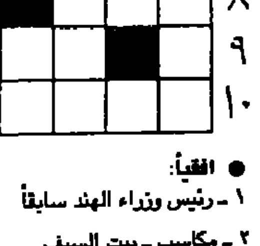
الفنانون في حفل وداع صيف ٩٦





تحت عنوان وداعا لصيف ٩٦ وعلى البلاج اقام فندق هلنان فلسطين بحدائق المنتزه حفلا احياه الفنان سمير صبري وحضره ٤٠٠ شخص وقد انتقل جميع ضيوف مهرجان الاسكندرية السينمائي من فندق الشيراتون الى فندق فلسطين لحضور الحفل حيث دعا رجل الاعمال ميشيل احد اكثر من ٢٠ فنانا وفنانة على حسابه الخاص لحضور هذه الحفلة وقد غنت الفنانة بوسي في الحفلة وكان من المدعوين مادلين طبر وفريدة سيف النصر وبعض الوجوه الجديدة من الفتيات..

كلمات متقاطعة



● افقياً:

١ ـ رئيس وزراء الهند سابقاً
٢ ـ مكاسب ـ بيت السيف
٣ ـ عوز ـ طيور جارحة تستعمل في الصيد
٤ ـ نقش جلدي ـ بيت
٥ ـ صفوف ـ طعم العلقم (معكوسة)
٦ ـ جزيرة اميركية في المحيط الهادي
٧ ـ لص ـ بائس (معكوسة)
٨ ـ قسطاس ـ متشابهان ـ حرب
٩ ـ ارتال (مبعثرة) ـ متشابهان
١٠ ـ خوف (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية

● عمودياً:

١ ـ رحلات (معكوسة) ـ غصن النخلة
٢ ـ سهاد ـ نوم
٣ ـ تسلط وطغيان ـ مؤسس النازية (معكوسة)
٤ ـ للنداء ـ شديد الارتفاع
٥ ـ القرآن (معكوسة)
٦ ـ عكس اشترى (معكوسة)
٧ ـ حب ـ اثمان
٨ ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ متشابهان
٩ ـ يجري في العروق ـ متشابهان ـ مراهق
١٠ ـ من الاطراف ـ الاسم الثاني لرئيس اوروبي.

ارقام

■ ٣٠ الف جنيه
بات سعر الفيلم المصري في التلفزيون ولمدة خمس سنوات على ان يعرض في كافة محطات التلفزيون وعلى قنواته الفضائية وكان سعر الفيلم حتى وقت قريب ١٥ الف جنيه.

■ ٦٠ الف جنيه



ستاخذها دلال عبدالعزيز شهريا عندما تمثل على المسرح مع زوجها سمير غانم مسرحية ستقدم في الموسم المقبل وبعد ان ينتهي عرض مسرحية « بهلول في استانبول».

■ ٢٥٠٠ جنيه
ستتقاضاها شيرين سيف النصر عن كل حلقة من حلقات مسلسل « قليل من الحب كثير من العنف» اخراج ابراهيم الصحن بزيادة الف جنيه عن اجرها في مسلسل « الرجل الذي احبه».

■ ٢٧٥٠ جنيها



ستتقاضاها صابرين كاجر عن كل حلقة من حلقات مسلسل « اسكندرية يا اجدع ناس » التي يخرجها محمد فاضل وتشترك في كل حلقات المسلسل.

■ ٧٥٠ الف جنيه
وضعت كراسيال للتصوير فيلم يقوم ببطولته سمير غانم لوحده مع رسوم متحركة «كارتون» في اول تجربة من نوعها في السينما المصرية.

■ ٩٥ الف جنيه



بلغتها تكاليف السهرة الدرامية التلفزيونية « التوأم » بطولة محمود الجندي، فايزة كمال، ابراهيم يسري ، منال سلامة وطارق الدسوقي اخراج ابراهيم الشوادي.

■ ١٠٠٠ ساعة
من الانتاج الفني المصري اشتراها التلفزيون اليمني وتتضمن عددا من البرامج والمسلسلات وذكر ان ثمن الصفقة وصل الى مليون دولار.

■ ٢ مليون جنيه
رصدها اصحاب سينما « اوبرا القاهرة » الإصليون لكي يجددوها ويصلحوها وستبقى كما هي كدار للعرض السينمائي رفض اصحاب الدار تاجيرها بمبالغ تتراوح بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ الف جنيه سنويا.

■ ٣ الاف جنيه
سيكون اجر الفنان فؤاد المهندس عن كل حلقة من حلقات برنامج « عمو فؤاد رايح جاي » الذي سيقدم في شهر رمضان تشترك معه في بطولته مشيرة اسماعيل.

■ ١٥٠٠ جنيه
ستتقاضاها رئيس البيت المسرحي ورئيس النقابات الفنية سيد راضي عن كل حلقة يمثلها من حلقات « الف ليلة وليلة» السيرة الهلالية ـ بعد ان تقرر ان يلعب فيها الدور الذي اعتذر عنه الممثل حسن حسني ـ وسيمثل سيد راضي ٢٥ حلقة من حلقات المسلسل.

حظك هذا الاسبوع

الحمل:

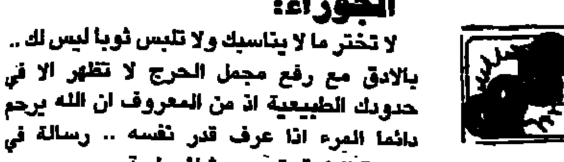


بادر بالتي هي احسن فالكلمة الطيبة المتبوعة بسلوك جميل هادىء طيب نبيل ليس افضل منها تاثيرا على القلوب معا والعقول.. انت ما زلت بحاجة الى اعمال المبادرة الحسنة خاصة تجاه آل بيتك اجمعين.

الثور:

بعض من ناصروك في ازمنة قريبة سابقة صاروا محكومين اكثر بمصالحهم ، لذا راحوا يناوئونك احلامك اليوم .. حاول التعامل بدبلوماسية مع هؤلاء وهؤلاء سواء على المستوى المهني او الحياة الاجتماعية ولا تتخل مطلقا عن هذا الذي صار جاهزا ليشاركك بناء عشك الجديد.

الجوزاء:

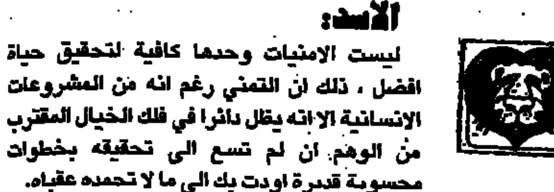


لا تختر ما لا يناسبك ولا تلبس ثوبا ليس لك .. بالادق مع رفع مجمل الحرج لا تظهر الا في حدودك الطبيعية اذ من المعروف ان الله يرحم دائما المرء اذا عرف قدر نفسه .. رسالة في الطريق اليك قد تحوي بشائر طيبة.

السرطان:

مقولة ليس في الامكان افضل مما كان التي تؤمن بها الان مدفوعا ببعض القنوط واليأس الطارىء ليست في صالحك بحال... حسن من صورة الحاضر وانظر الى المستقبل بعين اكثر واقعية وتفاؤلا.. صديقك بخير في غربته فلا تقلق عليه.

الاسد:



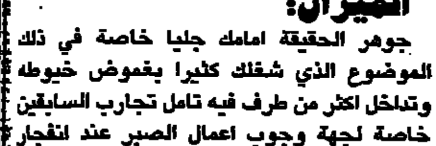
ليست الامنيات وحدها كافية لتحقيق حياة افضل ، ذلك ان التمني رغم انه من المشروعات الانسانية الا انه يظل دائرا في فلك الخيال المقترب من الوهم. ان لم تسع الى تحقيقه بخطوات محسوبة قديرة اودت بك الى ما لا تحمد عقباه.

العذراء:



لا تبتئس مهما كانت التضحيات المطلوبة فالاهل يعرفون جيدا انهم لا يملكون سوى مفتاح واحد لحل بعض القلاقل الاجتماعية ، هذا المفتاح هو قلبك .. المال بالطريق كذلك النتائج المدرسية الخاصة بالاولاد وبعض المقربين صارت مشرقة.

الميزان:



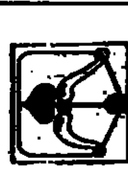
جوهر الحقيقة امامك جليا خاصة في ذلك الموضوع الذي شغلك كثيرا بغموض خيوطه وتداخل اكثر من طرف فيه تامل تجارب السابقين خاصة لجهة وجوب اعمال الصبر عند انفجار الشدائد.

العقرب:



هل يخاف غريق من بلل البحر؟ سؤال تدرك ان الاجابة عنه بالنفي وبالتالي صار عليك من الآن فصاعدا البحث عن « قشة» للنجاة من طوفان الخسائر المالية ، على ان عملية البحث هذه ربما استغرقت وقتا ... فاستعن ببعض الموثوقين لدراسة الامر.

القوس:



ما زلت بحاجة الى المزيد من التاني والتريث خاصة لجهة وجوب وضع توقيت مناسب للخروج من الحالة الاجتماعية الراهنة .. اعمل حساب غد بوضع برنامج هادىء النبرة لجهة تعاطيه مع الاهل والاولاد.

الجدي:



دعك من مواصلة عملية فرز المحيطين واعرف انه لا اكراه في الصدق من هنا تبين خيوطك البيضاء جيدا حتى لا تجهد نفسك وتجهد المخلصين نواتهم.

الدلو:



لا تضق ذرعا بزائريك خاصة هؤلاء الذين يبادلونك المحبة والمصداقية احدهم بداخله صفقة العمر بالنسبة اليك لكن تردده بعض الشيء ناتج عن مخاوف انت صانعها بتعبيرك احيانا في ضيق عن تكليف زيارات هؤلاء اليك.

الحوت:



الحياة بحر تاخر بكل انواع الاشياء وهذه فيها الثمينة وتلك التي اقل قيمة ويبقى على الانسان اثناء غوصه بالحياة ان يختار منها ما يتلاءم واحتياجاته وامكاناته.

كلمة السر

[illegible]

مؤلفة من ١٤ حرفا (عاصمة عربية) :

ايلول ـ يسافر ـ كل مساء ـ فوق ـ المنفى ـ يغرينا ـ نحن ـ المنفيين ـ الغرباء ـ الرعشة ـ فيه ـ تعرينا ـ من ـ كل ـ رداء ـ لكن ـ يكفينا ـ يكفينا ـ إنا ـ ضعنا ـ ضاعت ـ منا ـ كل ـ الاسماء ـ فتهاوت ـ اطلالا ـ ايلول ـ ترانيم ـ المشتاق ـ تتارجح ـ في ـ تلك ـ الاوراق ـ كل ـ الهمسات ـ مواعيد ـ ويطل ـ العيد ـ ونعرفه ـ فرحا ـ نغما ـ حبا ـ اشواق ـ لكن ـ ايلول ـ هو ـ العيد .

عارضة ومدربة الازياء رانيا رياشي

الاعلانات حولت المرأة الى سلعة

رانيا رياشي عارضة ومدربة ازياء لها حضورها المميز على مسرح العرض استطاعت في فترة قصيرة التفوق في مجالها لانها تملك اسلوبا خاصا.

وهذا التميز رشحها لشغل منصب مدربة عارضات الازياء وهي في العشرين من عمرها لانها تعتبر ان النجاح لا يقاس بالعمر بل بالقوة والطموح .. احبت الازياء منذ طفولتها وتحقق حلمها حيث شاركت في اهم العروض لاهم المصممين.

وتقول رانيا :

صورة عارضة الازياء في مخيلتي منذ الصغر واصبحت من هواياتي في الكبر لذلك عملت جاهدة لتحقيقها وكانت الخطوة الاولى.

■ ما هو مفهومك للجمال؟

ـ الجمال حسب رايي مهم ولكن الى حد ما وليس من الضروري ان تتمتع العارضة بجمال فائق بل المهم هو التناسق واذا توافر الجمال والتناسق فيكون ذلك شيئا جيدا جدا.

■ ما رايك في ظاهرة استغلال المرأة في الاعلان؟

ـ الاعلانات حولت المرأة الى سلعة حتى انه لا يكاد يخلو اي فيلم اعلاني من الوجوه النسائية فهي تقدم كل انواع السلع حتى الاعلانات غير المناسبة لمكانتها .. وانا لست ضد المرأة في العمل بالاعلانات ولكن الذي ارفضه استخدام المرأة كسلعة للترويج واسخف شيء اشاهده على التلفزيون هو استغلال المرأة في الاعلان وهنا اتساءل هل اصبحت المرأة سلعة مستهلكة خاصة في بعض الاعلانات التي تتصف بالاغراء والخلاعة.

■ ما هي مواصفات العارضة الناجحة؟

ـ نفسيتها الجيدة وشخصيتها القوية القريبة من القلب كما يجب ان تتمتع بالحضور والمقاييس المطلوبة وخاصة الجسم المتناسق مع جمال مقبول.

■ ماذا عن انتقالك الى تدريب العارضات؟

ـ انها مرحلة مهمة في حياتي زادت من مسؤوليتي واعتبرها فرصة جيدة وهذه اولى خطواتي الناجحة وحاليا ادرب مجموعة من الفتيات لتصبحن متمرسات في عرض الازياء والمدة المطلوبة التي تحتاجها العارضة للمشاركة في العروض تقدر بشهرين وذلك ينطبق على الشباب ايضا.

■ من هي عارضة الازياء المفضلة عندك؟

ـ سيندي كراوفورد.

■ ما العمر المناسب لعارضة الازياء؟

يبدأ من ١٤ سنة ويستمر ما دامت تستطيع العارضة المحافظة على شكلها وتناسق جسدها ومرونته.

■ وكيف تجدين احوال المهنة في لبنان؟

ـ متالقة جدا ولبنان رائدة في الاناقة والجمال.

■ واذا عرض عليك التمثيل هل توافقين؟

ـ اذا كانت الفكرة جيدة ومناسبة لي لن اتردد في قبولها.

■ ما هي نوعية الادوار المفضلة عندك؟

ـ الادوار الاجتماعية.

■ من هي الممثلة التي يعجبك تمثيلها؟

ـ سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

■ ما نوعية الهدايا المفضلة عندك؟

ـ احب الهدايا المفاجئة ولا يهمني نوعها او قيمتها.

■ الى من تحبين الاستماع من المطربين؟

ـ وردة، عمرو دياب وراغب علامة.

■ الاناقة ماذا تعني لك؟

ـ احب في الموضة كل شيء يناسبني وان تتلاءم مع شخصيتي وافضل الالوان عندي الاسود للسهرات.

■ هل تجيدين لغة العيون؟

ـ لغة العيون ليست في حاجة الى مدرسة تعلمها.

■ ما هي حكمتك المفضلة؟

ـ ليس كل ما يلمع ذهبا.

■ كيف تواجهين الاساءة؟

ـ اساءة الاخرين تواجه حسب الموقف فاذا كان المسيء صديقا او قريبا او زميلا وله مكانته ويعز عليّ فقدانه اواجهه بالمصارحة والعتاب ومحاولة احتواء الموقف اما اذا كان جاهلا داريته فاذا كان المسيء لئيما بطبعه ويقصد الاساءة ويعني ما يقول بالفعل فسوف اكيل له الصاع صاعين بلا جدال.

■ ما هي الصورة التي ترسمينها لفارس الاحلام في المستقبل؟

ـ ان يحبني ويقدرني مخلص، وفي ، صريح، قوي الشخصية ناجح في عمله ومثقف.

■ ما رايك بدموع المرأة؟

ـ الدموع ليست سلاحا ولكنها ضعف .. ونجاح المرأة فيها يظل منقوصا ولذلك اعتبره فشلا وليس نجاحا لانها بذلك تصغر قيمتها وتقلل من شخصيتها وهذا الاسلوب يحمل في طياته اساليب الاطفال للتاثير على الاخرين.

■ كيف تقضين اوقات فراغك؟

ـ استمع للموسيقى الغربية الكلاسيكية والمطالعة والرقص الشرقي.

■ قصص الحب هل تقرئينها؟

ـ اقرأها بين الحين والاخر. وعادة لا احب العيش مع الاحلام المستحيلة الموجودة في قصص الحب.

■ الى اين وصل طموحك؟

ـ طموحي ليست له نهاية وغير محدود والاشياء الاساسية لنجاح الطموحات هي التاني والمبادىء والاخلاق والمسؤولية.

■ ما رأيك بالقول ان الفتيات لا يكتمن الاسرار؟

ـ حسب رايي الفتاة تحافظ على الاسرار اكثر من غيرها وهذا ليس دفاعا عن بنات جنسي ولكن هذا ما لمسته من خلال تجاربي.

■ والثقة؟

ـ اصبحت كالعملة النادرة.

ملكة جمال اوروبا انجليزية والوصيفة اسرائيلية

في ٢٨ ايلول الماضي تم انتخاب الحسناء الانجليزية «كلير ماريسون» ملكة جمال اوروبا لعام ١٩٩٦ في المسابقة التي جرت بمدينة تيرانا عاصمة البانيا وتبلغ كلير ٢٣ عاما وطولها ١.٧٨ متر. اما عن الوصيفات فقد تم اختيار ملكة جمال اسرائيل «كيم روسلياكوفا» وهي طالبة وتبلغ من العمر ١٨ عاما لتكون الوصيفة الاولى. واختيرت ملكة جمال اليونان نوني دوتيا وهي عارضة ازياء تبلغ من العمر ٢٤ عاما لتكون الوصيفة الثانية لملكة جمال اوروبا. وقام باحياء الحفل فريق الجبسي كينجز الشهير كما قدم الحفل الممثل الاميركي الكوميدي جيمس بيلوش الالباني الاصل وفازت ملكة جمال اوروبا بجائزة مالية قدرها ٥٠٠٠ دولار الى جانب العديد من الهدايا الاخرى المقدمة من رعاة الحفل. وحصلت الطالبة الالبانية ميريام روبرت على جائزة الانترنيت اما لقب ملكة الصداقة فقد حصلت عليه المرشحة الروسية فيكتوريا بوجدانوفا وتبلغ من العمر ١٧ عاما فقط.

الحسناء الانجليزية كلير هاريسون ملكة جمال اوروبا لعام ١٩٩٦

اسرار اهل الفن

■ حكاية مجوهرات مزيفة

حين تشاهد الفنانة الصاعدة مهرولة الى مصاف النجمات في حفلة ما وهي «مشنشلة» بالعقود والمجوهرات لا يمكن ان يخطر على بالك ان كل هذه الاكسسوارات التي تزيد قيمتها عن ربع مليون جنيه مزيفة . ثم لا يمكن ان يخطر لك ان الفنانة وصلت مواصيلها الى ان تملك الذكاء الخبيث الذي جعلها تبتكر هذا الاسلوب الفريد في عالم الفن ونقصد به في هذه المرة فن الاحتيال.

ولذلك حكاية : فقد حدث ان اعلن احد كبار اثرياء الساحل الشمالي عن اعجابه بالفنانة الصاعدة صاروخيا وقدم عربون الاعجاب وكان طقم مجوهرات يخطف سناه الابصار ولا يقل ثمنه عن ربع مليون جنيه. وحملت الفنانة المجوهرات « باردة سخنة » الى نفس «الجواهرجي» الذي اشترى منه الثري الكبير الطقم وسالت عن ثمنه فقال لها حوالي ربع مليون فاردفت فاذا ما اعدته لك فاجاب اخذ ٣٥ في المائة من ثمنه واعطيك ما يبقى وفوجىء بجوابها موافقة بشرط واحد.

وسالها ما هو ؟ وقالت له ان تعطيني بدلا منه على البيعة طقما يماثله تماما من المجوهرات المزيفة وضحك وهز راسه .. نعود لنقول المرجو ممن يشاهد الان النجمة وهي مشنشلة بالمجوهرات التي تخطف البصر ان لا ينخدع ببريقها لانها تماما مثل الفنانة مزيفة.

■ سبب الطلاق بين الملحن وزوجته!

حول موضوع الطلاق الذي تم قبل ايام وكان حتى ذلك الوقت مقتصرا على الصوت لا الصورة اي بحلف يمين الطلاق دون تسجيله رسميا ذكر ان السبب كان نتيجة لعلاقة عاطفية حادة بين الملحن وبين ابنة طبيب نفساني مشهور كانت متزوجة من ابن شخصية سياسية راحلة كبيرة وقد تصل الى مرحلة الزواج او لا تصل.

اما ما يغيظ الزوجة التي ظلت في بيت الزوجية بينما سكن الزوج في الشقة التي يجري بها بروفات اغانيه فهو ان الحبيبة الجديدة هي التي تاتي بين الاونة والاخرى الى بيتها لكي تاخذ الاولاد لان والدهم اشتاق لرؤيتهم.

■ المطرب والملحن العربي لماذا امتنع عن التلحين للمطربة العربية

في الوقت الذي تتمنى فيه اكثر من مطربة مصرية وعربية ان يلحن لها المطرب والملحن العربي المشهور كان هو يتمنى ان يلحن لمطربة معينة يقول الف آه عندما يستمع الى صوتها وهي تغني وتعجبه كمطربة حساسة وهي ليست المطربة العربية الاخرى التي لحن لها بالفعل. وقد اغتنم المطرب فرصة حصوله على رقم هاتفها في القاهرة فتلفن لها وطلب في البداية زوجها فقيل له انه مسافر وانها هي بنفسها على الخط وهي ترحب بالفنان الكبير ومعجبه به وبالحانه وبادلها المطرب الاعجاب بصوتها ثم اتفقا وكانهما على موعد بان يلحن لها وتغني له بعد ان يجدا الكلمات المناسبة وان كانت المطربة طلبت منه ان يكتب لها بنفسه لانه ايضا اشتهر بكتابة الاغنيات. وفي الوقت نفسه بدأ الملحن يستعد لكي يجتمعا فيما يمكن ان يسمى قمة فنية حقيقية مع المطربة فوجىء بهاتف لم يستغربه فقط بل زلزل له كيانه وكان الهاتف من زوج المطربة الذي قيل ان غيرته عليها تبلغ حد الطيش والنزق وسوء التصرف وحب التملك ولم يمهل الزوج المطرب الملحن ان يقول اية كلمة بعد ان سمع صوته بل انطلق في ثورة عارمة ظالمة. كيف تتصل بزوجتي وانا غير موجود من الذي سمح لك بالكلام معها عيب ان تفعل هكذا كان يجب ان تتكلم معي انا انت انسان تريد شيئا اخر من زوجتي انت .. انت .. انت .. وتاديا من الفنان الكبير ظل يستمع الى هذا الحوار السخيف وحين انتهى اغلق التليفون بادب جم دون ان يقول له رايه فيه وبانه بهذا الشكل يؤذي زوجته ويؤدي الى مقاطعة الناس لها ونسي الفنان الكبير الموضوع وخسر الناس لقاء قمتين فنيتين.

■ الورثة يطالبون بعزل المدير!

يقال ان ورثة موسيقار كبير ومطرب راحل اتفقوا على اقامة دعوى قضائية ضد مدير شركة كان الموسيقار والمطرب يشتركان فيها وان سبب اقامة الدعوى الرغبة في عزله لانه تجاوز كل صلاحيات ممكنة وغير ممكنة في حق الفنانين الراحلين.

وكانت زوجة الموسيقار قد ابدت استياءها من نشر كتاب عن زوجها جاء فيه بعض اشياء غريبة اما اهل المطرب فقد قالوا بان الكتاب الذي صدر عن المطرب جيد ولكن هناك اصرارا من المدير على اصدار البومات غنائية للراحل دون موافقتهم.

اخبار فنية

■ فسخت خطوبتها من هنا وتزوجت من هناك

مباشرة وبعد ايام من فسخ خطوبة الفنانة ميار الببلاوي على شاب كان يعد نفسه لكي يكون رجل اعمال عقدت ميار خطوبة وزواجا في نفس الوقت من المنتج السعودي عبدالله الكاتب ..

■ الهام شاهين امر اعتقال



رشحت الفنانة الهام شاهين من بين ما رشحت له لتمثيل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان « امر اعتقال» تاليف عجمي السيد في اول تجربة كتابة للسينما.

يقوم فاروق الفيشاوي ببطولة الفيلم الى جانب الهام شاهين ويشترك معهما فيه حسن حسني.

■ ازمة مصطفى كريم ادت الى تفرغ نهى!

اعتذرت الفنانة نهى العمروسي عن اي عمل فني في الايام القليلة المقبلة ريثما يتم شفاء زوجها الفنان مصطفى كريم من ازمة صحية طارئة وكان اخر ما مثلته نهى لحد ادوار البطولة في فيلم « المقتحمون » اخراج محمد عبدالعزيز.

■ غراميات السيدة الاولى



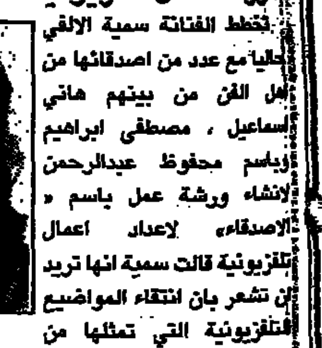
مع ترشيحها لبطولة مسلسل « اللحظات الاخيرة» مع حسين فهمي وهدى سلطان رشحت النجمة يسرا لبطولة عدة افلام منها فيلم يحمل عنوان « غراميات السيدة الاولى» يقوم ببطولة الفيلم مع يسرا فاروق الفيشاوي ويخرجه محمد النجار وتدور قصته حول وصول سيدة عادية الى درجة كبيرة من الثراء والنفوذ.

■ امبراطورة حارة العوالم



رغم ان النجمة الاستعراضية فيفي عبده لم تنته بعد من تصوير فيلم « امرأة وخمسة رجال » الا انها ستدخل الاستديو السينمائي لكي تقوم ببطولة فيلم عنوانه « امبراطورة حارة العوالم» يشترك مع فيفي عبده في بطولة هذا الفيلم محمود حميدة وصلاح السعدني واشرف عبدالباقي ويخرجه احمد السبعاوي.

■ سمية الالفي واصدقاؤها ورشة عمل تلفزيونية



تخطط الفنانة سمية الالفي حاليا مع عدد من اصدقائها من اهل الفن من بينهم هاني اسماعيل ، مصطفى ابراهيم وباسم محفوظ عبدالرحمن لانشاء ورشة عمل باسم « الاصدقاء» لاعداد اعمال تلفزيونية قالت سمية انها تريد ان تشعر بان انتقاء المواضيع التلفزيونية التي تمثلها من حقها هي والا تظل مجرد اداة في ايدي من يختارون لها ادوارها.

■ ايناس: من لطيفة الى كاظم

مباشرة بعد انتهاء المخرجة ايناس الدغيدي من اخراج اغنية للطيفة كفيديوكليب مع وعد لها بان تشترك في بطولة احد افلامها دخلت ايناس الاستديو من جديد لتخرج اغنية للمطرب كاظم الساهر عنوانها «علمني حبك» مع محاولة اقناع كاظم بان يشترك في بطولة فيلم لها.

وكانت ايناس قد اعلنت انها قد تدخل في وقت قريب تجربة اخراج الافلام الاستعراضية.

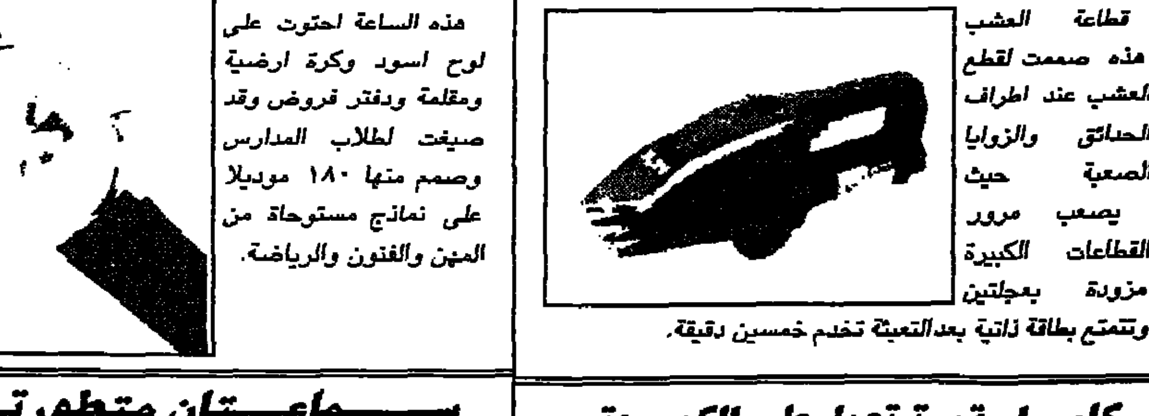
■ عادل امام حفلتان من اجل مرضى السرطان

قرر النجم عادل امام ان يقدم حفلة او حفلتين من اية مسرحية يمثلها سنويا لصالح مرضى السرطان وان يحث الفرق المسرحية الاخرى على ان تفعل ذلك.

ويدرس عادل في اطار دخوله مجال الخدمة الاجتماعية مع المختصين موضوع شراء احدث المعدات والاجهزة الطبية اللازمة لمقاومة هذا المرض واهداءها للمعهد القومي لعلاج الاورام في مصر.

■ مدحت صالح عاد الى ام اولاده

نجحت محاولات تمت قبل ايام واثر طلاق المطرب مدحت صالح من زوجته سمية الالفي في ان يعود مدحت الى زوجته الاولى وام اولاده وقد حدث الاجتماع الذي مهد للعودة في حفل عشاء اقيم في مركز التجارة العالمي وتم خلاله الاتفاق على العودة وستظل علاقة مدحت مع سمية مقصورة على استديو التسجيلات الصوتية الذي انشأه شراكة وتم افتتاحه في الشهر الماضي.



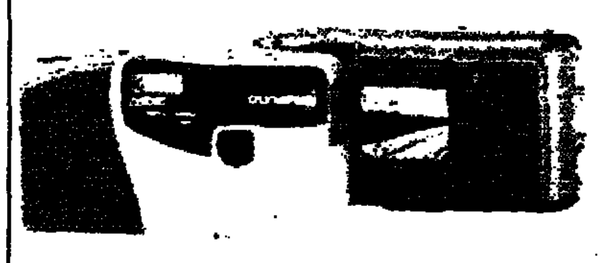
قطاعة الزوايا الصعبة

قطاعة العشب هذه صممت لقطع العشب عند اطراف الحدائق والزوايا الصعبة حيث يصعب مرور القطاعات الكبيرة مزودة بعجلتين وتتمتع بطاقة ذاتية بعد التعبئة تخدم خمسين دقيقة.

الساعة المدرسية

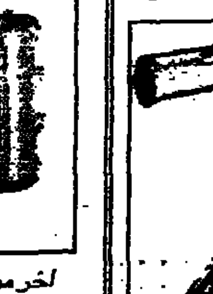
هذه الساعة احتوت على لوح اسود وكرة ارضية ومقلمة ودفتر فروض وقد صيغت لطلاب المدارس وصمم منها ١٨٠ موديلا على نماذج مستوحاة من المهن والفنون والرياضة.

كاميرا رقمية تعمل على الكمبيوتر



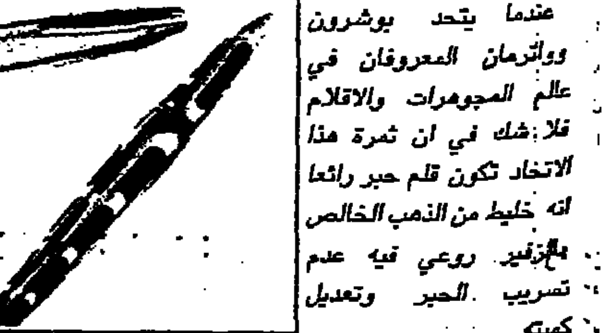
لاخر مواليد اجهزة التصوير الرقمية من «اولمبوس» تعمل على الكمبيوتر ومزودة بذاكرة تكدس ١٢٠ صورة مرفقة بالة طابعة ملونة.

سماعتان متطورتان

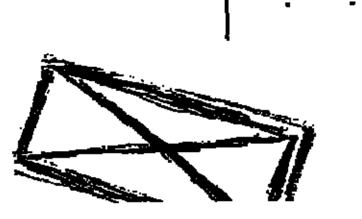


واخيرا هاتان السماعتان لهواة الموسيقى اللتان تلتصقان على حافة الاذنين بفضل ممسك من الكاوتشوك اللين ويمكن استعمالهما اما فوق الراس واما تحت الذقن وهما بعدة الوان : اصفر واسود وتركواز.

القلم الانيق



عندما يتحد بوشرون وواترمان المعروفان في عالم المجوهرات والاقلام فلا شك في ان ثمرة هذا الاتحاد تكون قلم حبر رائعا انه خليط من الذهب الخالص والزفير روعي فيه عدم تسريب الحبر وتعديل كميته.



الملف الثقافي

المرأة في القصة العربية

يوسف يوسف

في قصة « الارض حبيبتي» للمغربي عبدالكريم غلاب نلتقي بامرأة مأزومة امرأة لا يفارقها جذرها القروي ولان البطلة زينب تترفع عن الاعتيادي من الازمات فانها بذلك تكشف عن واحد من اسرار تميزها عن الاخريات والكابوس في الحلم يعادل بيع الارض في الواقع وزينب عندما تتشبث بالارض فانما لان عينها لا تفارق المستقبل انها على النقيض من (موحا) زوجها فهو يرى نفسه من خلال عالم المدينة اما هي فمن خلال عالم لا يضيع الهوية والاصالة. هنا يظهر الفارق الكبير بين نمط تفكيرها السامي ونمط (موحا) الذي استسلم للشيطان. ان دفء العلاقة المتفجرة التي ترسمها القصة بين زينب والارض وعالم القرية هو الذي قاد الى هذا الاصطدام بين الزوجة وزوجها.

الارض حبيبتي عنوان لقصة لم يكن كاتبها حياديا وتلك النهاية التي آلت اليها زينب ستكون وسام الشرف لمن جاءت لتنطق باسمائهن فانتصارها في الارض والصباح الذي جاء بالخير سيعيشان في ذاكرة القارىء نموذجا لجدلية العلاقة بين الموت والميلاد.

والمرأة عند القاص الفلسطيني ربعي المدهون عامل تغيير وصفية التي تعيش في وطن محتل تزاوج بين رغباتها الانسانية وبين نزوعها الوطني في قصة « صفية تخلع ثوب الخطيئة في الشتاء» انها تفهم علاقتها بعصام انطلاقا من هاجس التوحد في الوطن وانتظارها بالتالي تحفيز لفعل قادم تخطط له فعل ينتقل بالحبيب الى موقع جديد يجعل منه جديرا بقلبها.

ان حقيقة عصام تبقى غامضة انسجاما مع مقتضيات الحبكة القصصية اما صفية التي حملها القاص راية البطولة فقد كانت بحاجة الى هزة عنيفة ليس لاختبار صلابتها النضالية فهذه لا تحتاج الى دليل وانما لتوكيد ملامح النموذج فيها باعتبارها قدوة للاخريات هذه الهزة انما بسبب الحقيقة التي تكتشفها في الحبيب الذي انتظرته انه الحبيب الغادر ولم يعد امامها سوى خيار واحد انه الانتقام وتوكيد الذات المناضلة ذلك لان البطولة لا تعني غير مواصلة الصعود لقد اعتبرت خيانة حبيبها لرفاقه خطيئة عظيمة ولم يعد امامها غير ان تخلع ثوب الخطيئة الذي ارتدته زمنا وهكذا يكون الفعل الحقيقي.

واذ كانت نماذج النسوة السابقة من النوع الايجابي فثمة هناك البطلة السلبية البطلة القانعة بواقعها فالمرأة عند حسن نصر القاص التونسي في قصته « تحت المطر » لا تحمل قضية معينة وليس في حياتها ثمة هم سوى ذلك الذي يرتبط بغياب الزوج. انها لا تعترض على واقع وقد قبلت الانتظار قدرا تعيشه. فالزوج يبرر غيابه عن البيت بالعمل وهي لا تهدف الى محاكمته بسبب هذا الغياب وبذلك فهي تعكس تبعيتها الكاملة للرجل وانعدام قدرتها على الفعل مقارنة بما يفعله الزوج في جدول حياته النضالي الذي يخفيه عنها حتى ان عملية الاخفاء هذه انما تبرر سلبيتها وسلبية الرجل الذي لم يستطع ان يكسب زوجته الى جانبه.

تنتهي القصة عند حسن نصر ولا يحدث اي تغيير في حياة « رفيقه» ولن يكون امامها غير الانتظار من جديد بعد ان يتم اقتياد زوجها الى السجن لقد عاشت على هامش مشروع زوجها النضالي وبذلك فانها عكست صورة المرأة في مجتمع يتقدم فيه الرجال وحدهم لصناعة الغد الذي يطمحون اليه غد لم يكن للمرأة فيه اي دور.

المرأة ـ المرفأ الاخير

تلتقي في قصة « الوكر » للقاص العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي بالبطل المحروم بطل يحاصره القلق الوجودي وهو يبحث عن ذاته وسط ركام هذا العصر انه يطمح للعثور على الذات فيلاحق بارقة الامل التي تشتعل هنا وهناك ولانه كذلك فانه يبعثر مفاصل عالمه بين الدروب والحانات والخطوط والالوان .يفعل ذلك ويسيطر عليه رعب النظر الى المستقبل انه يهيم بين القضية وانعدامها بين الرسالة وفقدانها بين الصحو وفقدان الوعي بين الشيء وضده انه فنان مهموم تحاصره عزلته الخانقة برغم كثرة اصدقاء الحانات. يريد ان يكون وان يطفىء ظمأه وان يبدد حرمانه والحرمان عند الربيعي او الاضطهاد الذي يعيشه البطل يتمثل في انعدام المرأة في حياته. انها هنا البوابة الواسعة الى حلم السنوات الطويلة وبرغم تلك التعبيرات الحسية التي ما يزال البطل يحتفظ بها انسجاما مع بداوته وبرغم تلميحات النظرة الى الجسد الا ان المرأة جاءت تعبيرا عن الخلاص الروحي والاجتماعي وحتى الابداعي.

صحيح ان الربيعي يعقد راية البطولة للرجل الا ان قيمة البطولة تمتلك عنفوانها من طبيعة نظرة الربيعي للمرأة وهي نفسها نظرة بطلة وعظمة دور المرأة في حياة البطل تعكسها حميمية الاختيار اللغوي وصخب الكلمات هذه الحميمية هي التي يرسم لنا البطل من خلالها صورة عالمه المتخيل وهو يغادر ظلام بؤسه وعزلته ليخلق شكل الحياة التي يحلم بها انه يحارب رعب المستقبل بالتوحد في المرأة انها المرفأ الاخير الذي يتخلص فيه الرجل من كل متاعب رحلة الحياة وهي نظرة اقل ما يقال فيها انها تنصف المرأة وتمنحها المكانة التي تستحقها.

حوار مع فخري قعوار

سر الموهبة ما يزال دفينا

اعزو ميلي الى كتابة القصة القصيرة الى غوامض الموهبة

الادب الذي يريد ان يبقى بين ايدي الناس لا يقع في مطبات الادب التبشيري

اخبار الاسبوع ـ المحرر الثقافي

فخري قعوار غني عن التعريف فهو احد اعمدة الابداع الثقافي والادبي في الاردن وله حضوره الواسع في الوطن العربي كانت البداية قبل اكثر من ثلاثين عاما وهي مسيرة تمتاز بالخصب والعطاء الابداعي المتواصل في ميادين مختلفة الاداء التعبيري ، ولكنها تمنح صاحبها هوية المثقف الكبير ، والمبدع الممعن في ابداعه. واذ تلتقي اخبار الاسبوع بالمبدع قعوار فانما رغبة منها في ان تكون نافذة يطل منها القارىء على مبدعي هذا الوطن الجميل.

■ من الملاحظ ان فخري قعوار متعدد الاهتمامات الكتابية الا ترى ان هذا يمكن أن يؤثر على الابداع؟

ـ يبدو ان هناك تنوعا لكن الحقيقة ليست كذلك اذ ان محور اهتمامي منصب على القصة القصيرة فما كتبته للاطفال كان عبارة عن اربعة كتب تتراوح بين القصة والمسرحية والادب الشعبي والترجمة وما كتبته من ادب ساخر كان في حقيقته ـ كما يرى النقاد ـ قصصا قصيرة او مشاريع قصصية فالقص هو الاساس وهو المحور واضيف الى هذا ان القاسم المشترك الذي يوحد بين اعمالي الادبية هو الكاتب نفسه اي انا فان تعددت الاجناس والاشكال فانني ككاتب اوحد بين كل هذا عبر الرؤية الواحدة والموقف الواحد الملتزم بالانتصار للحياة.

■ يلاحظ ان لديك ميلا اشد الى القصة القصيرة لماذا ، هل لانها باعتقادك الاقدر على استيعاب همومك؟

ـ اما الميل الاشد او الابرز نحو كتابة القصة القصيرة فهذا ما لا املك جوابا عليه لان سر الموهبة ما يزال دفينا ولم تستطع امكانات البشر ان تتوصل الى معرفة مكنوناته وكيفية تشكله ولو كانت المسالة متعلقة بقدرة القصة القصيرة على استيعاب الهموم لقلت لك « لا » لانها من الناحية الواقعية ليست كذلك اذ ان مقالة صحفية واحدة مباشرة قد تغني عن مجموعة قصصية كاملة ... وهذا ما يدفعني لان اعزو ميلي الى كتابة القصة القصيرة الى غوامض الموهبة ، واسرار الطبيعة البشرية الشبيهة باسرار النبات احيانا فانت لا تقدر ان تسأل الوردة الجورية لماذا اختارت اللون الاحمر.

■ « لماذا بكت سوزي كثيرا » ، و «درب الحبيب» وفي روايتك « عنبر الطرشان» لماذا اعطيت المرأة هذا الحيز الذي تحتله انها ميزة تحسب لك فماذا تقول؟

ـ تحتل المرأة مكانا بارزا في مؤلفاتي التي ذكرتها وفي مؤلفاتي التي لم تذكرها وفي كتاباتي الصحفية والاذاعية ولا اعتقد ان هذه ميزة تحسب لي كما تقول وانما هي ميزة لا تحسب لاولئك الذين يغمطون المرأة حقها ويتجاهلون دورها في الحياة واعجب كيف يمكن ان يكتب كاتب او اديب اية كتابة منزوعة من الحياة دون ان يكون للمرأة دور بارز فيها لان من يريد تصوير الواقع وتجسيد صورته لا يملك تجاهل المرأة باي حال من الاحوال ومن هنا تصير القضية قضية النظرة الى المرأة وليست قضية اشغالها لحيز ما او عدم اشغالها له.

■ بين جماليات الادب والهاجس السياسي ثمة علاقة دقيقة خطرة احيانا كيف تتوازن المعادلة عندك الا تشكل العلاقة خشية حقيقية؟

ـ اوافقك كل الموافقة على ان العلاقة بين جماليات الادب والهاجس السياسي خطرة جدا ودقيقة جدا لكن على الكاتب ان يدرك ذلك وان يكون حذرا من الخلط بين الخطاب الصريح سياسيا كان ام اجتماعيا ام غير ذلك وبين الخطاب الادبي المعتمد على الاشارة البعيدة والتلميح وقد كتبت مؤخرا رواية « عنبر الطرشان» التي تتحدث عن مفاوضات السلام وقضايا التطبيع مع العدو وهي موضوعات سياسية لكنني لا اعتقد انني انزلقت في مباشرة الخطاب السياسي وجاءت الجملة السياسية نتيجة لتفاعل الواقع الاجتماعي بالواقع السياسي وتمت الولادة بالطريقة الاعتيادية الطبيعية.

■ في ما قرأت لك ليست هناك ثمة حلول اجتماعية وان كنت تسلط منظارا حادا على التناقضات الا تعتقد ان من بين مهمات الاديب تقديم الحلول؟

ـ لا اعتقد ان من الواجب على الاديب ان يقدم حلولا اجتماعية او عاطفية او سياسية او غيرها فهناك باحثون واداريون ومختصون يقع على عاتقهم مثل هذا الدور. والادب الذي يريد ان يبقى بين ايدي الناس لا يقع في مطبات الادب التبشيري او الادب التحريضي وما لاحظته في قصصي صحيح وابتعد الى ما هو اكثر من ذلك فاقول انه مقصود ولو كان الحال غير ذلك لاصبحت قصصي مقالات وخطابات توجيهية ارشادية ولفقدت قيمتها ووزنها بالضرورة.

..فواصل..

في الابداع التمثيلي

ليست هناك ادوار صغيرة وانما هناك ممثلون صغار هذا ما قاله المخرج والمنظر المسرحي الكبير ستانسلافسكي ولان الابداع التمثيلي هو نفسه سواء كان في المسرح ام في السينما ام في الدراما التلفزيونية فان الممثل الصغير هو نفسه في اي من الوان الفن المشار اليها فالممثل الصغير لا يمكن ان يكون مبدعا وهو بالاضافة الى انه ينعى نفسه في الفن فانه ايضا سيكون سببا مباشرا في نعي العرض الفني الذي يشترك فيه.

ان الفنان الكبير لا يمكن الا ان يكون عاشقا كبيرا انه يعشق الابداع ولانه كذلك فانه لا بد وان يبدع في هذا العشق ولان عاشق الابداع لا بد وان يكون مبدعا فان الحديث عن الممثلين الصغار يذكرنا بالكبار.

ودريد لحام او غوار الطوشه واحد من هؤلاء الكبار انه راهب في محراب ابداعه وعاشق كبير لقد عشق الابداع الفني فابدع وبذلك بقي هو نفسه في المكان الذي وصل اليه ان في افلامه او في مسرحياته او في اعماله التلفزيونية.

وتلك فاتن حمامة اسطورة الشاشة في ادائها المبدع وسلاسة العشق الذي لا يجاريه اي عشق ففي (افواه وارانب) اذهلتنا وهي ابكتنا في (يوم مر .. يوم حلو) ثم وقفنا نصفق لها بحرارة في (امبراطورية ميم) و(لا عزاء للسيدات). ترى اليس هذا كله بسبب عشق الابداع عندها وعند الكوميديان المبكي غوار الطوشه ؟ انه كذلك فكم واحد من هذا الصنف عندنا يا ترى؟ ؟.

المحرر الثقافي

الراصد الثقافي

■ **الرحلة الملوكية من مكة المكرمة الى عمان**

اعداد: محمد يونس العبادي

صدر هذا الكتاب ضمن منشورات وزارة الثقافة ويقع في ٣١٩ صفحة ويستعرض فيه معده الرحلة الملوكية من مكة المكرمة الى عمان والتي قام بها المغفور له الشريف الحسين بن علي في الفترة ما بين ١٩ كانون الثاني ـ ٧ اذار ١٩٢٤ والبيعة الكبرى بالخلافة والوفود والبرقيات والعرائض والخطابات كما وردت في جريدة « الشرق العربي».

■ **جبال**

شعر: سيف الرحبي

سبعة دواوين شعرية اصبحت حصيلة ابداع الشاعر العماني سيف الرحبي اخرها ديوانه الذي صدر في بيروت ويحمل اسم « جبال» وفي هذا الديوان مثلما في دواوينه السابقة فان الشاعر يعنى برسم مناخات الانسان الممزق الذي يهيم بحثا عن الخلاص من اضطهاد القهر الاجتماعي في مدن الجحيم التي تبتلع مواطنيها ثم تلقيهم بين خرائب الروح.

■ **غبار الشخص**

شعر: عمر شبانه

غبار الشخص هو الديوان الثاني للشاعر عمر شبانة وقد اصدرته رابطة الكتاب الاردنيين بالاشتراك مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومما جاء على الغلاف الاخير لقد تخلصت قصيدة عمر شبانة في هذه المجموعة الشعرية من الترهل الشعاري الذي كان يرهقها ويقودها الى تنازلات فنية خطيرة في السابق.

■ **علامات على طريق الرواية في الاردن**

تاليف: نزيه ابو نضال

صدر هذا الكتاب مؤخرا عن وزارة الثقافة بالتعاون مع ازمنة للنشر والتوزيع ويقع في ٢٣٨ صفحة وبرغم بعض النواقص في الببلوغرافيا الملحقة بالكتاب الا انه يبقى جهدا موسوعيا يعرف بابرز اتجاهات الرواية الاردنية وقضاياها وموضوعاتها.

■ **جائزة دولية لمحمد عفيفي مطر**

عن ديوانه « رباعية الفرح» الذي صدر في لندن فاز الشاعر محمد عفيفي مطر بجائزة احسن ترجمة شعرية عن اللغة العربية من جامعة اركانس وتبلغ قيمة الجائزة ١٥ الف دولار سيتقاسمها مع مترجمي ديوانه فريال غزول وجون فيرلنين.

وقد سبق للشاعر عفيفي مطر ان فاز بجائزة دولية هي جائزة كفافيس في الشعر وله العديد من الدواوين الشعرية ومن ابرزها « يتحدث الطمي» و« احتفاليات المومياء المتوحشة».

التلفزيون والتوثيق الصوري للفلكلور والصناعات الشعبية

التلفزيون واحد من ابرز المنجزات العلمية الحديثة ولقد احدث ظهوره نقلة جوهرية اصابت مختلف مستويات الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية وهي بلا شك نقلة حضارية متميزة في حياة البشر تحقق معها ومن خلالها نقل المشاهد« الفرد من الوعي الخاص» الفردي الى الوعي العام الجمعي كما تحقق معها ايضا الربط بين افكار المجتمعات الانسانية اينما كانت.

والتلفزيون كما يتفق الكثيرون صديق سحري يقدم لمشاهديه الوانا مختلفة من المتعة والتسلية كما انه يمارس دورا مهما وحيويا في المتغيرات الاجتماعية كما يعمل على تطويرها وتوجيهها الى مسارات عديدة تثريها وتضيف عليها انه وعلى سبيل المثال يمارس دورا رياديا في محاربة الجهل والتعليم في مختلف مراحله يجد في التلفزيون سندا قويا اذ يسهم في تيسير عملية التعليم من خلال تقديمه الافلام والبرامج والدروس التعليمية كما يسهم في سد النقص الحاصل في كوادر ومتطلبات التعليم لمواجهة الحاجة المتزايدة لها بسبب الزيادة الهائلة في عدد الراغبين في التعليم وهكذا اصبح التلفزيون رديفا للمدرسة والجامعة في كثير من البلدان.

وبالنسبة لموضوعة الفلكلور والصناعات الشعبية فانني لا امتلك احصائية عما انتجه التلفزيون من اعمال توثق بالصورة ما يمكن توثيقه بهذه الوسيلة التعبيرية من اشكال الفلكلور والصناعات الشعبية في بلدنا ولكن ما اعرفه ان الكاميرا التلفزيونية يمكنها ان تقوم بمهمة فاضلة وكبيرة في هذا المضمار والتوثيق بالصورة المتحركة النابضة لهذه الجوانب من حياة البشر لا تضاهيها عملية التوثيق بالكلمة.

والعاملون في الفن التلفزيوني يدركون هذه الحقيقة قبل غيرهم لاسباب عديدة ليس هذا مجال الوقوف امامها ويبقى السبب الاهم ما يمكن ان نطلق عليه « صدمة التلقي» والفن السمعبصري وبضمنه الفن التلفزيوني له خاصية سحرية في التاثير بالمتلقي الذي هو المتفرج.

واهمية الانتاجات في هذا المضمار في ضوء مشروع متكامل تسبقه الاستعدادات الفنية والتقنية له اهمية في اتجاهين : اتجاه معاصر واخر مستقبلي.

فاما المعاصر فانه الاتي من تقديم قيم معرفية وعلمية وثقافية في آن واحد واما المستقبلي فانه المنبثق مما سنتركه للاجيال القادمة من معرفة ببعض جوانب حياة الاباء والاجداد الذين هم نحن وسنكتشف اهمية الخطوة بل وضرورتها الحيوية اذا ما تظرنا الى مادتي الفلك[لور]
والصناعات الشعبية باعتبار[هما]
تعانيان من بوادر الانق[راض]
بسبب زحف الالة وما تت[...]
من حصار لقيم الانسان [...]
لبعضها. وفي الوقت ال[...]
تكشف فيه اعمال كهذه [...]
القيم الجمالية والاجتماعية [...]
ستصوره فانها ايضا جد[...]
بان تقدم دروسا تعليمية [...]
صناعة الاطباق والخ[...]
والسيراميك .. الخ وبما ي[...]
انه في بلدنا الكثير مما يت[...]
الاجداد للاحفاد.



نافذة الاسبوع

صهيل الجسد [...]
دمار الروح

صهيل الجسد [...]
لرواية جزائرية كت[...]
الزاوي امين وبرغم انني [...]
اقرأ ايات شيطاني[ة]
لسلمان رشدي الا ان [...]
الرواية ذكرتني بالضج[ة]
التي اثيرت حول هذا الكتا[ب]
انها اذن رواية تثير الدهش[ة]
والاستغراب وربما اللغ[...]
على كاتبها فاذا كان سلما[ن]
رشدي قد اختار ما يرض[ي]
ضمير الغرب وسيلة ال[...]
النجومية التي يتمناها فا[ن]
الزاوي امين قد اختار [...]
الاخر الوسيلة ذاتها فجا[...]
روايته مثالا سيئا للاد[ب]
الروائي الذي «يفبرك»
الوقائع ويجعل الابيض
اسود والاسود ابيض
بطريقة تذكر باولئك الذ[ين]
ينزعون جلودهم ليرتد[وا]
جلود الاخرين كما انها تذكر
بتلك النماذج السيئة من
الادب الغربي والصهيوني
الذي لا يهدف الا الى
الانتقاص من شان الاسلام
وكتاب المسلمين كما انها
تسعى الى تشويه صورة
العربي ولاننا نعرف الادب
الجزائري من خلال نماذجه
الناصعة من امثال الطاهر
وطار وكاتب ياسين
وواسيني الاعرج وغيرهم
كما نعرفه من خلال نماذج
ادبية ترقى الى افضل
المراتب في الادب الانساني
الذي يتوغل في البيئة
والمحلية والهاجس القومي
فان صهيل الجسد تخرج
من الاطار المشرف لهذا
الادب وهي لذلك تثير
التساؤل اذا كان سلمان
رشدي قد اطل بآياته من
خلال دار نشر غربية فماذا
علينا ازاء دار نشر عربية
في هذه المرة وهي تبارك
للزاوي امين صهيل جسده
الذي يذكر بصهيل اجساد
البهائم ؟ هل هي بداية زمن
جديد يهدف الى تكريس
الاعتياد في قيام الكاتب
العربي بالهجوم على
العربي نيابة عن اولئك
الذين يهاجموننا باستمرار
من الخندق المعادي؟.

في لقاء مع اذاعة الجيش الاسرائيلي:

رحبعام زئيفي زعيم حزب موليدت ما زال يتطلع لطرد العرب من «ارض اسرائيل»

عضو الكنيست رحبعام زئيفي زعيم حزب موليدت اليميني المتطرف - وهو جنرال في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي وكان قائدا للمنطقة الوسطى في منتصف السبعينيات وفي اعقاب فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، امتنع نتنياهو عن الاتصال به بهدف ضم حزب موليدت وله مقعدان في الكنيست وذلك لان نتنياهو يدرك جيدا ان قادة هذا الحزب من المتشددين جدا في الخارطة السياسية الاسرائيلية وانهم يحتلون موقعهم في اقصى يمين الخارطة السياسية.

ويعتبر حزب موليدت من اشد الاحزاب السياسية الاسرائيلية المعارضة لاتفاق اوسلو ولاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل اضافة الى ان هذا الحزب يعارض المسيرة السلمية في المنطقة وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة معه وفيما يلي نص المقابلة:

☆ في الاونة الاخيرة قمت بعدة زيارات لمدينة الخليل وقد التقيت مع رؤساء المستوطنين اليهود في المدينة وقمت بخلق اكثر من مشكلة مع ضباط الجيش هناك لدرجة ان هناك من يقولون بانك تقوم بالتحريض ضد اعادة الانتشار وهذا يمكن أن يؤدي الى زيادة حدة التوتر في المدينة وتصعيد الخلافات بين الجيش من جهة وبين المستوطنين واهالي المدينة من جهة اخرى فهل هذا صحيح؟

- ان شعب اسرائيل يعارض اخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل والحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو ترتكب خطأ كبيرا بقبول مسألة اعادة الانتشار في المدينة وانا آمل ان تتراجع الحكومة في نهاية المطاف وتمتنع عن اخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل.

☆ يقال بان عضو الكنيست زئيفي يقوم بدعوة الجمهور الاسرائيلي الى العصيان والتمرد ضد حكومة اسرائيل الحالية وهذا يعتبر تحريضا على العنف؟

- من حق الجمهور الاسرائيلي ان يعلن عن معارضته لسياسة الحكومة خاصة اذا كان الحديث يدور عن التنازل عن اجزاء مهمة من ارض اسرائيل وتسليمها للعدو ويعتقد الجمهور ان التنازل عن مدينة الاباء «الخليل» وتسليمها للاعداء «العرب» ليس سوى خيانة ولا اعتقد ان الجمهور الاسرائيلي بحاجة الى من يقوم بتحريضه.

☆ الا تفكرون بالانضمام الى الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو؟

- اعتقد ان السياسة التي انتهجها نتنياهو قد جاءت مخيبة للامال وانا شخصيا لم اكن اصدق بان نتنياهو يمكن ان يخرج جيش اسرائيل من مدينة الخليل ويعمل على تسليمها للاعداء خاصة وان نتنياهو نفسه كان قد تعهد في اكثر من مناسبة قبل ان يصبح رئيسا للحكومة بانه لا ينوي اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل فيما لو اصبح رئيسا لحكومة اسرائيل وها هو نتنياهو اليوم يوافق على اعادة الانتشار في المدينة اضافة الى انه اجتمع مع ياسر عرفات مرتين وقام بمصافحته بحرارة ولستطيع هنا للقول ان نتنياهو قد تنصل من وعوده للجمهور الاسرائيلي الذي انتخبه رئيسا للحكومة.

☆ لقد عارضت بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس واليوم انت تعارض سياسة الحكومة اليمينية الحالية برئاسة نتنياهو وحسب تقديرك هل هناك فرق بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والحكومة الحالية؟

- انا شخصيا لا ارى ان هناك فرقا يذكر بين حكومة حزب العمل السابقة برئاسة رابين وبيريس وبين الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو وهناك من يدعون ان الحكومة الحالية هي حكومة يمينية لكن الحقيقة عكس ذلك تماما اذ لا يوجد فرق بين الحكومتين اضافة الى ان السياسة نفسها فالحكومة السابقة خططت للتنازل عن ارض اسرائيل الكاملة من خلال توقيع اتفاق اوسلو مع منظمة المخربين «منظمة التحرير الفلسطينية» والحكومة الحالية تقوم بتنفيذ ذلك الاتفاق، اليوم يخرجون الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل وغدا سوف يخرجون الجيش الاسرائيلي من شرقي القدس.

☆ هل تعتقد ان الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو يمكن ان تقبل بقيام دولة فلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس المنظمة؟

- استطيع هنا ان اجزم ان نتنياهو سيوافق في نهاية المطاف على قيام دولة فلسطينية مستقلة في ارض اسرائيل رغم ان نتنياهو يطلق تصريحات واقوال يدعي من خلالها بانه ضد قيام دولة فلسطينية وانه يعارض قيام هذه الدولة، لكن الجمهور الاسرائيلي لا يمكن ان يسمح لنتنياهو بقبول قيام دولة فلسطينية ومثل هذه الدولة لن تقوم في يوم من الايام في ارض اسرائيل.

☆ نحن نستبعد موافقة نتنياهو على قيام دولة فلسطينية مستقلة في ارض اسرائيل وحسب تقديرنا فان نتنياهو سيفضل الاستقالة من رئاسة الحكومة على القبول بقيام هذه الدولة؟

- ان هذا غير صحيح وهو سيقبل حتما بقيام الدولة الفلسطينية في اعقاب ضغوط من الخارج لكن الجمهور الاسرائيلي لن يسمح بهذا ابدا.

☆ هناك من يقولون بان الرئيس بيل كلينتون لم يمارس ضغوطا حقيقية على رئيس الحكومة نتنياهو في الشهور الماضية بسبب الانتخابات الاميركية ولكن في اعقاب الانتخابات وبقاء كلينتون في البيت الابيض للسنوات الاربع القادمة فانه سيمارس ضغوطا جادة وحقيقية على حكومة اسرائيل فما قولك في هذا؟

- ان اعرف ان العديد من اعضاء الحكومة الحالية لن يقبلوا باية ضغوط خارجية بما في ذلك ضغوط اميركية وحتى لو قبل نتنياهو بهذه الضغوط فان رفاقه في الحكومة سيعارضون ذلك بشدة وهم على استعداد لمواجهة الضغوط من الخارج حتى النهاية.

☆ وماذا لو قبلت الادارة الاميركية بقيام دولة فلسطينية وطلبت من حكومة اسرائيل القبول بذلك؟

- ان نتنياهو نفسه يمكن ان يقبل بهذا لكن هناك غالبية في الحكومة ستفضل سقوط الحكومة على الموافقة على قيام دولة فلسطينية ان هذا لن يحدث ابدا.

☆ لقد كنت اول من اطلق فكرة «الترانسفير» ترحيل العرب فهل تعتقد ان مثل هذه الفكرة «فكرة ترحيل العرب من البلاد» قابلة للتطبيق والتنفيذ في هذه المرحلة ايضا؟

- ان هذه الفكرة يمكن العمل على تطبيقها وتنفيذها في كل وقت وانا اعتقد ان لا مفر من التخلص من جميع العرب الذين يقيمون في ارض اسرائيل، ولو كنت انا رئيسا للحكومة او وزيرا للدفاع على الاقل لعملت على الفور على طرد جميع العرب من ارض اسرائيل واعتقد انه آجلا ام عاجلا سيكون لزاما علينا طرد جميع العرب من هنا.

☆ هناك مسيرة سلام قائمة في المنطقة حيث تتطلع حكومة اسرائيل للتوصل الى سلام حقيقي مع العرب ولا نعتقد ان الحكومة يمكن ان تقبل في يوم من الايام بتطبيق فكرة الترانسفير «ترحيل العرب»؟

- سياتي يوم وتقبل حكومة اسرائيل بهذه الفكرة وانا اعتقد بان على جميع الاغراب الرحيل عن ارض اسرائيل وعندما لن يكون هناك عرب لدينا فلن يكون هناك مجال لقيام دولة فلسطينية في ارض اسرائيل.

☆ وماذا بالنسبة للمسيرة السلمية في المنطقة؟

- انا لا اؤمن بهذه المسيرة التي يسمونها مسيرة سلام فالعرب كانوا دوما اعداء لنا والعداء لن ينتهي في يوم من الايام، لان العرب ما زالوا يتطلعون للسيطرة على ارض اسرائيل الكاملة، ومن يؤمن بالمسيرة السلمية لا يعرف العرب جيدا ولا يعي من الامور شيئا.

☆ لو عرض عليكم رئيس الحكومة نتنياهو الانضمام للائتلاف الحكومي برئاسته فهل ستقبلون بهذا العرض؟

- في حال تراجع الحكومة الحالية عن اتفاق اوسلو الموقع مع «منظمة المخربين» منظمة التحرير الفلسطينية وقيامها بطرد ياسر عرفات وكافة رفاقه من البلاد فيمكن عندها ان نوافق على الانضمام للائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو ويجب ايضا ان يتعهد نتنياهو مجددا بعدم القبول باي تنازل في ارض اسرائيل وما اقصده هنا عدم الموافقة على تنازلات في مرتفعات الجولان.

☆ وهل تعتبر مرتفعات الجولان جزءا من ارض اسرائيل؟

- بالطبع، ان مرتفعات الجولان هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل ومعروف ان هذه المنطقة قد ضمت بصورة رسمية الى دولة اسرائيل وقد صادقت الكنيست بالغالبية على ذلك، ولا مجال للتنازل عن اي جزء من هذه المنطقة.

☆ ولكن بدون التنازل عن الجولان لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا؟

- ومن قال ان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد التوصل الى سلام مع اسرائيل، ان الاسد يريد السيطرة على الجولان من اجل شن حرب جديدة ضد اسرائيل ولهذا فان الاسد يتزود بصورة مستمرة بالمزيد من الاسلحة والمعدات القتالية المتطورة، ولدي معلومات تفيد بان الاسد يخطط بالفعل لحرب جديدة ضدنا.

☆ متى يمكن ان تستانف المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا؟

- انا امل ان لا تستانف هذه المحادثات ابدا وعلى كل حال هناك خلافات حادة قائمة بين اسرائيل وسوريا تمنع استئناف المحادثات قريبا فالحكومة الحالية لا يمكن ان تقبل بالشروط التي يفرضها الرئيس السوري من اجل استئناف المحادثات السياسية.

☆ في اعقاب انتخابات الرئاسة الاميركية فان الرئيس الاميركي سيعمل على استئناف المحادثات مع سوريا، وهناك من يقولون بان الاسد ينتظر الى ما بعد الانتخابات الاميركية لاستئناف المحادثات مع اسرائيل؟

- ان الرئيس الاميركي لا يمكنه اجبار اسرائيل على التفاوض مع الاخرين ولا يمكنه اجبار اسرائيل بالتنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل ونحن نعتبر الاميركيين اصدقاء لنا وهناك تعاون مشترك قائم بيننا وبينهم لكنهم لن يتمكنوا من اجبارنا ان نفعل ما لا نقبل به ابدا.

☆ كما هو معروف ان اتفاق سلام مع سوريا سيؤدي الى سلام شامل في المنطقة الا تعتقد بان مثل هذا الاتفاق يستحق منا التضحية والتنازل؟

- كما اشرت فانا لا اؤمن بامكانية التوصل الى سلام حقيقي مع العرب وانا استبعد قيام اي تعايش مشترك بين اسرائيل وجيرانها العرب والسلام الذي يريده العرب يعني التنازل عن ارض اسرائيل الكاملة والسماح بقيام دولة للفلسطينيين في ارض اسرائيل.

☆ في حال قبول الحكومة الحالية بتوقيع اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل فهل تتوقع حدوث مواجهات واعمال عنف متبادلة بين المستوطنين اليهود والاهالي في المدينة؟

- حسب تقديري فان المواجهات واعمال العنف المتبادلة لا مفر منها فالعرب يتطلعون الى طرد جميع اليهود من مدينتهم «مدينة الاباء» ومعروف ان من حق اليهود في الخليل الدفاع عن انفسهم وانا احمل الحكومة الحالية مسؤولية الدماء اليهودية التي قد تسيل في مدينة الخليل وبنيامين نتنياهو بصورة خاصة هو الذي سيتحمل المسؤولية الكاملة.

☆ وماذا كنت تقترح؟

- الامتناع عن اعادة الانتشار في المدينة وعدم اخراج حتى ولا جندي اسرائيلي واحد من هناك.

□ اعادة الانتشار تقود الى مواجهات دموية بين المستوطنين والحكومة وبين المستوطنين وسكان الخليل □ لا فرق بين حكومة الليكود وحكومة العمل ما دام نتنياهو سيطبق اتفاق اوسلو □ نتنياهو سيوافق على قيام دولة فلسطينية لكن الجمهور الاسرائيلي لا يمكن ان يسمح له بقبول قيامها □ الاسرائيليون يرفضون تدخل الولايات المتحدة الاميركية ويرفضون التنازل عن اي ارض اسرائيلية □ الترانسفير هي السياسة التي يجب على اسرائيل الالتزام بها للتخلص من العنصر العربي □ الجولان اسرائيلية باجماع الراي العام الاسرائيلي □ من المستبعد قيام تعايش مشترك بين العرب واسرائيل

نادية زوجة الجاسوس ايلي كوهين تعترف

○ ايلي كوهين

... انها «شركة سرية»... هذا ما قاله لي ويجب ان لا تحكي شيئا لقد اشتريت اسلحة لدولة، وقد لاحظت ان تصرفاته قد تغيرت تماما حيث اخذ يفتح الراديو ويسمع الاخبار والبرامج العربية واخذ يحب مشاهدة الافلام السينمائية العربية كما يستمع الى المطربين العرب الذين لم يكن يطيق سماعهم قبل ذلك وقد لاحظت بان ايلي يريد ان يبدو كعربي في كل شيء في لباسه وتصرفاته وعاداته، وذات يوم عاد الى المنزل وكان بحوزته كاميرا للتصوير وكان يحمل الكاميرا هذه الى كل مكان يذهب اليه... لقد جننتي ففي كل يوم وطوال ساعات النهار تقريبا يقوم بالتقاط الصور كان يتجول في الشوارع ويقوم بالتقاط الصور وما ان نتناول طعامنا على المائدة حتى يقوم باستعراض خرائط كبيرة وصغيرة، كان يضع الخرائط على الطاولة ويراجعها بدقة وقد كانت هذه خرائط عربية كبيرة وصغيرة حصل عليها ايلي من جهاز الموساد ويقوم بدراستها واستعراضها حتى انني كنت اساعده في ذلك دون ان اعرف شيئا وعندما كنت اريد ان الفت نظره الى شيء ما كان يقول لي بهدوء: يجب العمل بدون ضجيج... يجب ان تعمل بصمت، وكان يقول لي: انتظري يا نادية.. ان هذه فترة قاسية وصعبة... انها مرحلة خطيرة وسوف نتجاوز هذه المرحلة حتما وبعدها ستكون الامور على ما يرام... كل شيء سيكون جيدا وطلب مني التحلي بالصبر والتريث وذات يوم «حسب قوله» فانه سيعوضني عن كل شيء... انتظري يا نادية سوف اجعلك ملكة ساغدق عليك المجوهرات الثمينة التي لم تحملها اي ست من قبل.. ساشتري لك الملابس الانيقة الفاخرة، انني اعدك بان تكوني ملكة.. ملكة لكل شيء، وكنت ارد عليه بقولي: اتركني بحالي... انت تحلم باشياء كبيرة لا يمكن ان تتحقق.

في الفترة الزمنية الماضية كان ايلي كوهين قد تلقى اكثر من دورة امنية لدى جهاز الموساد حتى انه تلقى دورة لتعلم العربية وكان يبدو كخبير في الشؤون النفسية وفي السياسة العربية كان يستعرض امامي اشياء كانت تبدو لي كبيرة فجأة اصبح سياسيا وخبيرا نفسيا وخبيرا في الشؤون الامنية وكان يبادر الى طرح معطيات وارقام كانت تبدو لي دقيقة في كل مجال وعندما يتحدث اليك في موضوع ما فانه يقنعك تماما بموقفه ووجهة نظره وكانت لديه قدرة غريبة على الاقناع وكان يبدو كما لو كان خبيرا في كل شيء ولا يجهل شيئا وفي تلك الفترة كنت حاملا وكانت حالتي الصحية على غير ما يرام وكنا نسكن في منطقة لم اكن احبها انها حي شعبي فقير في مدينة تل ابيب وعلى الرغم من ان ايلي كان لا يملك مبالغ مالية كبيرة الا انه كان يفضل ان نبقى في هذا الحي الشعبي ولا ادري لماذا. وذات صباح سالته من اين له كل هذه الاموال فابتسم وقال: قلت لك بانني اعمل في شركة سرية وانني قمت بشراء اسلحة لاحدى الدول وهناك صفقات اسلحة كبيرة سيتم عقدها بواسطتي وانا ساحصل على عمولات وهذه تقدر بمئات الآلاف من الدولارات حيث ساشتري لك كل شيء، وقال بانه سيعود الى الارجنتين حيث سيمكث هناك لعدة شهور وبعدها سيعود في زيارة قصيرة الى البلاد ليومين او ثلاثة ثم يعود الى الارجنتين ومنها يسافر الى دولة اخرى حيث لديه عمل هام جدا هناك وكان يقصد بالدولة الاخرى «سوريا» التي سافر اليها كجاسوس لدولة اسرائيل. وطلبت منه ان ياخذني معه لكي نبقى معا هناك وهنا غضب وثار بشدة وقال: بانه لا يستطيع وان العمل الذي سيقوم به يحتم عليه ان يكون بمفرده.

بعد ان سافر ايلي الى الارجنتين ثانية اخذ يتصل بي هاتفيا ويتحدث معي لقد اتصل بي اربع مرات وبعدها لم اسمع صوته وقبل سفره ترك لي مبلغا من المال وقال بانه سيرسل لي المزيد كمصاريف لنا ولكن في نهاية الشهر حضر الى منزلنا شخص لا اعرفه ولم اره من قبل وقدم لي نفسه كصديق قريب لزوجي ايلي وقد جلست معه لبعض الوقت حيث اخذ يحدثني عن ايلي وقال بان ايلي رجل شجاع وامين وانه يقوم بعمل جيد وهام جدا وسيكون لديه اموال كثيرة وسالته عن طبيعة العمل الذي يقوم به ايلي خارج البلاد فرد قائلا: انه يعمل معي في شركة كبرى وهذه الشركة لها فروع في العديد من الدول وانا شخصيا اعمل في فرع الشركة في اسرائيل اما ايلي فانه يعمل في فرع الشركة في الارجنتين «هذه الشركة ليست سوى جهاز الموساد الاسرائيلي» وفجأة اخرج من جيبه مبلغا من المال واعطاه لي قائلا: هذا المبلغ هو راتب ايلي عن هذا الشهر وانه سيحضر الى منزلنا شهريا لكي يعطيني راتب ايلي وقد شكرته وانصرف...

بعد ثلاثة شهور تقريبا حضر ايلي للزيارة وكان يرتدي ملابس انيقة وفاخرة جدا كان يبدو كما لو كان مليونيرا وكان يحمل حقيبة بداخلها اوراق ووثائق كثيرة وان القسم الاكبر من هذه الوثائق عربي وقد اطلعت عليها دون علمه ودون ان يراني وقد قمت بفتح هذه الحقيبة بحثا عن صور لفتيات لكني لم اعثر بداخلها على صور لفتيات وانما صور كثيرة لمدن وقرى عربية... اعتقد انها مدن وقرى سورية وصور كثيرة لاشخاص عرب مدنيين وعسكريين وتساءلت بيني وبين نفسي من اين له كل هذه الصور وما كل هذه الاوراق والوثائق العربية وقد خطرت في بالي اشياء كثيرة تتعلق بعمل ايلي.

في اليوم التالي عاد ايلي الى المنزل «وقد انتقلنا للسكن في مدينة بات - يام قرب تل ابيب» وكان برفقته عدد من الاشخاص وقد خيل لي انهم جميعا من الشخصيات المسؤولة وقد كانوا يستقلون سيارات جديدة وفاخرة الغريب انهم جميعا كانوا يحملون مسدسات تحت ملابسهم انها مسدسات صغيرة الحجم من نوع «سميث» اميركية الصنع وقد جلسوا جميعا في صالون المنزل وكانوا يتحدثون واحيانا يطلقون النكات والضحكات العالية وكنت اسمع كلمات مثل: عرب، الارجنتين، تجار، سوريا وغير ذلك وكان برفقتهم شخص في الاربعين من عمره وكان يبدو لي انه المدير او الرئيس وقد اتضح لي فيما بعد ان هذا الشخص ضابط برتبة عميد في جهاز الموساد وكان المسؤول المباشر لايلي.

عندما بلغت ابنتي سوفي من العمر اربعة شهور اقام ايلي حفلا في منزلنا في بات - يام وقد حضر هذا الحفل عدد كبير من الاشخاص انهم جميعا من ضباط الموساد من رجال ونساء وكان بينهم ذلك الضابط الكبير المسؤول المباشر لايلي وكان طويل القامة ووسيما وكنت اطلق عليه لقب «الملاك» وكان يرافق ايلي الى كل مكان ولم يكن يبتعد عنه ولكن بعد موت ايلي لم اكن استطيع النظر في عيون هذا الشخص «المسؤول» وبالنسبة لي فقد كان هذا هو الشخص الذي اخذ مني ايلي واخذت اطلق عليه «ملاك الموت» عندما القي القبض على ايلي في سوريا حضر هذا المسؤول «ضابط برتبة عميد» الى منزلنا وطلب الجلوس معي وقد جلست معه في صالون المنزل وراح يحدثني عن زوجي ايلي ولكن فجأة صمت قليلا وقال: انا اسف لقد القي القبض على ايلي في سوريا وهم ينسبون اليه تهمة التجسس لصالح الدولة «اسرائيل» وفي اثناء اللقاء دارت بيني وبين الضابط الاسئلة والاجابات التالية:

☆ ما الذي دفع به الى القيام بمثل هذا العمل الخطير؟

- لقد كنت متلهفة لطرح مثل هذا السؤال عليه لكنني بالواقع وخاصة في الفترة الاولى لم اكن اعرف طبيعة العمل الذي يقوم به لقد قال لي بانه يعمل في شركة سرية، وحتى ضباط الموساد الذين حضروا الى منزلنا خاصة من اجل تسليمي رواتب ايلي قالوا لي بانهم جميعا يعملون في شركة كبرى وانا صدقتهم وعندما علمت بانه قد جند للخدمة في جهاز الموساد وانه ارسل في مهام سرية خارج اسرائيل كان قد فات الاوان حيث ليس بامكان ايلي ان يتراجع وان يترك العمل هذا ما كان قد اكده لي اكثر من مرة حيث كان يقول لي: نادية انا لا استطيع ان اقول لهم «لا» او ان اقول لهم «حتى هنا».

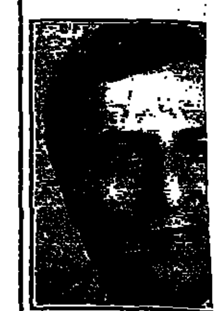
لقد احب ايلي كوهين الدولة «اسرائيل» واراد ان يخدمها وان يؤدي دوره لكن خدمته للدولة كانت خطيرة بل انها تجاوزت كل حدود واحيانا اقول لنفسي بان ايلي تورط وانه لم يكن مستعدا للقيام بكل هذا العمل الخطير الذي قام به. ربما كان يعتقد ان بامكانه ان يتراجع وان ينسحب لكنه اكتشف بان الامور على عكس ذلك تماما حيث انهم في قيادة جهاز الموساد ما كانوا ليسمحوا له بان يترك العمل وينسحب بعد ان عرف واطلع على اسرار هامة كثيرة.

☆ حدثينا عن المدة التي قضاها في الارجنتين؟

- قبل ان يسافر الى الارجنتين كان ايلي قد تلقى عدة دورات امنية لدى جهاز الموساد في البلاد «اسرائيل» واعتقد ان هذه الدورات الامنية استمرت حوالي عام كامل وقد تلقى خلالها دورة لتعلم اللغة العربية والارجنتينية وكان يتعين عليه ان يتحدث الارجنتينية بطلاقة وان يتحدث العربية بلهجات سورية ولبنانية وعندما تخرج من هذه الدورات ارسل الى الارجنتين وكان يتعين عليه ان يلعب دورا هاما هناك ويتوقف نجاح مهمته على هذا الدور حيث كان يتعين عليه ان يظهر كابن لمهاجرين سوريين اثرياء تركوا بلادهم «سوريا» الى الارجنتين قبل سنوات طويلة واستقروا هناك وفي الارجنتين عملوا في المجال التجاري الى ان اصبحوا اثرياء جدا وبعد وفاة الوالدين ورث ابنهم كل شيء المال الوفير والمحلات التجارية وهذا الدور كان يتعين على ايلي القيام به. وقد قام به بنجاح تام وذلك بمساعدة جهاز الموساد الذي كان يوفر لايلي كل شيء، لقد حصل ايلي على الجنسية الارجنتينية وكانت هناك اوراق ثبوتية اخرى واوراق ملكية لمحلات وشركات وعقارات وقد وفروا له في جهاز الموساد كل الاوراق المطلوبة حتى اصبح يبدو كمهاجر سوري يتحدث العربية بلهجة سورية ويتحدث الارجنتينية واصبح ثريا جدا وقد وضعوا له في البنوك الارجنتينية مئات الآلاف من الدولارات باسمه اضافة الى مئات الآلاف من الدولارات قيمة الممتلكات التي كانت مسجلة باسمه.

□ ايلي اصبح يهتم بالسياسة بعد ان كان يكرهها ويدرس خرائط ويحمل كاميرا ومسدسا وكان بحوزته صور لمدن وقرى وشخصيات مدنية وعسكرية عربية وعلى الخصوص سورية □ تعلم ايلي اللغة العربية والارجنتينية على يد الموساد في معاهد خاصة كما تعلم اللهجة السورية واللبنانية □ في الارجنتين الحقه الموساد بالجالية السورية واعطوه جواز سفر ارجنتينيا واصبح ثريا سوريا يمتلك اموالا وعقارات ورصيدا كبيرا وبالدولار في البنوك الارجنتينية

عن ملحق معاريف
بقلم: نيطع شدمي



... في ادارة ... الموارد العربية

الدكتور ... قاسم القريوتي



في الصميم



خضر زهران

اسرائيل... بين حائط المبكى والحائط الاميركي

يخطىء من يبرىء الحائط الاميركي الذي يحمي ظهر اسرائيل فيما عيونها باتجاه حائط المبكى الذي نقلته الصهيونية من الاسطورة الدينية الى الاسطورة السياسية في الوقت الذي لاتزال هذه الدولة تعتمد حدودها حيثما وصلت الدبابة «موشيه دايان» وشعبها شظايا قادمة من اطراف الدنيا ترجع اصولهم الى ٥٥ دولة «بن غوريون» لتصبح كيانا لكن بدون دستور.

وانطلاقا من الوجوه المتجهة الى حائط المبكى فيما الظهور الى الحائط الاميركي يطرح سؤال نفسه: هل يمكن ان تهتز المسافة بين الحائطين؟

الاجابة ستكون ساذجة في ضوء ما تزود به الولايات المتحدة الاميركية «دولة» اسرائيل تشجيعا للسلام بادق انظمة الانذار المبكر واكثر تقدما علاوة على منظومة تيوثيلوس المتقدمة للصواريخ المتوسطة المدى فيما يرى كريستوفر ان تلك المسافة لا يمكن ان تهتز او تتقلص ما دامت معاهدة التعاون الاستراتيجي بينهما تشكل القاسم المشترك الاعظم لدبلجة الشرق الاوسط اسراميركيا.

ليست هذه كل الحصيلة الاميركية فالمؤامرة لا تزال في بداياتها ما دام المثلثان «الاسراميركي» ينطبقان تمام الانطباق ويتلونان بالوان الطيف لخداع العالم في الوقت الذي يتحكم اللون الاسود في الرؤية الشرق اوسطية بينما اللون الرمادي الطاغي على الابيض هو الرأسمال اليهودي - الاميركي لمعالجة عملية السلام المتأزمة دوليا.

العالم اليوم حبيس الوجه والظهر اليهودي نحو حائط المبكى والى الولايات المتحدة الاميركية، مما يعني ضرورة البحث عن مسار دولي يستطيع اختراق هذا التلاحم «السينامي» ما دامت جميع طرق السلام غير سالكة الا بما يطرحه المتشددون اليهود والصهاينة والاسرائيليون اضلاع مثلث الرعب الشرق اوسطي والعالمي.

وبعد...

لم تعد القضية الفلسطينية هي البعد الاقليمي الاسرائيلي انما الشرق اوسطية اصبحت هي البديل الاسراميركي الامر الذي يترتب عليه يقظة عربية لمواجهة مستجدات مرحلة ما بعد السلام الاسراميركي التي تعمل على مدار الساعة «لشفط» مكتسبات القومية العربية عدو اليهودية والاميركية العاملتين على صياغة النظام العالمي الجديد.

ان خطر هذا النظام الذي يستهدف العالم ادركته اوروبا بتقديم المصالح على المبادىء لعلها تخترق هذا النظام الامر الذي يترتب عليه والحالة هذه التضامن مع اوروبا ومع اية دولة عالمية اخرى تعيش هذا الواقع الجديد لكسر الوجه والقفا الاسراميركي.

وسلامتكم.

في كتابه «مكان بين الامم»

بروتوكولات نتنياهو تتقدم على بروتوكولات صهيون

يخطىء المراقبون كثيرا اذا اعتقدوا ان عملية السلام في الشرق الاوسط يمكن ان تمر بسهولة عبر اسنان بنيامين نتنياهو الذي اعتبره اللوبي اليهودي الفرنسي نبي اسرائيل.

ان نبوة نتنياهو التي يامل ان تتحقق ان يكون لاسرائيل مكان بين الامم كما كان يؤمل هرتزل مؤسس الصهيونية الذي استعان بالحاخامات لبلورة الفكر الصهيوني عبر الايديولوجية اليهودية.

ان نتنياهو الصهيوني في كتابه «مكان بين الامم» فاق معلمه هرتزل في بلورة الافكار الصهيونية لان الظروف الدولية اليوم غيرها في زمن هرتزل الامر الذي يستدعي الوقوف طويلا امام بروتوكولات نتنياهو التي جاءت ناسخة لبروتوكولات صهيون.

بروتوكولات صهيون حثت على تحقيق الصهيونية بالمال والخداع والاقناع والجنس والقتل نهاية من يقف امام اطماعها انما بروتوكولات نتنياهو وبعد ان تحققت الدولة العبرية بقرار التقسيم لم يعد امام نتنياهو في ضوء المستجدات الدولية الا ايجاد «مكان بين الامم» لدولة اسرائيل التوسعية الاستيطانية.

التوسع والاستيطان هما اساس بروتوكولات نتنياهو الذي يشاركه في هذه البروتوكولات الحاخامات الذين اصبحوا اكثر تشددا مما كانوا عليه في زمن هرتزل الامر الذي يقود الى ان كل مخططات السلام باءت بالفشل.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو «المكان بين الامم» الذي يطالب به نتنياهو؟

لم يكتف نتنياهو بما تحقق من بن غوريون حتى شمعون بيريس انما يريد لاسرائيل ان تكون الدولة المسيطرة على الشرق الاوسط ليس سياسيا وعسكريا فحسب انما اقتصاديا وصولا الى السوق الاوروبية المشتركة اقتصاديا والى حلف الاطلسي عسكريا علاوة على التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

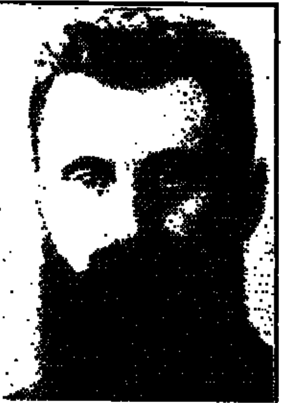
ليست هذه تطلعات نتنياهو كي يصبح لاسرائيل مكان بين الامم انما تطلعه بفضل القوة العسكرية والنووية استقطاب الولايات المتحدة الاميركية اكثر واكثر لتكون البديل لها في دول المنطقة الامر الذي يترتب عليه تفريغ دول الشرق الاوسط من المقومات الاساسية للدولة.

وهنا يعاود السؤال طرح نفسه: ما هو دور دول المنطقة في الرد على توجهات بروتوكولات نتنياهو؟

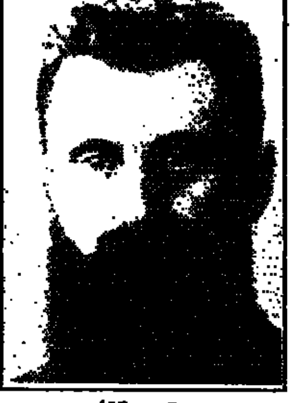
الرد العملي على هذه البروتوكولات هو التضامن العربي وبالتالي فك الارتباط بالولايات المتحدة الاميركية والتوجه نحو اوروبا وبخاصة الى فرنسا وبالتالي الى الصين واليابان وروسيا لان اي تجاهل لمصالح هذه الامم يعني تفعيل الدور الاميركي - الاسرائيلي الامر الذي يترتب عليه خسارة لدول المنطقة وبالتالي اتاحة الفرصة امام صهيونية نتنياهو ايجاد كوهين جديد في فرنسا على سبيل المثال يقلب اوضاعها السياسية مستغلا وضعها الاقتصادي كما حدث في زمن ديغول.

الشرق الاوسط الان على مفترق طرق اما ان يقبل بالسلام حسب الشريعة اليهودية - الاسرائيلية - الصهيونية واما ان يبدأ بالرد على التوجهات الاميركية - الاسرائيلية بتجيير الامكانات الاقتصادية لصالح الدول الاوروبية والصين واليابان وروسيا حتى يعود التوازن للمنطقة التي تعتبرها اميركا واسرائيل منطقة اميركية - اسرائيلية وبداية لمكان اسرائيل بين الامم حسب بروتوكولات نتنياهو.

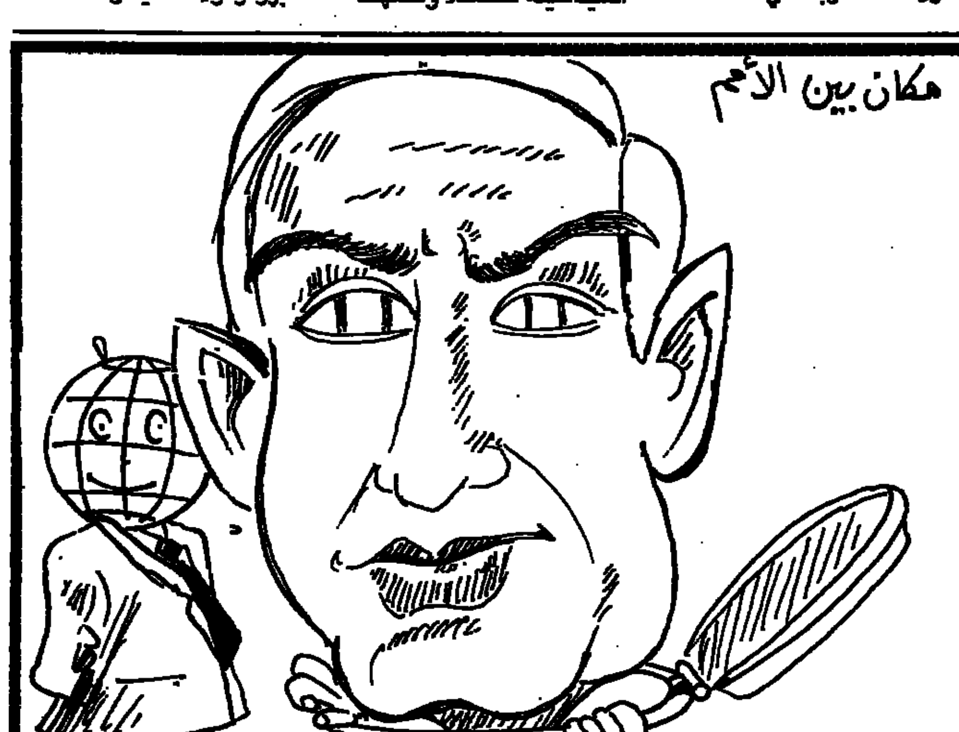




○ نتنياهو



○ هرتزل



في ذكرى وعد بلفور البريطاني

الادارة الاميركية تتكرم بمنح الفلسطينيين وطنا قوميا في ارض اسرائيل

تسابق الادارة الاميركية الزمن بالتكرم بمنح الفلسطينيين وطنا قوميا في ارض اسرائيل معيدة الى الاذهان تكرم بلفور وزير خارجية المملكة المتحدة البريطانية بمنح اليهود وطنا قوميا لليهود في فلسطين.

الجديد في الوعد الاميركي ان الشعب الفلسطيني موجود على ارضه بينما جاء وعد بلفور لشعب بلا ارض لارض بلا شعب الامر الذي ترتب عليه في ذاك الزمن تضافر دولي حقق لليهود حرية الهجرة الى فلسطين بهدف اقامة الدولة العبرية التي اشار اليها قرار التقسيم في العام ١٩٤٧.

تسعة وسبعون عاما على وعد بلفور ولم تزل القضية الفلسطينية تراوح مكانها كقضية لكن هذه القضية اصبحت دولية عندما اصبحت اسرائيل دولة تتهافت عليها الهبات من الدول الكبرى تساعدها على البقاء والاستمرار لتدمير معالم الوحدة العربية وضرب القومية العربية.

الولايات المتحدة الاميركية غير ملامة في توجهاتها نحو اقامة النظام العالمي الجديد انما اللوم كل اللوم على الدول الاوروبية التي ناضلت من اجل فرز قومياتها التي اطاحت بمعالم القومية العربية الامر الذي اتاح الفرصة امام اسرائيل ان تجمع من الجهات الاربع شعوبا لا رابط بينها سوى الدين المسيس بالصهيونية العالمية وتصر الان الادارة الاميركية على تفعيل مفهوم النظام العالمي الجديد لاتاحة الفرصة لاسرائيل ان يكون لها مكان بين الامم.

ان التقاءبروتوكولاتنتنياهو مع توجهات النظام العالمي الجديد الاميركي يعني ان الصهيونية استطاعت فرض وجودها الايديولوجي اليهودي الامر الذي يترتب عليه المواجهة خوفا من عملية الانتشار التي خطط لها بلفور الصهيوني وتعمل اميركا الان على توطيد هذه الاركان الخارجة من ديناميس الاسطورة حاملة العرقية والعنصرية.

ان تكرم الادارة الاميركية برعاية عملية السلام بعيدا عن اوروبا وروسيا والصين واليابان تهدف الى تفردها بتنفيذ مخططات نتنياهو الصهيونية باقامة وطن قومي للفلسطينيين في ارض اسرائيل الامر الذي يترتب عليه كتحصيل حاصل الاعتراف بان فلسطين ليست موجودة انما الموجود هي «يهودا والسامرة» والشعب الموجود على ارض فلسطين هم اقلية عليها ان تتعايش مع الاسرائيليين بحكم ذاتي فقط.

هذه هي ابعاد الوساطة الاميركية في عملية السلام مهما حاولنا مداراة الفشل الذي يحيط بعملية السلام والاتفاقات الدولية بدءا من اوسلو واحد وانتهاء باوسلو اثنين الذي جرى التوقيع عليه في حديقة البيت الابيض اذ لم يعد هناك فرق بين وعد بلفور ووعد الادارة الاميركية بتنفيذ اتفاق السلام الذي هو في ابعاده تكرم اميركي بمنح الفلسطينيين وطنا قوميا في ارض اسرائيل.

التوقيع على التوقيع اصرار اسرائيلي وموافقة اميركية

الخطأ كل الخطأ بحث موضوع اعادة الانتشار في الخليل لكن السؤال الذي يطرح نفسه من ذا الذي ينتشر اهو الجيش الاسرائيلي ام الشرطة الفلسطينية؟

المعروف بدهيا حسب اتفاق اوسلو ان الانتشار للشرطة الفلسطينية في المدينة الفلسطينية كما حدث في باقي المدن التي اخلتها القوات الاسرائيلية انما اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي في الخليل يعني تحريك هذا الجيش من موقع الى آخر الامر الذي يؤكد ان لا انسحاب «مطلقا» منها انما اعادة ترتيب وضع الجيش الاسرائيلي حسب مقتضيات الامر الواقع.

من هنا جرى تاخير الانسحاب وتم استبداله باعادة الانتشار كي يتسنى للصهيونية الليكودية الحفاظ على ما وعدت به الناخبين الاسرائيليين بعدم الانسحاب من الخليل مهما جرت من ضغوطات محلية اسرائيلية او فلسطينية او دولية.

وهنا لا بد من وضع خطين تحت دوليه لانه ليست هناك قوى دولية تشارك الولايات المتحدة في فرض عملية السلام الامر الذي ترتب عليه بعد تغييب الامم المتحدة والدور الاوروبي والدولي تفرد اميركا بدعم التوجهات الصهيونية - الاسرائيلية باعادة التوقيع على التوقيع.

هذا الخطأ القاتل تمسكت به اسرائيل وجعلته استراتيجيا في مفاوضات اعادة عملية الانتشار الامر الذي عكس سلبا على المفاوض الفلسطيني الذي استفاق متاخرا على ما تضمره الصهيونية من مخاطر وراء تاجيل الانسحاب الامر الذي اضطره ان يعلن انه لن يتنازل عن نقطة او فاصلة من الاتفاق.

دنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام حاول الاصطياد بالماء العكر ولما لم يستطع زحزحة الموقف الفلسطيني عاد الى واشنطن يطلب حلا تاركا وراءه السفير الاميركي اليهودي - الصهيوني مارتن انديك «رئيس اللوبي الصهيوني السابق» ليكمل المشوار الى حين عودته التي ستكون بعد استيضاح نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية.

هذه هي صورة الوضع في الخليل في ضوء المعطيات الاسرائيلية المصرة على اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي لحماية ٤٠٠ مستوطن فيما يترك ١٢٠ الفا هم سكان الخليل فريسة للمستوطنين المسلحين والمدعومين بقوة العسكرتاريا الاسرائيلية.

بالطبع ان الوضع مقلوب لكن في حكم تسلسل الاحداث التفاوضية والرابط المشترك بين الاسرائيليين والاميركيين لا بد من تفعيل الدور الاوروبي ليكون مرتكزا للفلسطينيين بالدرجة الاولى ومن ثم للعرب ما دامت المصالح الاميركية - الاسرائيلية مشتركة بفرض الامن قبل السلام في حين تصر اوروبا على تفعيل الارض مقابل السلام كما انطلقت من مدريد وقام على اساسها سلام الشرق الاوسط.

مرة اخرى نقول: الخطأ كل الخطأ القبول بالتفاوض لكن ما دامت الامور سارت في هذه الطريق يصبح بحكم واقع الاتفاق الموقع في واشنطن عدم التنازل عن نقطة او فاصلة لان اسرائيل ومن ورائها اميركا تريدان سابقة قانونية للقفز على المرحلة النهائية قبل حصولها وخاصة فيما يتعلق بالقدس لانه في اعتقادنا ان الخليل هي مفتاح القدس.

اسرائيل في الاتجاه المعاكس للسلام

لا حلّ في المنطقة مع استمرار الاحتلال

بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على وصول اليمين الاسرائيلي المتطرف الى الحكم بزعامة بنيامين نتنياهو اقتنع العالم بان اسرائيل تسير في الاتجاه المعاكس للسلام، وان نتنياهو مصمم على التمسك ببرنامجه الانتخابي الذي جعله برنامجا رسميا سياسيا لحكومته.

العالم اقتنع اذاً بهذه الحقيقة، على الرغم من كل التصريحات البراقة والكلمات الطنانة عن السلام التي اطلقها نتنياهو وطاقمه الحكومي على مدى اكثر من مئة يوم قضتها الحكومة في السلطة.

○ ... ضد التيار

ولن نتوقف هنا عند المواقف الدولية التي تؤكد ذلك، بل سنمر مرورا على المواقف داخل اسرائيل نفسها، من باب تطبيق القول السائد «وشهد شاهد من اهله»، فاذا كان الاسرائيليون انفسهم مقتنعين - او معظمهم على الاقل - بان حكومة نتنياهو لا تسلك طرق السلام، فلا نعتقد ان احدا في العالم قادر على نكران او تجاهل مايراه الاسرائيليون.

وحتى لا يفهم من كلامنا اننا نتوافق مع هؤلاء الاسرائيليين المنتقدين لنتنياهو وسياسة حكومته، يجب الاشارة هنا الى ان ما يطرحه اقطاب المعارضة الاسرائيلية اليوم، ووسائل الاعلام الاسرائيلية، ما زال بعيدا عن العدل والحق، اذ ان تلك الطروحات ما زالت - في اغلبها - لا تقر بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل، وما زالت كذلك تضع شروطا تعجيزية في طريق عملية السلام.

اضف الى ذلك ان اقوال الاسرائيليين - ونعني بهم هنا المعارضة وخاصة من حزب العمل - تاتي في سبيل انتقاد الحكومة واظهار سلبياتها ومثالبها.

ومع ذلك لا يمكن تجاهل تلك الاصوات التي تتردد يوميا وتزداد قوتها يوما بعد يوم لتثبت ان نتنياهو واركان حكمه يقودون اسرائيل في عكس تيار السلام الذي تنشده شعوب ودول العالم اجمع.

○ وايزمن: لا سلام دون سورية

وطبيعي، يصعب علينا ايراد جميع آراء وتصريحات المسؤولين والسياسيين والاعلاميين الاسرائيليين الذين تحدثوا عن مخاطر سياسة نتنياهو، ولهذا فان ما نورده هنا عينة انتقائية مما قيل في اسرائيل حول عملية السلام، وبشكل خاص على المسار السوري.

وفي هذا الصدد اعترف الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن في ١٩٩٦/٨/١١ باستحالة تحقيق السلام في المنطقة دون سورية ولبنان قائلا: «ان السلام الكامل لن يتحقق ما دامت سورية ولبنان خارج اطار عملية السلام».

وبالمقابل وكي يؤكد انه اسرائيلي رفض وايزمن الانسحاب من جنوب لبنان دون «ترتيبات امنية»، ودعا الى ضرورة الحفاظ على قوة الجيش الاسرائيلي «لان السلام ليس على الابواب»!

○ شمعون بيريس

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس فقد كان اكثر الشخصيات السياسية الاسرائيلية انتقادا ولوما واستنكارا لسياسات خلفه نتنياهو، اذ انه لم يفوت فرصة دون الحديث عن اخطاء السياسة الاسرائيلية الحالية.

وبعد ان اصبح خارج السلطة اعترف بيريس في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية في ١٩٩٦/٨/٢٢ بان سورية تريد السلام لكن نتنياهو يريد سلاما مجانيا!

وقال بيريس حرفيا: «ان نتنياهو الذي يعلن عزم حكومته على استئناف مفاوضات السلام يريد سلاما دون ارض - اي دون انسحاب من الجولان - فهل هناك من يؤمن بذلك». وهاجم بيريس الحكومة الحالية واتهمها بالاستخفاف بما تم انجازه فيما يتعلق بعملية السلام وقال: ان تلك يدل على الجهل وعدم الفهم، وكان بيريس قد انتقد بشدة في وقت سابق من شهر آب سياسة نتنياهو في جميع المجالات وخاصة في المجال السياسي.

وقال في كلمة امام الكنيست الاسرائيلي في ١٩٩٦/٨/١٤: ان سياسة الحكومة الحالية ادت الى حدوث انشقاق داخل اسرائيل والى تراجع عملية السلام.

كما انتقد بيريس اقتراح «لبنان اولا» ساخرا وقال انه اقتراح غير عملي وانه مثير للضحك. وفي حديث صحفي آخر لصحيفة «اونيتا» الايطالية نشرت مقتطفات منه صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ وصف بيريس الحكومة الراهنة ورئيسها بالذات بانها حكومة تضم لساتذة في فن الكلام والتلاعب بالالفاظ البلاغية.

وقال: «صحيح ان نتنياهو يتحدث عن السلام لان الكلام لا يكلف شيئا، وقد فعل ذلك قبله اسحق شامير ايضا. الكلام لا يؤدي الى تعاطف لدى الاخرين، لكن العقدة الحقيقية في الفعل وليس الكلام».

○ وزراء آخرون سابقون

ولم يكن بيريس وحده الذي يتصدى بالنقد اللاذع والتنديد الشديد بسياسات حكومة نتنياهو، بل ان معظم وزراء حكومته السابقة ساهموا في حملة كشف سياسة نتنياهو المعادية للسلام.

فوزير الخارجية السابق ايهود باراك، الذي كان يعتبر من صقور حزب العمل والشخص المرشح لخلافة اسحق رابين في الحزب، باراك هذا طالب حكومة نتنياهو بان تتعامل مع العرب، وخاصة مع السوريين باحترام حتى «يمكن خلق اجواء من الثقة»!

واكد باراك في حديث نشرته له صحيفة «الشرق الاوسط» في ١٩٩٦/٨/١٧، اكد ان خبرته في العمل الاستخباراتي ورئاسة الاركان خلال عشرين عاما ولدت لديه قناعة بانه من المستحيل خداع السوريين بالشعارات.

واقر الوزير العمالي السابق بوجود مصلحة لاسرائيل في التوصل الى اتفاقات سلام... لكنه اكد انه يعارض تعامل حزب الليكود الحاكم مع عملية السلام.

كما انتقد يوسي بيلين، الوزير بلا حقيبة في حكومة بيريس والمقرب جدا منه، انتقد سياسات نتنياهو المعادية للسلام.

وقال بيلين في ٢٠ /١٩٩٦/٨ ان وقف عملية السلام قد يؤدي الى اندلاع اعمال عنف مجددا في المنطقة، واضاف: ان سياسة التراجع عن عملية السلام قد تؤدي الى انهيار هذه العملية وربما الى وقوع حرب.

○ ... طبول الحرب!!

وكلام بيلين عن احتمال وقوع حرب لم يات من فراغ، بل ان هناك عدة معطيات تجعل الاسرائيليين يعتقدون باحتمال اندلاع حرب جديدة في المنطقة.

فها هو زئيف ماعوز، رئيس مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية يؤكد في مقالة نشرتها له صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في ١٩٩٦/٨/١٨ ان معارضة نتنياهو للتخلي عن الجولان السوري المحتل زادت كثيرا من احتمالات نشوب حرب بين اسرائيل وسورية.

ويرى ماعوز ان سياسة اسرائيل فيما يتعلق بسورية اتخذت تحولا مقداره ١٨٠ درجة منذ ان هزم نتنياهو بيريس في انتخابات ايار الماضي مضيفا: «ان مقتضى هذا التغيير الدبلوماسي التام على المسار السوري هو زيادة كبيرة في احتمالية نشوب حرب مع سورية وربما مع عناصر عربية اخرى».

وبناء على هذا الاستنتاج فان ماعوز دعا الى اعداد الجيش قائلا: «ما دامت حكومة نتنياهو تعتزم الاستمرار في سياستها الحالية فيجب عليها اعداد الجيش الاسرائيلي والمواطنين الاسرائيليين للحرب في المستقبل غير البعيد».

○ تفجير عملية السلام

لكن نتنياهو لم ينتظر ماعوز ليسدي اليه «النصح» ويطلب منه اعداد الجيش للحرب... بل هو الذي كان سباقا في هذا المجال اذ تحدث في ١٩٩٦/٧/٢٢ - اي قبل اقوال ماعوز - عن لغة القوة مدعيا ان الجيش الاسرائيلي يشكل عاملا اساسيا، وسيشكل المركز الاساسي والدائم في عملية السلام!!.

كما ادعى ان السلام لا ياتي الا من خلال القوة في وقت كان فيه وزير الزراعة والجنرال السابق، رفائيل ايتان يعلن «ان تفجر عملية السلام برمتها قد يكون افضل لاسرائيل».

وعندما سئل عما اذا كان سيكون سعيدا اذا ما انفجرت عملية السلام قال ايتان: «اذا كان من المفيد لاسرائيل ان ينفجر كل شيء... فدع عملية السلام تنفجر».

هذه الاقوال تؤكد ان اسرائيل تعمل من اجل الحرب وليس من اجل السلام خاصة ان نتنياهو اصبح يدرك ان سورية لن تتنازل عن حقها وانها لن تستأنف المفاوضات اذا لم تعلن اسرائيل نيتها في الانسحاب من الجولان السوري المحتل.

○ سياسة اغلاق الأبواب

وهذا الكلام ليس مجرد استنتاجات اعلامية، بل ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية ابلغت نتنياهو ان سورية لن تستانف محادثات السلام اذا رأت انه ليست هناك فرصة لاستعادة الجولان.

ونقلت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في ١٩٩٦/٧/٢٢ عن البريغادير جنرال يعقوب اميدرور رئيس ادارة البحث التابعة للمخابرات العسكرية قوله في تقرير قدمه لنتنياهو: «لن تستمر سورية في عملية السلام مع اسرائيل اذا رأت انها لن تحصل على الجولان».

ونتنياهو عرف هذه الحقيقة حتى قبل ان تصله ضمن تقرير رسمي من المخابرات العسكرية الاسرائيلية، ولانه يعرف ذلك فهو يعلن صباح مساء رفضه للانسحاب من الجولان ليس فقط انسجاما مع استراتيجيته التوسعية وموقفه المعروف القائل «لا للانسحاب من الجولان» بل ليضمن عدم اقدام سورية على استئناف العملية السلمية فيحقق بذلك مرامه بالاحتفاظ بالارض وقتل عملية السلام ويحاول في الوقت نفسه القاء المسؤولية على عاتق سورية التي «ترفض استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة» حسب المطالب الاسرائيلية.

وبهذا الموقف يكون نتنياهو قد مارس سياسة اغلاق الابواب في وجه عملية السلام تماما كما نصت على ذلك خططه الموضوعة في برنامجه الانتخابي الذي اصبح منذ تسلم منصب رئيس الحكومة برنامجه السياسي.

○ ... واخيرا... الكرات ستسقط!

لكن... هل تمر المؤامرة ويكسب نتنياهو الرهان؟... ام ان العالم بات يدرك حقيقة الاعيب نتنياهو وطاقمه الوزاري؟

ما دمنا قد خصصنا هذا الموضوع للحديث عن المواقف الاسرائيلية التي تكشف الاعيب نتنياهو وسياسته المعادية للسلام، سنختتم بعبارة لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر في ٦ آب الماضي، فان هذه العبارة قد تجيب على السؤالين الانفين.

تقول «هآرتس»: ان نتنياهو اشبه بلاعبي الخفة. ففي السياسة، كما في السيرك، يمكن خلق انطباعات خاطئة، لكن الكرات لا تلبث ان تسقط.

ونعتقد ان «كرات نتنياهو» سوف تسقط لا محالة... ولكن ليس على الارض... بل على رأسه!

عن صحيفة تشرين

اهازيج

شعر
محمد ناجي ابو غزلة

المفاوضات الجارية مع اليهود، ايمنتجع طايا
لا طعمه ولا ثمره وكل يوم تصبح وتمسي يبابا
وكل يوم يدثروا ابثوب جديد، ويستغشوا الثيابا
وين عهدهم والوفا يا ناس!؟ اوفوني الجوابا
وما ممكن بني صهيون يحفظوا النا ذمه وعهد
ما دامهم قتلوا الانبياء، وتوراة موسى حرفوها ولكتابا

الملكة نور تشيد بالرابطة الوطنية



اشادت الملكة نور الحسين بالمؤتمر الذي عقد في المركز الثقافي الملكي حول فعاليات الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال والتي ترأسها الدكتورة رناد الخطيب كما شكرت الملكة اعضاء الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر المذكور.

مسمار مديرا عاما لدائرة الاراضي والمساحة

باشر السيد ابراهيم مسمار عمله مديرا عاما لدائرة الاراضي والمساحة، وقد توافد عليه العديد من المعارف والاصدقاء مهنئين السيد مسمار بمنصبه الجديد. تهانينا للسيد مسمار ونرجو له التوفيق والنجاح.

مصطفى درويش الخليلي رئيس مجلس ادارة شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية

■ انشاء مصنع لتصنيع السيارات الكورية في الاردن بكلفة ٣٠ مليون دولار

■ استخدام ٨٠٠ شخص اردني من كافة التخصصات في المرحلة الاولى

عقد السيد مصطفى درويش الخليلي رئيس مجلس ادارة شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة واعضاء مجلس الادارة في مقر الشركة مؤتمرا صحفيا، قدم خلاله عرضا مفصلا لنتائج زيارته الاخيرة الى كوريا وتوقيع عقد مع شركة «سانغ يونغ» الكورية لتصنيع السيارات في الاردن، بحيث يتم تصنيع سيارات MUSSO و KORNADO ذوات الدفع الرباعي بالاضافة الى سيارة الجيب العسكرية والصالون في الاردن..

وقال السيد الخليلي ان الانتاج الفعلي للمصنع الذي تبلغ تكلفته ٣٠ مليون دولار سيبدأ في النصف الثاني من عام ١٩٩٧، مشيرا الى ان الاستعدادات بدأت من خلال تشكيل فرق عمل كل حسب اختصاصها لتنفيذ هذا الصرح الصناعي الكبير والذي يعكس صورة الاردن الحضارية.

واضاف السيد الخليلي: يعتبر مصنع السيارات هذا الاول من نوعه في الاردن وفي المنطقة العربية بعد مصر.

وحول اهمية العقد المبرم مع الشركة الكورية سانغ يونغ قال: ينص العقد على ان تكون شركة مجمع الشرق الاوسط صاحبة الامتياز بتوزيع انتاجها من السيارات الى كل من لبنان وسوريا والعراق واليمن وسلطة الحكم الذاتي واسرائيل وعدد من الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي مثل ارمينيا وكزخستان واذربيجان واوزبكستان، كما انها تنص على تزويد دول مجلس التعاون الخليجي بالجيب العسكري بالاضافة الى الدول السابقة.

واوضح السيد الخليلي ان المشروع سيقوم بالاستعانة بعدد من الصناعات المحلية القائمة للتكامل معها، مشيرا الى ان هذه الصناعات ستقوم بتوريد منتجاتها للمصانع الوطنية مثل صناعة البطاريات وصناعة زجاج السيارات وصناعة الكابلات الكهربائية وصناعة الكوابح وصناعة الفلاتر وصناعة الجلود وصناعة السجاد والموكيت وصناعة الدهانات وصناعة المعاجين الخاصة بالسيارات. هذا بالاضافة الى الاستعانة ببعض خطوط الانتاج الحالية لدى مجمع الشرق الاوسط لتصنيع اللوحات الالكترونية وقطع البلاستيك الداخلية في مصنع حقن البلاستيك والقطع المعدنية الصغيرة في خط تشكيل الصاج.

وحول استخدام الايدي العاملة قال السيد الخليلي ان المشروع سيقوم في مرحلته الاولى باستخدام ٨٠٠ شخص من مختلف التخصصات.

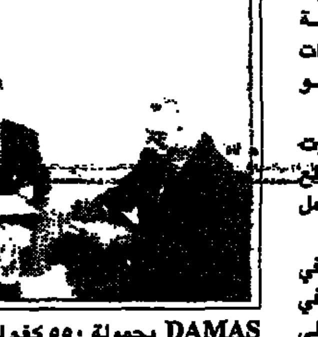
وحول قيمة صادرات الشركة قال انه من المتوقع ان تصل قيمة صادرات الشركة بعد عامين الى ٦٠ مليون دولار خاصة بعد انشاء جهاز تصدير مستقل.

البنك الاردني الكويتي يحتفل بعيده العشرين

احتفلت اسرة البنك الاردني الكويتي بالعيد العشرين للبنك الذي صادف الخامس العشرين من شهر تشرين الاول الماضي. وبدعوة من مدير عام البنك السيد محمد ياسر الاسمر، التقى اعضاء اسرة البنك يتقدمهم رئيس مجلس الادارة السيد سفيان السرطاوي وعدد من اعضاء المجلس وعقيلاتهم في القاعة الملوكية بفندق فيلادلفيا للاحتفال بالذكرى العشرين لتاسيس البنك. والقى رئيس مجلس ادارة البنك كلمة موجزة في مستهل الحفل اعرب فيها عن سعادته الغامرة بلقاء اعضاء اسرة البنك والاحتفال بذكرى عزيزة وغالية على الجميع وتمنى للبنك وموظفيه المزيد من التقدم والنجاح. ثم القى المدير العام كلمة رحب فيها بالحضور ونوه بالانجازات والنجاحات الملموسة التي حققها البنك الاردني الكويتي منذ انطلاقته ومباشرته تقديم خدماته المصرفية للجمهور وحتى الان. وقال ان نتائج الميزانية العامة نصف السنوية للبنك لعام ١٩٩٦ تظهر بوضوح مدى النجاح المميز الذي حققه البنك مشيدا بالجهود المخلصة التي يبذلها موظفو البنك لتعزيز قاعدته. واشار في هذا الصدد الى ان الذكرى العشرين لتاسيس البنك تصادف ايضا مرور عام على تاسيس فرع نابلس اول فرع للبنك الاردني الكويتي في فلسطين.

الجنوب للتجارة والاليات تطرح سيارات تيكو





عقد السيد يوسف دراس ـ الشريك والمدير العام لمجموعة شركات الجنوب للتجارة والاليات وكلاء سيارات دايو موتورز والشركة الاردنية الاسيوية للتجارة والاليات وكلاء باصات اسيا موتورز والشركة الشرقية لقطع الغيار وكلاء فبارك ومصانع قطع غيار كورية لجميع انواع السيارات مؤتمرا صحفيا بمناسبة طرح شركة الجنوب لمجموعة سيارات تيكو الكورية.

وقال السيد دراس: تعتبر مجموعة شركاتنا الثلاث من انشط البيوت التجارية المتخصصة والمتكاملة في تجارة السيارات والمركبات وقطع الغيار وتساهم مساهمة فعلية في خدمة الاقتصاد الاردني حيث يعمل لديها ٧٧ موظفا وفنيا.

نتيجة للنجاح والانتشار الواسع الذي حققته سيارات دايو موتورز في السوق الاردني خلال العشر سنوات الماضية والتي اصبحت معروفة في كل بيت بسبب تميزها الفريد بالجودة والامان حيث تفوقت بذلك على مثيلاتها من السيارات الكورية، حيث ينتج منها حوالي «٤٠٠» الف سيارة.

وبعد طول انتظار يسعدنا ان نطرح في السوق الاردني مجموعة سيارات TICO وكذلك بك اب LABO بحمولة ٦٥٠ كيلو غرام وفان البضائع DAMAS بحمولة ٥٥٠ كغم لتناسب فئة مهمة من مجتمعنا والذي طال انتظاره لسيارة عائلية وبسعر معقول، فسيارات تيكو عملية تتسع لاربعة ركاب بالغين وفي نفس الوقت فهي اقتصادية في استهلاك الوقود وكذلك في زهادة كلفة تشغيلها.

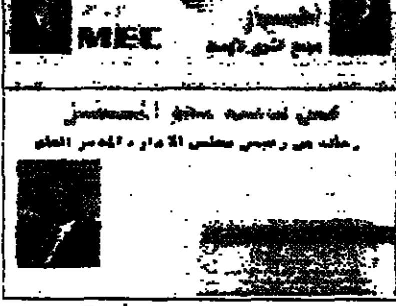
تنمية الصادرات تنظم ورشة عمل حول دراسات الجدوى الاقتصادية

افتتح الدكتور محمد الحلايقة مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية يوم الاثنين الماضي ورشة عمل خاصة حول دراسات الجدوى الاقتصادية والتي سيقدمها الخبير البريطاني MR. AFTAB NOORAN من منظمة الخبراء المتقاعدين البريطانية BESO حيث ياتي انعقاد هذه الورشة استكمالا للجهود التي تبذلها المؤسسة في مجال تطوير القدرات الفنية والعلمية للقائمين على القطاع الصناعي الاردني.

وتشتمل الدورة التي تستمر حتى السابع من الشهر الجاري عرضا تفصيليا لكثير من المواضيع ذات العلاقة باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية سواء لمشاريع قائمة او جديدة ومن ضمنها: خطوات دراسة الجدوى من الناحية التسويقية والتي تشمل المنتج، السوق، المؤسسة والاسعار والناحية الفنية والتي تشمل الموقع، اعمال البناء التحتية، عمليات الانتاج، المواد الخام، والتكلفة كما تتطرق للمواضيع الادارية والتدريبية بالاضافة الى التحليل المادي والاقتصادي.

وحضر الدورة حوالي (٧٥) شخصا من المهتمين من القطاع الصناعي الاردني بالاضافة الى بعض المهتمين من قطاع الخدمات المساند للقطاع الصناعي (بنوك، شركات استشارية) وممثلين عن بعض المؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

مجمع الشرق الاوسط MEC تصدر نشرة شهرية



بدأت شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية باصدار نشرة شهرية تحت اسم «اخبار MEC» تعنى بكل ما يتعلق بالشركة.

وقد صدر العدد الاول من هذه النشرة مؤخرا ويتضمن نشاطات الشركة.

الثالوث الجميل



سوزان ومالك ووسام علي علاوي يجلسون باسترخاء وهم يبتسمون للحياة بأمل وحب. الثالوث الجميل يحضنون بعضهم بعضا باخوة وحب. نتمنى لهم حياة مليئة بالسعادة والمحبة والتوفيق... كل المحبة للاطفال وعقبال العمر كله.

يتقدم محمد نذير عضيبات ومحمد عباس الريموني من المهندس عبد الرحمن شهاب بأحر التهاني بمناسبة المولود الجديد تامر جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه.

بهجت وميساء وجدي

الطفلان الجميلان بهجت «٧ سنوات» وميساء «٩ سنوات» يعانقان بعضهما في محبة واخوة.. نتمنى لهما التفوق الدراسي وطول العمر في كنف والديهما وعقبال مائة عام.

نشاطات مدارس الاقصى

قامت طالبات الصف التاسع الاساسي من مدرسة الاقصى الثانوية للبنات بزيارة كهف (اهل الكهف) في ابو علندا في ضواحي عمان حيث تم التعرف على محتويات ذلك الموقع الاثري ومشاهدة اللوحات الاثرية (الحجرية) التي تعود الى العصر الاموي والاطلاع على قطع الحلي وبعض اجزاء الاواني الفخارية الموجودة في الموقع.

وقامت طالبات الصف السادس الاساسي في مدرسة الاقصى الاساسية الاولى بماديا بزيارة لمحكمة العدل بماديا للتعرف على انواع المحاكم والقضايا التي تختص بها للحكم في القضايا التي تنشأ بين المواطنين.

وقام طلاب رياض براعم ومدارس الاقصى في كل من جبل اللويبده وجبل التاج وحي المدينة الرياضية بزيارة لمقر قصر التزلج الاردني حيث التقوا بعدد من طلاب المدارس الاخرى الذين حضروا معهم عروض فرقة سلاحف النينجا وتوم وجيري وميكي وميمي.

دعاء وآيات البوريني!!







دعاء وآيات فايز البوريني سعيدتان بالعابهما وحياتهما الجميلة والطفلتان الحلوتان مزدانتان بالصحة والعافية. نتمنى لهما طول العمر في كنف والديهما وعقبال الشهادات العليا.

علي الشروف

سونيا وسوسن



المهندس عبدالناصر وايمن يهنئان الدكتور جمال الشروف وعقيلته الدكتورة رنده مسعود بمناسبة عيد ميلاد ولدهما علي... الف مبروك وعقبال المائة عام يا علي.

سونيا محمد عبدالفتاح وسوسن محمد عبدالفتاح تتطلعان للحياة بامل وحنان وحب. نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما الكريمين وعقبال الشهادات العليا وطول العمر يا سونيا وسوسن.

تهنئة وتبريك



الاهل والاقارب يهنئون الشاب انس سليم الدويك بمناسبة التخرج و الحصول على شهادة الدبلوم. وعقبال الشهادة العليا.

نادين الحلوة



الطفلة نادين عمر أبو شويمة «سنة واحدة» تنظر للحياة بامل ومحبة والاصدقاء يهنئون عمر والسيدة عقيلته بالمولود الجديد محمد، جعله الله من ابناء السلامة وعقبال مائة عام.

عيد ميلاد سعيد

تتقدم الاخت فاتن زريقات وزوجها كايد الحوراني من الاخ عوني زريقات الموجود في امريكا باحر التهاني القلبية بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف يوم ٣/١١. متمنين له طول العمر والحياة السعيدة وان شاء الله مائة عام يا عوني. والف مبروك.

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام: توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ سكرتير التحرير: محمد العبادي
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار
■ قسم الترجمة: خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

بالتعاون مع الاحزاب الاردنية ينظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات

سلسلة الندوات الحوارية

□ الدكتور نظام عساف مدير المركز

ينظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع الاحزاب الاردنية سلسلة من الندوات الحوارية، بهدف تنمية حوار السياسات والرؤى وتعزيز العلاقات ما بين الاحزاب الاردنية في سبيل تعميق النهج الديموقراطي ورعاية التعددية.

وعقدت الندوة الاولى بتاريخ ١١/٦ في قاعة حزب التقدم والعدالة وناقشت موضوعي: الاطار النظري لمفهوم الحزب السياسي حيث قدم المداخلة الرئيسية معالي د. أمين مشاقبة، ومكانة المرأة وحجم مشاركتها في العمل الحزبي، وقدمت المداخلة الرئيسية عبلة ابو علبة.

وستعقد الندوة الثانية بتاريخ ١١/١٣ في قاعة حزب التجمع الوطني الاردني وستناقش موضوع: دور الحزب السياسي كاداة تنموية من خلال طرح البرامج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الاردن، وسيقدم المداخلتين الرئيسيتين كل من معالي د. بسام الساكت ود. منير حمارنة.

وستناقش الندوة الثالثة بتاريخ ١١/١٩ موضوعي: علاقة الحزب السياسي بمؤسسات المجتمع المدني، وسيقدم المداخلة الرئيسية السيد مازن الساكت، والتغيرات الفكرية العالمية واثرها على البنية الفكرية التنظيمية للاحزاب المختلفة وسيقدم المداخلة الرئيسية الاستاذ ناجي علوش. وستعقد الندوة في قاعة حزب حشد.

وستتناول الندوة الرابعة بتاريخ ١١/٢٧ موضوعي: نشاة الاحزاب الاردنية وتطورها وسيقدم المداخلة الرئيسية الاستاذ الدكتور علي محافظة، والتحالفات والاندماج بين الاحزاب وسيقدم المداخلة الرئيسية السيد مجحم الخريشة، وستقام الندوة في قاعة حزب التجمع الوطني الاردني.

وستقام الندوة الخامسة بتاريخ ١٢/٤ في قاعة حزب جبهة العمل الاسلامي وستعالج موضوعي: معوقات العمل الحزبي واسباب الاحجام عن الانخراط في الاحزاب الاردنية، وسيقدم المداخلة الرئيسية د. مازن غرايبة، ومعايير فعالية العمل الحزبي وسيقدم المداخلة الرئيسية د. نظام بركات.

وستناقش الندوة السادسة بتاريخ ١٢/١١ دور الاحزاب في تعميق التجربة الديموقراطية في الاردن، وسيقدم المداخلتين الرئيسيتين كل من عطوفة السيد حكم خير، والسيد سالم النحاس، وستعقد الندوة في قاعة حزب البعث العربي التقدمي.

وستتناول الندوة السابعة بتاريخ ١٢/١٨ دور الاحزاب السياسية في الدفاع عن حقوق الانسان، وسيقدم المداخلتين الرئيسيتين كل من النائب د. بسام العموش ود. سليمان صويص وذلك في قاعة الحزب الديموقراطي الوحدوي الاردني.

وستعقد الندوة الثامنة بتاريخ ١٢/٢٥ في قاعة حزب الوعد وستتناول الندوة موضوعي: مكانة الاحزاب في النظام السياسي ودورها في التنشئة السياسية وسيقدم المداخلة الرئيسية د. محمد الطراونة، ومعايير تصنيف الاحزاب وسيقدم المداخلة الرئيسية د. احمد نوفل.

وستناقش الندوة التاسعة بتاريخ ٩٧/١/٨ موضوعي: مشاركة الاحزاب في عملية تداول السلطة، ومسالة تمويل الاحزاب الاردنية، وسيقدم المداخلتين الرئيسيتين على التوالي كل من المحامي مضفي حميمات، والسيد فؤاد دبور، وستعقد الندوة في قاعة حزب المستقبل.

هذا وسبق للمركز ان نظم خمس حلقات نقاش حول معوقات العمل الحزبي الاردني شارك فيها سبعة عشرة (١٧) حزبا اردنيا وثمانية اكاديميين اردنيين. وستصدر لاحقا وقائع هذه الحلقات الخمس في كتاب واحد.

الف مبروك

رزق السيد محمود ابراهيم الدرابيع بمولود جميل اسماه زياد وهو متفائل به جدا ويامل له مستقبلا مزهرا.

وبهذه المناسبة احتفل السيد محمود وزوجته والاهل والاصدقاء وتلقى المولود الجديد القبلات من المهنئين وخصوصا من الجد والجدة والخال زياد دودين. هنيئا للزوجين هذا الطفل الجميل.

اهلا مرام

رزق السيد خالد احمد سالم عباس وزوجته بطفلة جميلة اسمياها «مرام» في مدينة جرش، جعل الله المولودة من ابناء الخير والسلامة وفال خير لعائلتها. الف مبروك والعمر كله. وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر الجزيل لاطباء مستشفى جرش الحكومي وخاصة اطباء قسم التوليد وممرضاته على العناية الكبيرة التي قدموها.

موقفنا ـ تتمة

الشرق الاوسط من منطلق هذه البروتوكولات عليه ان يضع العالم في ابعاد هذا التصور الصهيوني ـ اليهودي ـ الاسرائيلي الذي يضمر سوءا للعالم قبل المنطقة الامر الذي يستدعي وضع دول العالم في صورة البعد الليكودي الذي تخطط له الصهيونية لقلب المفاهيم الدولية عن السلام في العالم وبالتالي في الشرق الاوسط الذي اصبح مربط فرس السياسة العالمية.

□□□

شعاع ـ تتمة

الضمائر سيكون من السهل العودة الى تقييم المصالح الامر الذي يحتاجه الشرق الاوسط لتفعيل عملية السلام. لذلك على الولايات المتحدة الاميركية وكذلك اسرائيل ان تدركا ان تغييب الدول الاوروبية وروسيا والصين واليابان عن ساحة الشرق الاوسط لن يدوم ما دامت المصالح تتقدم المبادىء الامر الذي يؤدي الى ايقاظ الضمائر قبل ايقاظ المصالح. وبطريقة « اضرب في البور حتى يسمع من في العمارة» نورد هذه الوقائع لعل وعسى العالم يسمع ويقف على حقيقة التمرد الاسرائيلي على المجتمع الدولي الذي رعى هذه الدولة المدللة وجعلها الاكبر في الشرق الاوسط الامر الذي يؤكد حقيقة: اول ما شطح نطح..

□□□

قلاع ـ تتمة

استيطانية عامودية بدأت حكومة نتنياهو تنفذها عبر وزارة الدفاع مرورا بوزارة الاسكان واشراف وزارة البنية التحتية كمرحلة اولى في توسعات لاحقة قد تنتهي عند نهر الاردن وبخاصة عند موقع المغطس. وتؤكد هذه الانباء ان التدافع الاستيطاني في وسط الضفة الغربية في مناطق غربي رام الله وغربي بيت لحم وفي شرقها وجنوبها وصولا الى الخليل من جهة والى البحر الميت من جهة اخرى يشير ان اسرائيل خرجت من الشريط الحدودي الوهمي الى تكريس الاحتلال بقوة الاستيطان الامر الذي يؤكد ترسيم الحدود مما يعني الحيلولة دون قيام دولة فلسطينية وفي الوقت نفسه يؤكد انصراف اسرائيل عن تنفيذ اتفاقات اوسلو كما تخطط الصهيونية اليهودية التي تضع الاستراتيجية الاستيطانية لحكومة الليكود المتحدية للعالم وتوجهاته السلمية فيما تستعد لقلب موازين القوى في الشرق الاوسط بما يخدم مخططاتها التوسعية الاستيطانية والسياسية والاقتصادية.

شـؤون و شجـون

اضافة عصرية لرحلات «جيليفر»!

ضياء الدين الرفاعي

من الكتب التي تستحق القراءة والمطالعة كتاب «رحلات جيليفر»... فهذا الكتاب يروي رحلة وهمية كتبها «جوناثان سويفت» عن شخصية خيالية جعل منها الكاتب بطلا لقصته..

وخلاصة تلك الرحلة ان سفينة القت بـ «جيليفر» في بلاد الاقزام... فربطوه بالحبال وسحبوه وجروه والقوا به في احدى الساحات للتفرج عليه... ثم انتقل الى بلاد العمالقة فصار الاطفال هناك يلهون ويلعبون به واعتبروه دمية من الدمى التي يتسلون بها والتي تشبه الانسان!

ثم رمته الامواج والقت به الى ارض المثقفين حيث الناس هناك يعيشون في حالة غيبوبة ووراء كل واحد من اولئك المثقفين خادم يذكره بماذا يريد ان يقول... وبماذا عليه ان يقترح!

ويسافر «جيليفر» الى بلاد السحر فيشاهد ويرى جميع العظماء الذين ورد ذكرهم في كتب التاريخ... فيؤكدون له ان التاريخ كله كذب في كذب وان المؤرخين يكتبون ما يمليه عليهم الاقوياء واصحاب السلطة!.. ويتابع «جيليفر» رحلته في سفينته التي تلقي به في بلاد فيها اناس في منتهى الغباء والبلاهة ولكن تحكمهم خيول في غاية الذكاء... فيحتار اولئك الناس في امر «جيليفر» هل يعتبرونه انسانا ـ اي غبيا ـ مع انه ذكي؟ ام يعتبرونه حصانا وهو ليس بحصان!.

واخيرا يستقر امر اولئك الناس على طرد «جيليفر» من بلادهم لان له جسم انسان وذكاء حصان.

وتنتهي رحلات «جيليفر» بعد ان ادرك ان الكبير يبقى دائما كبيرا وان الصغير يظل ابدا صغيرا...

ترى لو ان «جيليفر» عاد اليوم ليكمل رحلاته فماذا عساه يرى ويكتشف؟

انه سيشاهد امورا عجيبة غريبة فيها نوادر وطرائف وفيها مضحكات ومبكيات... انه سيجد بلادا يغمرها الطوفان وهي لاهية تسرح وتمرح وتلهو وتضحك... وسيلاقي اناسا يتوهم كل واحد فيهم انه عظيم زمانه وفريد عصره واوانه لانه يلبس ثيابا فضفاضة اكبر من حجمه. وسيتعرف الى بلاد تحيط باهلها الكوارث والمصائب وهم في ليلهم ساهرون وفي نهارهم نائمون وفي غيهم غارقون وعن كل شيء لاهون... كما سيجد اقزام صحافة صفراء همهم في الليل وفي النهار ان تطال رؤوسهم الفارغة اذيال رجال عمالقة لرشقهم بالحقد الاسود وبالمكر الدفين.. كما سيجد بلادا تشطب التاريخ بجرة قلم وتمسح الزمن ببضع كلمات فيهون على الانسان فيها امسه ويسترخص غده ومستقبله!

وليس بالامر المستغرب ان تضاف هذه الرحلة العصرية الجديدة ورحلات اخرى الى رحلات «جيليفر» التي سبقت وبخاصة انه لم يعد هناك امر مستغرب او حادث مستبعد فكل ما كان بالامس لا يصح ولا يجوز قد اصبح اليوم جائزا ويجوز!.

العالم الاسلامي يغلي لان الظلم يزداد

السيد ادوارد دجيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط سابقا ورئيس معهد جيمس بيكر حاليا اكد في محاضرتين جاء لعمان لالقائهما فقط.... ان العالم الاسلامي يغلي فهناك معارك يخوضها متطرفون مسلمون في آسيا وافريقيا واوروبا... وان التطرف الاسلامي يزداد لان الظلم الاجتماعي يزداد...

تدريب نساء الدبلوماسيين الاردنيين

اعلن الدكتور مازن العرموطي مدير علم المعهد الدبلوماسي الاردني ان المعهد سيبدأ قريبا ببرنامج خاص لتدريب زوجات الدبلوماسيين المبعوثين للخارج لتمثيل الاردن بحيث يستطعن التكيف مع الاجواء الجديدة ومساعدة ازواجهن في مهامهم الدبلوماسية. البرنامج يتضمن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول وسائل التكيف والتصرف في المجتمعات الخارجية.

مؤتمرات سرية في عمان لتسويق السلام

نظمت هيئة اكاديمية اردنية حديثة العديد من المؤتمرات السرية لتسويق عملية السلام شارك فيها خبراء اردنيون ويهود واجانب...

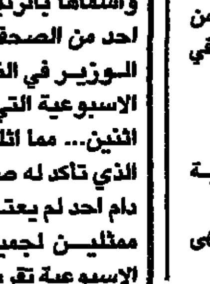
ولكن السؤال: كيف استطاعت هذه الهيئة ان تعقد هذه المؤتمرات بمنتهى السرية دون ان يدري عنها احد وفي العاصمة عمان...

كلنتون

فوز كلينتون في انتخابات الرئاسة الأمريكية

بحضور عدد من كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية

الريموني يكرم الوفد الاقتصادي الهولندي الذي يزور الاردن



اقام السيد عيسى الريموني رئيس مجلس ادارة الشركة العربية ـ الالمانية للتامين حفلا للوفد الاقتصادي الهولندي الذي يزور البلاد، حضره عدد من كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية في مقدمتهم د. محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة، والسيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية، ود. طالب الرفاعي رئيس دائرة تشجيع الاستثمار، والسيد ثابت الطاهر امين سر جمعية رجال الاعمال الاردنيين وعدد من المختصين في صناعة التامين. وقام فريق من الشركة العربية ـ الالمانية للتامين يضم المدير العام السيد سعيد الطعاني، والسيدة الين حداد، والسيد مثقال مقطش بتقديم عرض موجز حول الشركة، وتطلعاتها والتحديات التي تواجه صناعة التامين في ضوء المتغيرات التي تشهدها المنطقة.

خفايا ـ اسرار ـ بلاوي

■ وزير الاعلام شكك بمصداقية جميع الصحف الاسبوعية ثم استدرك منها صحيفة واحدة... في نفس الوقت الذي هاجم فيه الصحف اليومية واسماها بالرتيبة... لم يعترض احد من الصحفيين على ما قاله الوزير في الندوة الصحفية الاسبوعية التي ينظمها كل يوم اثنين... مما اثلج صدر الوزير الذي تاكد له صحة ما يقوله ما دام احد لم يعترض رغم وجود ممثلين لجميع الصحف الاسبوعية تقريبا.

■ الاستبيان الذي قامت به جهة قالوا عنها انها محايدة تبين عدم حياديتها لان الاسئلة المطروحة في الاستبيان استهدفت التوصل الى اجابات معينة... وهكذا حقق الاستبيان اهدافها في تسويق البرامج الجديدة في التلفزيون الاردني.. كما هي وبدون اي تغيير وكان معدي هذه البرامج وصلوا القمة لا ياتيهم الباطل من بين ايديهم او من خلفهم.

○■○

■ مواطن اتصل ثماني مرات مع سلطة المياه يبلغها بأن ماسورة مياه حولت المنطقة التي يسكن فيها الى سيل جارف في الوقت الذي تنظم فيه وزارة المياه والري ندوات لترشيد استخدام المياه على حساب منح مالية دولية للاردن... السلطة الحريصة على المياه امضت اكثر من اسبوع حتى استجابت للمواطن الذي اتصل بالاذاعة الاردنية طالبا نجدتها لوقف تسرب المياه... مما اضطر السلطة للتجاوب مكرهة.

○■○

■ قوائم العفو التي يتحدثون عنها ستقتصر على الموقوفين سياسيا وعدد من المحكومين سياسيا... وستكون محدودة جدا...

○■○

■ رئيس مجلس النواب الحالي.. المهندس سعد هايل السرور اصبح المرشح القوي الوحيد لانتخابات رئاسة المجلس بعد ان فشلت المعارضة في اختيار شخصية قادرة على مواجهته..

○■○

■ مكتبة الجامعة الاردنية ـ قسم الوثائق ـ ممنوع دخول هذا القسم بالنسبة للطلبة الاردنيين ولكن يسمح بدخول الاجانب اليه ... مجرد تساؤل لماذا؟

○■○

■ صحفي بارز اقترح تنظيم دورة تدريبية للسادة الوزراء للتعرف على كيفية مواجهة الصحافة والصحفيين بحيث يصطحب وزير الاعلام معه كل يوم اثنين احد السادة الوزراء او يتم ارسال اصحاب المعالي الى معهد الادارة العامة لتلقي دورة خاصة بذلك...

الاقتراح طرح على السيد وزير الاعلام خلال لقاء صحفي لان الصحفيين احتجوا على عدم تمكن الوزير من اقناع وزراء بالحديث مع الصحافة كل يوم اثنين باستثناء قلة منهم فقط لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة رغم مضي عشرة اشهر على هذه اللقاءات الاسبوعية.

■ اختار معالي رئيس مجلس النواب الموظفين الذين سيواصلون العمل في المجلس والباقي سيتم نقلهم الى دوائر اخرى نتيجة الاكتظاظ غير المبرر.

○■○

■ قرر السيد سامح المدني مدير عام شركة الفوسفات اجراء تغييرات عاجلة في دوائر الفوسفات شملت الكثير من المواقع الحساسة والمهمة في الشركة.

☆ وزارة الاوقاف..

اعتادت منذ اكثر من اربع سنوات على ارسال مذكرات استغاثة للدول العربية والاسلامية لانقاذ المسجد الاقصى واعمار المساجد الاسلامية في المدينة المقدسة ولم يتقدم احد بالتبرع... ثم يتحدثون عن انقاذ الاقصى وهم لا يدفعون فلسا واحدا لاعماره. بارك الله في ابو عبدالله الملتزم الوحيد بالدفع لاعمار المسجد الاقصى.

■ يقوم السيد منير صوير وزير التموين يوميا ودون معرفة احد بالتجول مع عدد محدود من موظفي وزارته في اسواق عمان لمراقبة الاسعار ووضع حد لاستغلال بعض التجار.

■ تراجع مؤيدو السلام في الاردن من ٨٢ بالمائة الى ٦٠ بالمائة حسب تقييمات جامعة تل ابيب التي تقوم بها شهريا.

□ ظاهرة البارات التي تقوم بالخدمة فيها ساقيات يلبسن ملابس غير لائقة اصبحت ظاهرة ينتشر فيها الشباب الصغار...

صحيح ان لا شيء يحدث في هذه الاماكن ولكنها اصبحت مصائد لاصطياد جيوب المواطنين من خلال اغراءات ابنائهم خاصة المراهقين على ارتيادها ليس لتناول المشروبات الكحولية بل لتناول المشروبات الخفيفة التي تقدمها هذه الاماكن للشبان الصغار.

كيف تواجه

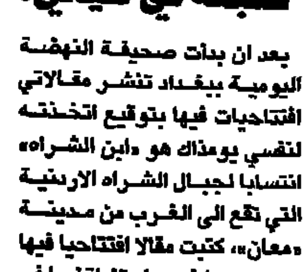
■ محافظة اربد رفضت السماح لاسرائيل بتقديم هدية من اشتال البلح لاحدى القرى كان يمكنها ان تكفي الاردن ذاتيا من البلح...

■ بينما كان وزير الاعلام يقرأ مخالفات بعض الصحف تساءل احد الصحفيين: هل هذه الصحف تصدر في الاردن دلالة على استغرابه من موضوعاتها الجنسية.

□ عدد من العاملات الاردنيات تلقين تدريبات في اسرائيل لمدة محدودة على تفصيل الملابس... لاقامة مصنع للملابس في اربد... رواتب العاملات وصلت الى ١٢٠ دينارا شهريا مع وجبتي طعام يوميا وامتيازات خاصة رغم انهن طلبن سبعين دينارا في البداية كرواتب.

فاعتبروا يا اولي الالباب

اعجب مقال كتبته في حياتي!



يوسف العظم

بعد ان بدأت صحيفة النهضة اليومية ببغداد تنشر مقالاتي افتتاحيات فيها بتوقيع اتخذته لنفسي يومذاك هو «ابن الشراه» انتسابا لجبال الشراه الاردنية التي تقع الى الغرب من مدينة «معان»، كتبت مقالا افتتاحيا فيها يبدو عجيبا غريبا متناقضا في ظاهرة وغير مستساغ، وكانت الردود عليه حادة تستنكره وترفضه ولكن الذين قرأوه بعمق وغاصوا في معانيه ومدلولاته ادركوا ما اعنيه. وكان عنوان المقال «انا مسلم قومي شيوعي... فما رأيكم؟».

كان الصراع الفكري في ذلك العهد يدور بين «الاسلاميين» الذين يرون ان الانتماء للاسلام هو الراي الذي يجب ان تلتزم به الامة لمعالجة شؤون حياتها ولتكون في طليعة الامم المتقدمة الناهضة، وكان يقابل هذا الراي رايان آخران: رأي القوميين الذين يرون ان الانتماء للفكر القومي العربي هو الاجدى للنهوض بالامة، وراي الشيوعيين الذي يقول: بالانتماء الى المعسكر الماركسي لمعالجة القضايا والمشكلات وذلك باتخاذ الاشتراكية منهجا للحياة التي يرى اتباعها انها الوسيلة الناجعة في تقدم الامة وشفائها مما الم بها من معوقات في مجال العيش ومسيرة الحياة.

وراق لي يومها ان اخوض في هذا الموضوع باسلوب تحليلي تفصيلي اقول فيه:

ان كان في انتمائنا للاسلام ما ياخذ بايدينا ويخلصنا من الذل والمهانة لنكون في طليعة الامم ومقدمة الشعوب، فنحن اسلاميون. وان كان في انتمائنا للعروبة ما يجعلنا نتميز عن غيرنا من الشعوب ويدعونا ان نطالب بحريتنا واستقلالنا ودعوتنا الى وحدة تجمع شملنا وتوحد صفنا، فنحن قوميون. وان كان في انتمائنا للشيوعية ما يدعونا للمطالبة بمستوى ارقى وتوزيع ثروات بلادنا توزيعا عادلا يعود الى امتنا بالرفاه والعيش الكريم بعيدا عن الفقر والجوع والبطالة كما يقولون، فنحن اذن شيوعيون نطالب بهذا المفهوم من الشيوعية!

وبعد تورطي في العنوان والمقال يومذاك الذي اثار كثيرا من الاقلام للرد عليّ والحملة التي حملها حينئذ سماحة قاضي القضاة الشيخ المرحوم محمد الامين الشنقيطي الذي بدأ يعلن في مجالسه الخاصة رايه في شخصي ـ بصورة لم ارتح لها ولم يرتح لها اخواني في الجماعة وهي قوله: هذا شيوعي مدسوس على صف جماعة الاخوان المسلمين!.

الى ان لقيته يوما وناقشته فيما قلت بان عنوان مقالي مثير حقا ولكني لم اعن ما قد فهمه هو وغيره من المدلولات ولمس في اكثر من مجلس حماستي للاسلام وفهمي له واستيعابي لمضامينه، فاعتذر لي بكل ود وتقدير، يرحمه الله ويرحمنا اجمعين.

وجاء الوقت الذي نحن فيه اليوم حيث صار الجميع يطالب بالتجسير السوي لا التناقض بين العروبة والاسلام، لان السواعد العربية التي حاربت الاسلام في مطلع بعثة الرسول الاعظم ﷺ هي التي حملت راية الاسلام لتنشره فما بعد ليستظل به العالم اجمع مما اخرج العرب وغيرهم من الظلمات الى النور لتسهم الامم الاخرى التي دخلت الاسلام في نشر الرسالة التي حملها العرب اولا في ربوع العالمين.

السيدة تانسو تشيلر



□ السيدة تانسوتشيلر نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية ستكون في الاردن بزيارة رسمية يرافقها وفد رسمي يضم كبار المسؤولين ورجال المال والاعلام.

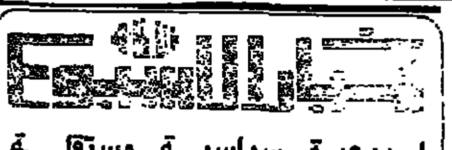
السيدة تشيلر يطلق عليها لقب المرأة الحديدية فهي امرأة داهية لا تنسى طعنة ولا تدع حقا وتجيد لعب الورقة النهائية، اصبحت رئيسة للوزراء وارتدت الخوذة العسكرية لمطاردة الحزب الكردستاني: خاضت معارك سياسية مع خصومها اليمينيين فانسحبت من الائتلاف اليميني ثم عادت ونسقت مع حزب الرفاه الاسلامي لتصبح في مركزها الحالي، فهل هذا ما تسعى اليه ام انها تلعب بلعبة حافة الهاوية لتخيف الجميع وتستعيد الكرسي؟.

مستثمر ياباني يهرب من الاردن



كشف اكاديمي بارز قريب من اصحاب القرار ان مستثمرا يابانيا هرب من الاردن بعد ان بدأ باجراء معاملته لاستثمار ملايين الدولارات في الاردن.

المستثمر الياباني قال ان موظفا صغيرا في الحكومة طلب منه دفتر العائلة بلغة انجليزية غير مفهومة حين قال له YOUR FAMILY BOOK وهو تعبير خاطيء، واصر الموظف على طلبه رغم ان المستثمر ياباني ولا يملك دفتر عائلة ولا يعرفه وكانت النتيجة ان المستثمر هرب من الاردن وضاعت الملايين نتيجة غباء موظف.



اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١